

# الفتاوى

في فضائل الثلاثة الأئمة الفقيهاء

مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم

وذكر عيون من أخبارهم وأخبار أصحابهم للتعريف بجلالة أقدارهم

ف الإمام المحافظ أبي عمرو يوسف بن عبد البر النمري القرطبي المتوفى عام ٤٦٣

في ثلاثة أجزاء أولها يشتمل على فضائل الإمام مالك وأخباره ومن ذكر فيه معه من أصحابه رحمهم الله  
والثاني يشتمل على فضائل الإمام الشافعي وأخباره ومن ذكر فيه معه من أصحابه رحمهم الله  
والثالث يشتمل على فضائل الإمام أبي حنيفة وأخباره ومن ذكر فيه معه من أصحابه رحمهم الله

نسخة دار الكتب المصرية القاهرة مع آتمامها ومقابلة بعضها بنسخة خزانة كوبريلي محمد باشا بالاستانة

عنيت بنشره

## مكتبة القديس

لصاحبها أستاذ الدين القديس

بالقاهرة بشارع رقعة القمح بالازهر

عام ١٣٥٠ للهجرة

( حقوق الطبع محفوظة )

طبعة القاها بدار قسم الجاهلية



يقول الناشر

52894

## بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم لك الحمد على ما وفقت والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير نبي ابتعثت  
وعلى آله وصحبه ومن اصطفيت .

أما بعد فإن في المصنفين في الاسلام قوماً يجب أن ينشر كل ما اتصل اليه اليد من  
آثارهم ، ذلك لأنهم كانوا على قصد السبيل لا يقومون على المباحث التي يعالجون  
التأليف فيها إلا بعد أن تضم لهم الوسائل أقطارها بنقل صادق فيما يجري بالرواية  
ورأى نضيج فيما يكون بسبيل من الدراية والا بعد أن يكونوا تلقوا العلوم التي  
ينشرونها عن شيوخ استووا على عروشها بما كان لهم من المواهب والأسباب التي  
سمت بهم اليها .

ألا إن الحافظ أبا عمر بن عبد البر من أولئك القوم الذين بلغ بهم الجهد فكانوا  
أما في التاريخ وأعظم بهم .

وفي يدي اليوم من درره كتاب « الانتقاء » الذي أقدمه الآن وقد عرفت  
من نسخه ثلاثة أولها في خزانة ولي الدين بالآستانة ، وفي دار الكتب المصرية  
صورة شمسية عنها والثانية في خزانة كوبريلي محمد باشا بالآستانة أيضاً والثالثة  
في خزانة الاسكوريال بالاندلس .

وليس من ريب في أن الخزانة العامة والخاصة حافلة بنسخ أخرى منه لم  
نفحص عنها ذلك لأن الامام ابن عبد البر ممن يتنافس في استنساخ مؤلفاته لتتويج  
الخزان بها وورود بحر علمها .

وقد اعتمدت على نسخة دار الكتب المصرية بالطبع مع استكمال نقصها  
ومقابلة بعضها بنسخة خزانة الكوبريلي المذكورة ( \* )

(\*) نشط لئلك الشاب الفيور السيد صبحي الكحالة مع وفرة دروسه الهندسية أكثراته في الشبان من أمثاله .



المؤلف (١)

أبو عمر بن عبد البر رحمه الله اسمه يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر  
القمري (٢) الحافظ شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها في وقته وأحفظ من كان  
بها لسنة ماثورة .

رحل عن وطنه قرطبة في الفتنة فجال بغرب الأندلس ثم تحول منها إلى شرق  
الأندلس فتردد فيه ما بين دانية وبلنسية وشاطبة .

قال شيخنا أبو علي الغساني رحمه الله أبو عمر رحمه الله من النمر بن قاسط في  
ربيعة من أهل قرطبة . طلب بها وتفقه عند أبي عمر بن المكوي وكتب بين يديه  
ولزم أبا الوليد بن الفرضي الحافظ وعنه اخذ كثيرا من علم الرجال والحديث . وهذا  
الفن كان الغالب عليه وكان قائما بعلم القرآن .

وسمع من سعيد بن نصر (٣) وعبد الوارث بن سفيان وأحمد بن قاسم البزار وأبي  
محمد بن أسد وخلف بن سهل الحافظ وابن عبد المؤمن وأبي زيد عبد الرحمن بن  
يحيى وسعيد بن القزاز وأبي زكريا الأشعري وأبي عمر الباجي وأبي القاسم بن أبي  
جعفر وأبي الجسور . وأجازه أبو الفتح بن سيديخت (٤) وعبد الغني بن سعيد الحافظ  
ولم تكن له رحلة (٥) .

(١) عن المدارك للقاضي عياض مع المعارضة والزيادة اليسيرة من الانساب وطبقات الحفاظ والصلة والبعية  
والدياج وتاريخ العيني والشذرات ووفيات الاعيان وشرح القاموس وثبت الاستاذ الحق شيخ المسنين  
السيد احمد رافع الطهطاوي ومختصر الغنية له ومطمع الانفس وغيرها .

(٢) بفتح النون والميم وبعدها راء نسبة الى النمر بن قاسط بفتح النون وكسر الميم وانما تفتح الميم في  
النسبة خاصة استيحاشا لتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور .

(٣) بفتح النون والصاد وقد نهى الى قيده العلامة الطهطاوي حفظه الله .

(٤) في نسخة المدارك (سمحت) وصحته في أبناء لسان الميزان حيث يقول بفتح أوله وسكون التحتانية وضم  
الموحدة وسكون المعجمة وآخره مثناة .

(٥) قال الاستاذ الزركلي (ورحل رحلات طويلة) وهو خطأ مستخرج في الظن من قولهم (رحل عن  
وطنه قرطبة فجال بغرب الأندلس) .



سمع منه عالم عظيم فيهم من جلة أهل العلم المشاهير أبو العباس الدلائي وأبو محمد ابن أبي قحافة وسمع منه أبو محمد بن حزم وأبو عبد الله الحميدى وطاهر بن مفوز ومن شيوخنا أبو علي الغساني وأبو بكر سفيان بن العاصى وهو آخر من حدث عنه من الجلة وكان سنده مما يتنافس فيه .

﴿ ذكر الثناء عليه رحمه الله تعالى ﴾

قال أبو علي الجياني وصبر أبو عمر على الطلب ودأب ودرس وبرح براعة فاق فيها من تقدمه من رجال الاندلس وعظم شأن أبي عمر بالاندلس وعلا ذكره في الاقطار ورحل اليه الناس وسمعوا منه وألف تواليف مفيدة طارت في الآفاق قال أبو علي سمعت أبا عمر يقول لم يكن يبلدنا أفقه من قاسم بن قاسم وأحمد بن خالد . قال أبو علي وأنا أقول ان أبا عمر لم يكن دونهما ولا متخلفا عنهما . وكان مع تقدمه في علم الاثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر . وذكره القاضي أبو الوليد الباجى في كتاب الفرق ولم يكن الذى بينهما بالحسن لتجاذبهما سؤدد العلم في وقتها .

﴿ ذكر تصانيفه رضى الله عنه ﴾

ألف أبو عمر رضى الله عنه على الموطأ كتاب التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والآسانيد وهو عشرون مجلداً وهو كتاب لم يضع أحده مثله فى طريقه وكتاب الاستذكار لمذاهب علماء الامصار فيما نظمه الموطأ من معانى الراى والآثار وكتاب التقصى لحديث الموطأ وكتاب الاستيعاب لاسماء الصحابة وكتاب جامع بيان العلم وكتاب الانباه على قبائل الرواه وكتاب الانتقاء فى فضائل الثلاثة الفقهاء مالك والشافعى وأبى حنيفة رضى الله عنهم وكتاب البيان عن تلاوة القرآن وكتاب بهجة المجالس وأنس المجالس وكتاب أسماء المعروفين بالكنى سبعة أجزاء وكتاب الكافي فى الفقه فى الاختلاف وأقوال مالك وأصحابه رحمه الله عشرون مجلداً والدرر فى اختصار المغازى والسير وكتاب القصد والامم فى التعريف بأنسب العرب والعجم وأول من تكلم بالعربية من الامم والشواهد فى اثبات خبر الواحد والبستان فى الاخذان والاجوبة المرعبة فى الاسئلة المستغربة وكتاب الاكتفاء فى القراءة واختصار التحرير واختصار التمييز لمسلم وكتاب الانصاف فيما فى



بسم الله من الخلاف واختصار تاريخ أحمد بن سعيد والاشراف في الفرائض والعقل  
والعقلاء وجمهرة الانساب والتجريد والمدخل الى علم القراءات بالتجويد . وفهرست  
شيوخه وغير هذا من كتبه الصغار .

وكان أبو عمر رحمه الله موفقا في التأليف معانا عليه ونفع الله بتأليفه . وله في  
وصف كتاب التمهيد

سمير فؤادي من ثلاثين حجة \* وصاقل ذهني والمفرج عن همي

بسطة لهم فيه كلام نبهم \* لما في معانيه من الفقه والعلم

وفيه من الآداب ما يهتدى به \* الى البر والتقوى ونهي عن الظلم

وقال ابن حزم التمهيد لصاحبنا أبي عمر لا أعلم في الكلام على فقه الحديث  
مثله أصلا فكيف أحسن منه . وكان ديننا صينا حجة صاحب سنة واتباع وكان  
أولا ظاهر ياثم صار مال كيا . وذكر غير واحد أن أبا عمر تولى قضاء لشبونة مدة .  
مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن  
خمس وتسعين سنة وخمسة أيام رحمه الله . توفي هو والخطيب البغدادي في سنة  
واحدة وكان الخطيب حافظ المشرق وأبو عمر حافظ المغرب رحمهما الله تعالى .





# بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين  
إله الأولين والآخرين خالق الخلق اجمعين ومفضل بعضهم على بعض  
في العقل والدين وفي الفقر والغنى وفي الضلالة والهدى ومفضل منهم  
الملائكة والأنبياء ولم يجعل للأنبياء وريثة غير العلماء إذا صحبهم التوفيق  
والتقى فمن استودعه الله علم دينه وعمله ولم يكتم شيئاً منه لمن  
احتاج إليه كان من وريثة النبيين ومن الأئمة المتقين والله أسأله ضارعا  
إليه أن يجعلني منهم وأن لا يحيد بي عنهم فأفوز في الفائزين وأن  
يجعل لي لسان صدق في الآخرين .

أما بعد فان طائفة ممن عنى بطلب العلم وحمله وعلم بما علمه الله عظيم  
بركته وفضله سألوني مجتمعين ومتفرقين أن أذكر لهم من أخبار الأئمة  
الثلاثة الذين طار ذكرهم في آفاق الاسلام لما انتشر عنهم من علم  
الجلال والحرام وهم أبو عبد الله مالك بن أنس الاصبحي المدني وأبو  
عبد الله محمد بن إدريس الشافعي المكي وأبو حنيفة النعمان بن ثابت



الكوفي (١) عيونا وفقراً يستدلون بها على موضعهم من الامامة في  
الديانة ويكون ذلك كافياً مختصراً ليسهل حفظه ومعرفة والوقوف عليه  
والمذاكرة به من ثناء العلماء بعدم عليهم وتفضيلهم لهم واقرارهم بامامتهم  
وقد أكثر الناس في ذلك بما يرغب عن كثير منه فاقترحت مما ذكره  
على عيونه دون حشوه وعلى سمينه دون غشه وسأذكر في كتابي هذا  
من ذلك إن شاء الله ما يكفي ويشفي مع الاختصار وطرح التكرار  
والاقتصار على ما يحمل به التذكار والله المستعان وهو حسبي ونعم الوكيل.

﴿ باب ذكر مولد مالك ونسبه وحلفه في قریش ﴾

قال أبو عمر رضي الله عنه نذكر ههنا مولده ومدة حمل أمه به ونسبه

(١) تابع ابن عبد البر في الاقتصار على هؤلاء أبا داود صاحب السنن كما أخرجه  
عنه حيث قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال نا ابن داسة قال سمعت أبا داود  
يقول « رحم الله مالكا كان اماما رحم الله الشافعي كان اماما رحم الله أباحنيفة  
كان اماما » وأشار المصنف بوصف الثلاثة بالمدني والمكي والكوفي الى أن سرد  
تراجمهم على هذا الترتيب انما هو من جهة تفضيل المدينة على مكة وتفضيل مكة على  
الكوفة لا باعتبار طبقاتهم في أنفسهم والا لقدم التابعي على تابع التابعي وتابع التابعي  
على من هو من أتباع تبع التابعين ومراتبهم في الفقه الاسلامي مما يستغنى عن  
التنويه وذلك مثل تقديم بعضهم لنافع على ابن كثير وابن كثير على ابن عامر وهكذا  
الى تمام القراء السبعة بالنظر الى أن نافعا مقرئ المدينة وابن كثير مقرئ مكة وابن  
عامر مقرئ الشام والا فابن عامر أقدم السبعة في الطبقة ثم ابن كثير ثم عاصم ثم  
أبو عمرو بن العلاء ثم حمزة ثم نافع ثم الكسائي كما لا يخفى .



في ذي اصبغ وحلفه في قریش ووصفته ونوخر وفاته الى آخر أخباره  
إن شاء الله .

أخبرنا احمد بن محمد بن احمد قال نا محمد بن عيسى بن رفاعه قال  
نا يحيى بن أيوب بن بادى العلاف قال سمعت يحيى بن بكير يقول ولد  
مالك بن انس سنة ثلاث وتسعين من الهجرة . وقال يحيى بن بكير  
نا عطف بن خالد قال ولد مالك بن انس سنة ثلاث وتسعين قال عطف  
وولدت سنة احدى وتسعين قال ابن بكير واخبرني غير عطف ان امه  
حملت به سنتين وقال عمارة بن وثيمة ولد مالك بن انس في ربيع الاول  
سنة اربع وتسعين . وكذلك قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ولد  
مالك بن انس سنة اربع وتسعين قال وفيها ولد الليث بن سعد . قال  
أبو عمر وغير هؤلاء يقولون ولد مالك بن انس سنة سبع وتسعين من  
الهجرة . ولم يختلف أصحاب التواريخ من أهل العلم بالخبر والسير ان  
مالكا رحمه الله توفي سنة تسع وسبعين ومائة وسند كرقائلين بذلك في  
آخر أخباره من هذا الكتاب إن شاء الله .

حدثنا احمد بن فتح بن عبد الله قال نا احمد بن الحسن الرازي بمصر  
قال نا أبو الزنباع روح بن الفرغ القطان قال سمعت أبا مصعب الزهري  
يقول مالك بن انس من العرب صليبه وحلفه في قریش في بني تميم  
ابن مرة . حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال نا احمد بن محمد بن اسمعيل  
قال نا احمد بن الحسن الانصارى قال أنا الزبير بن بكار قال نا اسمعيل بن  
أبي اويس ابن أخت مالك بن أنس قال هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي



عاصم بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو  
ذو اصبح من حمير بن سبأ . حدثنا احمد بن عبد الله عن أبيه عن عبد الله  
ابن يونس عن بقي بن مخلد قال قال لنا خليفة بن خياط في كتاب الطبقات  
مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر من ذي اصبح من حمير يكنى أبا عبد الله  
وقال البخاري مالك بن أنس كنيته أبو عبد الله كان اماما روى عنه يحيى  
ابن سعيد الانصاري . وقال البخاري نا ابراهيم بن المنذر قال نا أبو بكر بن  
أبي أويس قال حدثنا سليمان بن بلال عن نافع بن مالك بن أبي عامر قال  
قال لي عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي « هل لك الى مادعانا اليه  
غيرك فأيننا عليه أن يكون هدمنا هدمك ودمنا دمك ترثنا وورثك  
ما بل بحر صوفة » وقال الواقدي وهو أبو عبد الله محمد بن عمر القاضي  
الاسلمى مولى لهم قال مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر من ذي اصبح  
من حمير له عداد في بني تيم بن مرة الى عثمان بن عبيد الله أخى طلحة بن  
عبيد الله يكنى أبا عبد الله حملت به أمه سنتين . قال أبو عمر هذا لا أعلم  
ان أحداً أنكر ان مالكا ومن ولده كانوا حلفاء لبني تيم بن مرة من  
قريش ولا خالف فيه الا أن محمد بن اسحاق زعم أن مالكا وأباه وجداه  
وأعمامه موالى لبني تيم بن مرة وهذا هو السبب لتكذيب مالك لمحمد  
ابن اسحاق وطعنه عليه . وقد روى عن ابن شهاب انه حدث عن أبي  
سهيل نافع بن مالك فقال « حدثني نافع بن مالك مولى التميميين » وهذا  
عندنا لا يصح عن ابن شهاب (١) .

(١) قال القاضي عياض قول ابن شهاب هذا في صحيح البخاري أول كتاب الصيام .



وقد ذكر غير الواقدي ان أمه حملت به ثلاث سنين وانه كان أشقر شديد البياض ربعةً من الرجال كبير الرأس أصلع وكان لا يخضب شيبه  
 و ذكر عبد الملك بن الماجشون فيما روى الزبير وغيره عنه قال بعض ولاة  
 أهل المدينة مالك يا أبا عبد الله مالك لا تخضب كما يخضب أصحابك فقال  
 له مالك لم يبق عليك من العذل الا أن أخضب . و ذكر احمد بن حنبل  
 عن اسحاق بن عيسى الطباع قال رأيت مالك بن أنس لا يخضب فسأله  
 عن ذلك فقال بلغني عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه كان  
 لا يخضب . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا  
 احمد بن زهير قال نا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزيرى قال نا أبي  
 عبد الله بن مصعب عن أبيه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال  
 ذكر لعامر بن عبد الله بن الزبير أبو مالك بن أنس وأعمامه وأهل بيته  
 فقال اما انهم من العرب قال عبد الله بن مصعب قدم مالك بن أبي عامر  
 المدينة متظلماً من بعض ولاة اليمن فال الى بعض بنى تيم بن مرة فعاقده  
 وصار معهم .

قال أبو عمر روى عن مالك رحمه الله جماعة من شيوخه الذين  
 روى عنهم منهم يحيى بن سعيد الانصارى وأبو الاسود محمد بن عبد الرحمن  
 ابن نوفل الاسدى القرشى المعروف يتيمة عروة وزياى بن سعد . وروى  
 عنه من الأئمة سوى هؤلاء أبو حنيفة <sup>(١)</sup> وسفيان الثورى وابن عيينة

(١) أخرج ابن شاهين والدارقطنى فى غرائب مالك عن محمد بن مخزوم عن

جده محمد بن ضحاك ثنا عمران بن عبد الرحيم الاصبهاني ثنا بكار بن الحسن ثنا



وشعبة بن الحجاج والاوزاعي والليث بن سعد وكلهم مات قبله الا ابن عيينة وقيل انه روى عنه ابن شهاب ولا يصح وانما روى ابن شهاب عن

حماد بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة عن مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع ابن جبير بن مطعم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « الايم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر وصمتها اقرارها » وأخرج الخطيب البغدادي في رواة مالك عن محمد بن علي الصلحي الواسطي ثنا أبو زرعة احمد بن الحسين ثنا علي ابن محمد بن مهرويه ثنا المجبر بن الصلت ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا أبو حنيفة عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال أتى كعب بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن راعية له كانت ترعى في غنمه فتخوفت على شاة الموت فذبحتها بحجر فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها . ولم يجد أصحاب الاستقراء التام في هذا الصدد غير هذين الحديثين من رواة أبي حنيفة عن مالك وكلاهما غير ثابت بهذا الطريق وان أخرجهما السيوطي وعول عليهما في « الفانيد في حلاوة الاسانيد » بل الاول عن حماد بن أبي حنيفة عن مالك بدون توسط أبيه كما أخرج أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار في جزئه الذي سماه « مارواد الاكابر عن مالك » حيث قال نا أبو محمد القاسم ابن هرون نا عمران نا بكار بن الحسن الاصبهاني ثنا حماد بن أبي حنيفة ثنا مالك بن أنس الحديث وفي هذا الجزء رواة الزهري ويحيى بن سعيد وابن جريج والثوري وشعبة ويقيم عروة والاوزاعي وحماد بن أبي حنيفة وحماد بن زيد وابراهيم بن طهمان وورقاء وغيرهم عن مالك ولم يذكر فيه رواة أبي حنيفة عنه كما رأيت في نسخة عليها طباق السماع في الخزانة الظاهرية بدمشق فزيادة أبي حنيفة في السند وهم من راو . والثاني الى أبي حنيفة عن عبد الملك وهو ابن عمير عن نافع فتصحف على ابن الصلت عبد الملك بمالك وخالف بقية أصحاب العرني كما يظهر من طرق الحديث . ومن



عمه أبي سهيل نافع بن مالك حديثاً واحداً فقال حدثني نافع بن مالك مولى التميميين وقد روي عن مالك انه قال ليته لم يرو عنه شيئاً . قال

هنا قال الحافظ ابن حجر لم تثبت رواية أبي حنيفة عن مالك وإنما أوردها الدارقطني ثم الخطيب لروايتين وقعتا لهما باسنادين فيهما مقال اه . وقد توفي أبو حنيفة قبل مالك بنحو ثلاثين سنة . نعم ثبت نظر مالك في كتب أبي حنيفة وانتفاعه بها كما رواه الدراوردي وغيره على ما أخرجه ابن أبي العوام حيث قال حدثني يوسف بن احمد المكي ثنا محمد بن حازم الفقيه ثنا محمد بن علي الصائغ بمكة ثنا ابراهيم بن محمد عن الشافعي عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال « كان مالك بن أنس ينظر في كتب أبي حنيفة وينتفع بها » كما ثبت اجتماع مالك مع أبي حنيفة كما حج وزار النبي عليه السلام حتى قال أبو حنيفة لما سئل عن علماء المدينة « إن ينبج منهم فالغلام الاشقر الازرق » وفي رواية « رأيت بها علما مبعوثا فان يجمعه أحد فالغلام الابيض المحمر يريد مالكا » كما في « انتصار السالك للامام الكبير مالك » . وقد أخرج القاضي عياض في المدارك « قال الليث بن سعد لقيت مالكا في المدينة فقلت له اني أراك تمسح العرق عن جبينك قال عرقت مع أبي حنيفة انه لفقير يامصرى ثم لقيت أبا حنيفة وقلت له ما أحسن قبول هذا الرجل منك فقال أبو حنيفة ما رأيت أسرع منه بجواب صادق ونقد تام يعني مالكا » اه . واما ما يذكره الذهبي في طبقات الحفاظ من أن سعيد بن أبي مریم روى عن أشهب أنه قال رأيت أبا حنيفة بين يدي مالك كالصبي بين يدي أبيه قلت فهذا يدل على حسن أدب أبي حنيفة وتواضعه مع كونه أسن من مالك اه . فلا يكاد يصح أسناداً وكان أشهب لدة الشافعي أو كان على أكبر تقدير ابن عشر عند وفاة أبي حنيفة ولم يثبت اجتماعه مع مالك في أواخر سني وفاة أبي حنيفة وما كان مالك مؤدب الاطفال وإنما كان اجتماعهما قبل



أبو عمر مازال العلماء يروى بعضهم عن بعض لكن رواية هؤلاء الأئمة  
الجلّة عن مالك وهو حى دليل على جلالة قدره ورفيع مكانه في علمه ودينه  
وحفظه واتفقوا . وأما الذين رووا عنه الموطأ والذين رووا عنه مسائل  
الرأى والذين رووا عنه الحديث فأكثر من أن يحصوا قد بلغ فيهم أبو  
الحسن علي بن عمر الدارقطنى في كتاب جمعه في ذلك نحو ألف رجل .  
﴿ باب كيف كان أخذ مالك للعلم وعمن أخذ ذلك ﴾

( وانتقاؤه للرجال وانه لم يأخذ الا عن ثقة ولا حدث الا عن ثقة )  
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا أبو يحيى  
ابن أبي مسرة بمكة قال نا مطرف بن عبد الله قال سمعت مالكا يقول  
أدركت جماعة من أهل المدينة ما أخذت عنهم شيأ من العلم وانهم لمن  
يؤخذ عنهم العلم وكانوا أصنافاً فمنهم من كان كذاباً في أحاديث الناس  
ولا يكذب في علمه فتركته لكذبه في غير علمه ومنهم من كان جاهلاً

محنة مالك سنة ست وأربعين وقبل أن يأخذ يعلو شأنه ويمكن ذلك مع حماد دون  
أبيه . واما ما يرويه ابن أبي حاتم في « مقدمة الجرح والتعديل » من أن أبا حنيفة كان  
يطلمع على كتب مالك ففيه خدشة من جهة أن تأليفه للموطأ كان في عهد المهدي  
أو في أواخر عهد المنصور بعد وفاة أبي حنيفة على الصحيح وان لم يقصر أبو يوسف  
في سماعه عن تلميذه أسد بن الفرات الذى سمعه عن مالك كما يروى ابن طولون  
الموطأ بطريقه في الفهرس الاوسط ولا محمد بن الحسن حيث سافر الى مالك ولازمه  
ثلاث سنين وسمع منه الموطأ وبطريقه يروى أبو الوليد الباجى سماعاً عن أبي ذر  
الهروى رضى الله عنهم أجمعين .



بما عنده فلم يكن عندي أهلاً للأخذ عنه ومنهم من كان يرمى برأى سوء.  
 حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن اسمعيل  
 الترمذى قال سمعت ابن ابي اويس يقول سمعت خالى مالك بن انس  
 يقول ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم لقد أدركت سبعين  
 ممن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذه الأساطين وأشار  
 الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أخذت عنهم شيئاً وان أحدهم  
 لو أؤتمن على بيت مال لكان أميناً الا انهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن  
 وقدم علينا ابن شهاب فكننا نزدهم على بابهِ . وقال الدولابى (١) حدثنا  
 اسمعيل بن اسحاق القاضى قال نا على بن المدينى قال نا سفيان بن عيينة  
 قال سمعت مالك بن انس يسأل زيد بن أسلم عن حديث عمر انه حمل  
 على فرس في سبيل الله فجعل يرفق به ويسأله عن الكلمة بعد الكلمة  
 والشىء بعد الشىء . حدثنا خلف بن قاسم قال نا ابو الطاهر محمد بن احمد  
 ابن يحيى القاضى بمصر قال نا جعفر بن محمد الفريابى قال نا ابراهيم بن المنذر  
 قال نا معن بن عيسى ومحمد بن صدقة قالا كان مالك بن انس يقول  
 لا يؤخذ العلم من أربعة ويؤخذ ممن سواهم لا يؤخذ من سفيه ولا يؤخذ  
 من صاحب هوى يدعو الى بدعته ولا من كذاب يكذب فى أحاديث  
 الناس وان كان لايتهم على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من  
 شيخ له فضل وصلاح وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحمل وما يحدث به  
 قال ابراهيم بن المنذر فذكرت ذلك لمطرف بن عبد الله فقال أشهد على

(١) هو أبو بشر محمد بن احمد بن حماد مؤلف كتاب الكنى .



مالك لسمعتة يقول ادركت بهذا البلد مشيخة لهم فضل وصلاح يحدثون ما سمعت من أحد منهم شيئاً قيل لم يا أبا عبد الله قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون . قال أبو عمر قد روينا عن ابن أبي أويس واشهب بن عبد العزيز وابن كنانة عثمان وعن بشر بن عمر عن مالك معنى ما ذكرته عن معن ومطرف عن مالك . وفي حديث بعضهم عن مالك في المشايخ وإن أحدكم لو أوتمن على بيت مال لكان به أميناً إلا أنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن ثم قدم علينا ابن شهاب فكننا نزدحم على بابيه . حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر وأبو القاسم عبد الوارث بن سفيان قالنا قاسم بن اصبع قال نا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي قال نا بشر بن عمر قال سألت مالك بن أنس عن رجل فقال هل رأيته في كتيبي قلت لا قال لو كان ثقة لرأيته في كتيبي . حدثنا احمد بن محمد بن احمد قال نا أحمد بن الفضل قال نا محمد بن جرير قال نا ابن البرقي قال نا عثمان بن كنانة عن مالك قال ربما جالس الينا الشيخ فيحدث جل نهاره ما نأخذ عنه حديثاً واحداً ما بنا أن نهمه ولكن لم يكن من أهل الحديث . حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن خالد الهمداني قال نا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى قال نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا عبد الرزاق عن معمر عن موسى الجندى قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل في كذبة كذبها قال معمر لا أدري أ كذب على الله أو على رسوله أو على أحد من الناس . قال أبو عمر هذا حجة لمالك في أنه كان لا يروى عن من كان يكذب على الناس وإن كان لا يكذب على رسول



الله صلى الله عليه وسلم . وقد روى عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة  
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطلع  
على احد من اهل بيته يكذب كذبة لم يزل معرضاً عنه حتى يحدث  
الله توبة .

﴿ باب ذكر حفظه وضبطه واتقانه ﴾

ذكر الدولابي في كتاب فضائل مالك وقد ذكرنا الاسناد عنه في  
غير هذا الموضع قال نا اسماعيل بن اسحاق وقد حدثنا أبو محمد عبد الله  
ابن محمد بن عبد المؤمن قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا اسماعيل بن  
اسحاق القاضي قال نا نصر بن علي قال نا حسين بن عروة عن مالك بن أنس  
قال قدم علينا الزهري فأتيناه ومعنا ربيعة فحدثنا نيفاً واربعين حديثاً  
ثم أتينا الغد فقال انظروا كتاباً حتى أحدثكم منه رأيتم ما حدثكم  
به أمس أى شىء فى أيديكم منه قال فقال له ربيعة ههنا من يرد عليك  
ما حدثت به أمس قال ومن هو قال ابن أبي عامر قال هات قال فحدثته  
بأربعين حديثاً منها فقال الزهري ما كنت أرى أنه بقى أحد يحفظ هذا  
غيرى . و ذكر أبو بشر الدولابي قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن  
أبيه عن اسحاق بن عيسى قال نا مالك بن أنس قال لقيت ابن شهاب  
يوماً فى موضع الجنائز على بغلة له فسألته عن حديث فيه طول فحدثني به  
فلم أحفظه قال فأخذت بلجام بغلته فقلت يا أبا بكر أعده على فأبى فقلت  
أما كنت تحب أن يعاد عليك فأعاده . قال وحدثنا اسماعيل بن اسحاق  
قال نا عتيق بن يعقوب قال سمعت مالكا يقول حدثنا ابن شهاب بيضعة



واربعين حديثاً ثم قال أيها أعدّها عليّ فأعدت عليه أربعين حديثاً  
وأسقطت البضعة .

﴿ باب ذكر ثناء العلماء على مالك ﴾

فمن ذلك قول سفيان بن عيينة . ذكر الدولابي أبو بشر قال حدثنا  
محمد بن ادريس والنضر بن سلمة قالانا الحميدى عن سفيان بن عيينة عن  
ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال « يوشك أن يضرب الناس أكباده الأبل في طلب العلم  
فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة » قال الحميدى قال سفيان أظنه مالك بن  
أنس وكذلك رواه ابراهيم بن المنذر الحزامى عن سفيان بن عيينة قال  
وكان سفيان يقول أراه مالكا ثم قال أراه عبد الله بن عبد العزيز العمري  
العابد وذكر الزبير بن بكار قال كان سفيان بن عيينة اذا حدث بهذا  
الحديث في حياة مالك قال أراه مالكا فأقام على ذلك زمانا ثم رجع بعد  
ذلك فقال أراه عبد الله بن عبد العزيز العمري . قال أبو عمر ليس العمري  
هذا ممن يلحق في العلم والفقہ بمالك بن أنس وان كان عابداً شريفاً وهذا  
الحديث لا يرويه أحد الا بهذا الاسناد وهم أئمة كلهم سفيان بن عيينة  
امام وابن جريج مثله وأجل منه وأبو الزبير حافظ متقن وان كان بعض  
الناس قد تكلم فيه وأبو صالح السمان أحد ثقات التابعين وكان أبو هريرة  
يقول فيه اذا نظر اليه ما يضر هذا الا أن يكون من بني عبد مناف .  
قال أبو عمر الحديث المسند المذكور عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم رواه عبید الله بن عمر عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى



الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه لم يروه عن عبيد الله بن عمر  
غير زهير بن محمد الخراساني ورجل مجهول أيضاً . حدثنا أبو محمد قاسم  
ابن محمد قال نا خالد بن سعد قال نا احمد بن عمرو بن منصور قال نا محمد  
ابن عبد الله بن سحر قال نا أبو مسلم المستملي قال نا معن بن عيسى قال  
نا زهير بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي هند عن أبي  
موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يخرج الناس  
من المشرق والمغرب فلا يجدون عالماً أعلم من أهل المدينة » .

حدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبح  
قال نا احمد بن زهير قال نا يحيى بن عبد الحميد الجماني قال نا سفيان بن عيينة  
عن ابن جريج عن ابن الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم « يوشك أن يضرب الناس أكبداً لا يبل فلا يجدون  
عالمًا أعلم من أهل المدينة » أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال نا  
أبو علي الحسين بن محمد بن عثمان الفسوي قال نا أبو يوسف يعقوب بن  
سفيان الفسوي قال نا أبو بكر الحميدي وسعيد بن منصور قالانا سفيان  
ابن عيينة قال نا ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « يوشك أن يضرب الناس أكبداً  
الابل في طلب العلم فلا يوجد عالم أعلم من أهل المدينة » قال أبو يوسف  
ويروى عن معن بن عيسى عن زهير أبي المنذر عن عبيد الله بن عمر عن  
سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الاشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال « يخرج طالب العلم من المشرق والمغرب فلا يوجد عالم أعلم من عالم



المدينة « أو عالم أهل المدينة . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم  
ابن اصبغ قال نا أحمد بن زهير قال نا مصعب بن عبد الله الزيري قال  
قال لنا سفيان بن عيينة ترى هذا الحديث الذي يروى عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انه قال « تضرب أ كباد الابل في طلب العلم فلا يجدون  
عالمًا أعلم من عالم المدينة » انه مالك بن أنس . قال مصعب وكان سفيان  
ابن عيينة اذا لقيته سألتني عن أخبار مالك . وذكر اسماعيل بن اسحاق  
قال سمعت علي بن المديني يقول قال سفيان بن عيينة رحم الله مالكا  
ما كان أشد انتقاءه للرجال . وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن  
اصبغ قال نا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول قال سفيان  
ابن عيينة وما نحن عند مالك بن أنس ؟ انما كنا نتبع آثار مالك وننظر  
الشيخ اذا كان كتب عنه مالك كتبنا عنه . حدثنا احمد بن قاسم بن عبد  
الرحمن التاهرتي قال نا أبو محمد قاسم بن اصبغ قال نا أبو اسماعيل محمد بن  
اسماعيل الترمذي قال نا نعيم بن حماد قال نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج  
عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم « يضرب الناس أ كباد الابل فلا يجدون عالمًا أعلم من عالم  
المدينة » قيل لسفيان فمن تراه قال نعيم فسمعتة مراراً أكثر من ثلاثين  
مرة ان كان أحداً فهو العمري وهو العابد بالمدينة يكنى أبا عبد الرحمن  
عبد الله بن عبد العزيز . وروى طاهر بن خالد بن نزار عن أبيه عن سفيان  
ابن عيينة انه ذكر مالك بن أنس فقال كان لا يبلغ من الحديث الا صحيحاً  
ولا يحدث الا عن ثقات الناس وما أرى المدينة الا مستخرب بعد موت



مالك بن أنس . وحدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن بن رشيق قال نا الطحاوى قال نا يونس بن عبد الاعلى قال سمعت سفیان بن عيينة و ذكر حديثاً فقيل له ان مالكا يخالفك في هذا الحديث فقال أتقرنى بمالك ما أنا ومالك الا كما قال جرير

وابن اللبون اذا ماثر في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس  
قال يونس وسمعت الشافعى يقول مالك وابن عيينة القرينان ولولا  
مالك وابن عيينة الذهب علم الحجاز . و ذكر ابن ابي حاتم الرازى رحمه الله  
قال نا على بن الحسين بن الجنيد قال نا أبو عبد الله الظهراني قال قال عبد  
الرزاق في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « يوشك أن يضرب الناس  
أكباد الابل فيطلبون العلم فلا يجدون عالماً أعلم من عالم المدينة » قال عبد  
الرزاق وكنا نراه مالك بن أنس .

﴿ باب قول أيوب السخيتاني وحماد بن زيد فيه رضى الله عنهم أجمعين ﴾  
حدثنا خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن محمد بن المفسر قال نا أحمد  
ابن على بن سعيد القاضى قال نا عبيد الله بن عمر القواريرى قال كنا عند  
حماد بن زيد فجاءه نعى مالك بن أنس فسالت دموعه وقال يرحم الله أبا  
عبد الله لقد كان من الدين بمكان ثم قال حماد سمعت أيوب يقول لقد كانت  
له حلقة في حياة نافع .

﴿ باب قول شعبة بن الحجاج فيه ﴾

حدثنا خلف بن قاسم قال نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد  
بدمشق قال نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقى قال نا

52894



محمود بن ابراهيم عن احمد بن صالح ويحيى بن حسان ووهب بن جرير  
قالوا عن شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة ولما ملك حلقة .

﴿ باب قول المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي فيه ﴾

روى الحارث بن مسكين قال أنا أشهب بن عبد العزيز قال سألت  
المغيرة المخزومي مع تباعد ما كان بينه وبين مالك عن مالك وعبد العزيز  
ابن أبي سلمة فقال ما اعتدلا في العلم قط ورفع مالكا على عبد العزيز .

﴿ باب قول الشافعي فيه وثنائه عليه ﴾

نا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال انا ابي قال انا أسلم بن عبد  
العزيز قال نا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول اذا جاءك الحديث  
عن مالك فشد به يدك وسمعت الشافعي يقول اذا جاءك الخبر فمالك  
النجم . حدثنا أبو محمد قاسم بن محمد قال نا خالد بن سعد قال نا أبو عمرو  
عثمان بن عبد الرحمن قال نا ابراهيم بن نصر الحافظ قال سمعت يونس  
ابن عبد الاعلى يقول سمعت الشافعي يقول اذا ذكر العلماء فمالك النجم  
وما أحد أمن على من مالك بن أنس . حدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن  
ابن رشيق المغدال بمصر قال نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سالم المقدسي  
قال نا محمد بن أبي عمر العدني قال سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول  
مالك بن أنس معلمى وعنه أخذت العلم . أخبرنا خلف بن قاسم قال نا  
الحسن بن رشيق قال نا محمد بن يحيى الفارسي قال نا الربيع بن سليمان  
قال سمعت الشافعي يقول كان مالك بن أنس اذا شك في الحديث طرحه  
كله . نا قاسم بن محمد قال نا خالد بن سعد قال نا عثمان بن عبد الرحمن



قال نا ابراهيم بن نصر قال سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم يقول سمعت الشافعي يقول قال لي محمد بن الحسن (١) صاحبنا أعلم من صاحبكم يعني أبا حنيفة ومالك وما كان علي صاحبكم أن يتكلم وما كان لصاحبنا أن يسكت قال فغضبت وقلت نشدتك الله من كان أعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك أو أبو حنيفة قال مالك لكن صاحبنا أقيس فقلت نعم ومالك أعلم بكتاب الله تعالى وناسخه ومنسوخه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من أبي حنيفة فمن كان أعلم بكتاب الله وسنة رسوله كان أولى بالكلام . حدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن بن رشيق قال نا محمد بن الربيع بن سليمان ومحمد بن سفيان بن سعيد قال نا يونس بن عبد الاعلى قال قال لي الشافعي ذا كرت محمد بن الحسن يوما فدار بيني وبينه

(١) هذه القصة تروى بألفاظ مختلفة جد الاختلاف وعلى معان متباعدة كل التباعد وأقربها الى الصحة صدر هذه الرواية وآخر الرواية الاخرى ومن نظر الى ما يخرج ابن مت في ذم الكلام والى لفظ الشيرازي في طبقات الفقهاء والى ما يذكره أبو عاصم محمد بن احمد العامري في المبسوط الكبير وغيرها يرى البون الشاسع بينها اما على طرفي تقيض أو شئ من الاعتدال ولم يكن من شأن محمد بن الحسن بنحس حق شيخه في الموطأ ولا نسكران فضل من به تخرج وما حوت كتبه هو ظاهر الرواية في المذهب وكتابه في الاحتجاج على أهل المدينة معروف وانما آفة هذه الروايات المضطربة عن قصة واحدة هي أهواء روايتها . والمخلص من ذلك النظر في الاسانيد والمقارنة بينها وضرب ما يروى بغير اسناد عرض الحائط وليبيان دخائل هذه الروايات موضع آخر .



كلام واختلاف حتى جعلت النظر الى أوداجه تدر وتنقطع أزراره فكان  
فيما قلت له يومئذ نشدتك بالله هل تعلم أن صاحبنا يعني مالكا كان عالما  
بكتاب الله قال اللهم نعم قلت وعالما باختلاف أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال اللهم نعم .

﴿ باب قول محمد بن الحسن فيه وثنائه عليه ﴾

حدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن بن رشيق قال نا محمد بن يحيى  
الفراسي قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم قال سمعت الشافعي يقول  
قال محمد بن الحسن أقمت عند مالك بن أنس ثلاث سنين وكسراً وكان  
يقول انه سمع منه لفظاً أكثر من سبعمائة حديث وكان اذا حدثهم عن  
مالك امتلاً منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق بهم الموضع واذا حدثهم  
عن غير مالك من شيوخ الكوفيين لم يجئه الا اليسير وكان يقول ما أعلم  
أحداً أسوأ ثناءً على أصحابكم منكم اذا حدثكم عن مالك ملائم على الموضع  
واذا حدثكم عن أصحابكم يعني الكوفيين انما تأتون متكارهين .

﴿ باب قول وهيب بن خالد فيه ﴾

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا علي بن  
الحسن علان قال نا صالح بن احمد بن حنبل قال سمعت علي بن المديني يقول  
سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول أخبرني وهيب بن خالد وكان من  
أبصر الناس بالحديث والرجال انه قدم المدينة قال فلم أر أحداً الا يعرف  
وينكر الا مالكا ويحيى بن سعيد الانصاري قال عبد الرحمن بن مهدي  
لا أقدم على مالك في صحة الحديث أحداً .



﴿ باب قول يحيى بن سعيد القطان فيه ﴾

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا علان قال نا صالح بن احمد بن حنبل عن علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول ما في القوم أصح حديثاً من مالك يعني بالقوم الثوري والاوزاعي وابن عيينة قال ومالك أحب الى من معمر . وقال يحيى بن سعيد سفيان وشعبة ليس لهما ثالث الا مالك . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا علي بن الحسن علان قال نا صالح بن احمد بن حنبل قال حدثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول كان مالك بن أنس اماماً في الحديث قال وسمعت يحيى يقول سفيان الثوري فوق مالك في كل شيء .

﴿ باب قول أبي الاسود شيخ مالك فيه ﴾

روينا عن ابن بكير انه قال سمعت ابن لهيعة يقول قدم علينا أبو الاسود سنة احدى وثلاثين ومائة فقلت من للرأي بعد ربيعة بالمدينة (١) قال الغلام الاصبغى . قال أبو عمر هو أبو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي الاسدي ابن عم عروة بن الزبير وكان عروة قد حضنه

(١) ولفظ أبي عبد الله محمد بن مخلد المطار في « مارواه الا كابر عن مالك »

حدثنا أحمد بن منصور بن سيار الرمادي ثنا يحيى بن بكير قال أخبرني من سمع ابن لهيعة يقول قدم علينا أبو الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة بن الزبير سنة أربع وثلاثين يعني الفسطاط فقيل له من تركم بالمدينة يفتي فان ربيعة ويحيى بن سعيد بالعراق فقال أبو الاسود فتى من اصبح يقال له مالك بن أنس اهـ .



ورباه فكان يقال له يتيم عروة وهو من جلة شيوخ مالك الذين أخذ عنهم ثم انتقل من المدينة الى مصر . قال أبو عمر كان مالك يفتى في زمان كان يفتى فيه يحيى بن سعيد الانصارى وربيعة بن أبي عبد الرحمن ونافع مولى ابن عمر ومثلهم . حدثنا احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل قال حدثنا محمد جريرة قال وذكر احمد بن زهير ان مصعباً حدثه قال قال لى عبد العزيز ابن أبي حازم جلست الى مالك في زمن يحيى بن سعيد فسمعتة يسأل عن امرأة بكر دخل عليها زوجها ثم خرج عنها فطلقها وقال لم أصبها فقالت صدق لم يصبني فقال مالك لها نصف الصداق فأزكرتها فجئت يحيى بن سعيد فذكرت ذلك له وكان متكئاً فجلس وقال أفعل قلت نعم لقد كان هذا من امرأة منا في زمن عمر بن الخطاب فجاءت بحمل فقيل لها ما هذا فقالت هو منه تعنى زوجها قيل أفليس قد زعمت انه لم يمسك فقالت انه قال شيئاً وكنت بكرأ فاستحييت وصدقته وجاء الامر بما لم أحتسب ففضى لها عمر بالصداق كله . قال أبو عمر روينا عن حماد بن زيد انه قال افقه من رأيت من أهل المدينة يحيى بن سعيد الانصارى . وقال على بن المدينى لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد الانصارى وأبى الزناد وبكير بن عبد الله بن الأشج .

﴿ باب قول عبد الله بن وهب فيه ﴾

حدثنا احمد بن سعيد بن بشر واحمد بن قاسم بن عبد الرحمن قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي دليم قال نا محمد بن وضاح قال نا الحارث ابن مسكين قال سمعت عبد الله بن وهب يقول لولا انى أدركت مالكا



والليث بن سعد لضللت<sup>(١)</sup> قال ابن وضاح وسمعت أبا جعفر الايلي يقول سمعت ابن وهب مالا أحصى يقول لولا ان الله انقذني بمالك والليث لضللت . وذكر أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال نا ابي قال نا هرون بن سعيد الايلي قال سمعت ابن وهب وذكر اختلاف الأحاديث والروايات فقال لولا ان لقيت مالكا لضللت .

﴿ باب قول عبد الرحمن بن مهدي فيه ﴾

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد ابن عبد السلام الخشني قال سمعت ابا حفص عمرو بن علي البصري المعروف بالفلاس يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول مالك في نافع أثبت من عبيد الله ومن موسى بن عقبة ومن اسماعيل بن أمية . وقال عبد الرحمن بن مهدي أئمة الناس في زمانهم أربعة سفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة . وقال عبد الرحمن ابن مهدي لا يكون اماماً في العلم من أخذ بالشاذ من العلم ولا يكون اماماً في العلم من روى عن كل أحد ولا يكون اماماً في العلم من روى كل ماسمع قال والحفظ الاتقان . وروى أبو قدامة عبيد الله بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما أدركت أحداً الا وهو يخاف

(١) ولفظ ابن عساكر بسنده عن ابن وهب « لولا مالك بن أنس والليث ابن سعد هلكت كنت أظن أن كل ماجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل به وفي رواية لضللت يعني لاختلاف الاحاديث » كما يقع لكثير من الرواة البعيدين عن الفقه غير المميزين ما قارن العمل به عما سواه .



هذا الحديث الا مالكا وحماد بن سلمة فانهما كانا يجعلانه من أعمال البر.  
 وكان شعبة يقول ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل  
 أنتم منتهون . وقال أبو قدامة كان مالك بن أنس أحفظ أهل زمانه .  
 حدثنا احمد بن محمد قال نا أحمد بن الفضل قال نا محمد بن جرير قال نا  
 عبد الله بن شويه قال سئل عبد الرحمن بن مهدي من أعلم مالك أو أبو  
 حنيفة فقال مالك أعلم من أستاذ أبي حنيفة يعني حماد بن أبي سليمان  
 قال ابن مهدي (١) ومالك أعلم عندي من الحكم وحماد . وبهذا الاسناد  
 عن ابن مهدي انه قال مارأيت أحداً أعقل من مالك بن أنس رضي الله  
 عنه وأرضاه .

### ﴿ باب قول احمد بن حنبل فيه ﴾

حدثنا خلف بن قاسم قال نا ابن سفيان قال نا ابراهيم بن عثمان قال  
 نا أبو داود السجستاني قال سمعت احمد بن حنبل يقول مالك بن أنس  
 أتبع من سفيان . حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الحميد قال نا الخضر بن  
 داود قال نا أبو بكر الاثرم قال سمعت احمد بن حنبل يقول مالك بن أنس  
 أحسن حديثاً عن الزهري من ابن عيينة قلت فمعمّر قال مالك أتقن

(١) هذا على حسب معياره وتقديره . وهو الذي استعصى عليه وجه الجواب  
 لما اعترضوا عليه حين صلى بعد أن احتجم من غير احداث وضوء حتى استعان  
 بمن هو دونه في الطبقة ولو اكتفى في المقارنة بمن هو في طبقته لكان أقرب إلى  
 الادب وان كان لا ينكر فضل هذا الديلمي في الرواية والكلام في الحديث  
 ورجاله ولكن لكل علم رجال وميزان .



ومعمر أكثر حديثاً عن الزهري . وقال احمد بن حنبل أصحاب نافع  
ثلاثة مالك وأيوب وعبيد الله بن عمر وأعلمهم بنافع عبيد الله بن عمر  
وأقدمهم به وبعد هؤلاء الثلاثة في نافع ابن جريج . حدثنا خلف بن قاسم  
قال نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد البجلي بدمشق قال نا  
أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقي قال سمعت احمد بن  
حنبل يسأل عن سفيان ومالك اذا اختلفا في الرواية فقال مالك أكبر في  
قلبي قلت فمالك والاوزاعي اذا اختلفا فقال مالك أحب اليّ وان كان  
الاوزاعي من الأئمة قيل له فمالك و ابراهيم النخعي فقال هذا - كأنه شنعه -  
ضعه مع أهل زمانه <sup>(١)</sup> وقيل لاحمد بن حنبل يا أبا عبد الله رجل يريد  
أن يحفظ حديث رجل واحد بعينه حديث من ترى له قال يحفظ  
حديث مالك .

﴿ باب قول يحيى بن معين فيه ﴾

حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن يحيى قال نا احمد بن سعيد قال نا أبو  
سعيد بن الاعرابي قال نا عباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين  
يقول مالك أثبت في نافع من أيوب وعبيد الله بن عمر . حدثنا عبد  
الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال سمعت  
يحيى بن معين يقول مالك أثبت في نافع من عبيد الله بن عمر وأيوب .

(١) هكذا يكون الأدب مع الأئمة ، وانزال الرجل في غير منزلته ومقارنته  
مع غير أهل طبقتهم إخصار في الميزان ياباه أهل العدل وان كان لا يتحاشى عنه  
المجازفون .



وقال ابن أبي مريم قلت ليحيى الليث ارفع عندك أو مالك قال مالك قلت  
أليس مالك أعلى أصحاب الزهري قال نعم قلت فعبيد الله أثبت في نافع  
أو مالك قال مالك أثبت الناس . وقال يحيى بن معين كان مالك من حجج  
الله على خلقه .

﴿ باب قول علي بن المديني فيه ﴾

ذكر أبو حاتم الرازي قال سئل علي بن المديني من أثبت أصحاب  
نافع فقال مالك واتفقانه وأيوب وفضله وعبيد الله وحفظه .

﴿ باب قول محمد بن اسماعيل البخاري فيه ﴾

حدثنا خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن جعفر بن الورد قال نا  
الخفاف قال سمعت البخاري يقول مالك بن أنس بن أبي عامر الاصبغي  
كنيته أبو عبد الله كان إماماً روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري .

﴿ باب قول احمد بن شعيب النسائي فيه ﴾

حدثنا أحمد بن محمد بن احمد قال نا محمد بن معاوية بن عبد الرحمن  
وحدثنا خلف بن القاسم بن سهل قال نا الحسن بن رشيق قالوا جميعاً سمعنا  
أبا عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي يقول أمناء الله عز وجل على علم  
رسوله عليه السلام شعبة بن الحجاج ومالك بن أنس ويحيى بن سعيد  
القطان قال والثوري امام الا انه كان يروى عن الضعفاء قال وما أحد عندي  
بعد التابعين أنبل من مالك بن أنس ولا أحد آمن على الحديث منه  
ثم شعبة في الحديث ثم يحيى بن سعيد القطان ليس بعد التابعين آمن على  
الحديث من هؤلاء الثلاثة ولا أقل رواية عن الضعفاء منهم .



## ﴿ باب قول أبي حاتم الرازي فيه ﴾

قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي سمعت أبي يقول الحجة على المسلمين الذين ليس فيهم لبس سفيان الثوري وشعبة ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة وحماد بن زيد .

## ﴿ باب قول أبي زرعة الرازي فيه ﴾

قال أبو زرعة الرازي أول شيء أخذت نفسي نحفظه من الحديث حديث مالك فلما حفظته ووعيته طلبت حديث الثوري وشعبة وغيرها فلما تناهيت في حفظ الحديث نظرت في رأى مالك والثوري والاوزاعي وكتبت كتب الشافعي .

## ﴿ باب قول أبي داود السجستاني فيه ﴾

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى رحمه الله قال أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار المعروف بابن داسة قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله يقول رحم الله مالكا كان اماماً رحم الله الشافعي كان اماماً رحم الله أباحنيفة كان اماماً .

## ﴿ باب قول أيوب بن سويد الرملي فيه ﴾

حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر قال نا ابن أبي دليم قال نا ابن وضاح قال سمعت أبا الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح يقول سمعت أيوب بن سويد الرملي يقول ما رأيت أحداً قط أجود حديثاً من مالك بن أنس .

## ﴿ باب قول مالك رحمه الله في أهل الأهواء والبدع ﴾

ذكر الدولابي قال نا يزيد بن عبد الصمد قال حدثنا أبو مسهر قال



قلت لمالك كلني رجل في القدر فبلغ الوالي فأرسل إلى فسألني عنه فأشهد عليه قال نعم . قال وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي قال نا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا معن بن عيسى قال انصرف مالك يوماً من المسجد وهو متكئ على يدي قال فلاحقه رجل يقال له أبو الجويرية كان يتهم بالارجاء فقال يا أبا عبد الله اسمع مني شيئاً أكلك به وأحاجك وأخبرك برأى قال فان غلبتني قال اتبعني قال فان غلبتك قال اتبعتك قال فان جاء رجل فكلمناه فغلبنا قال تبعناه قال أبو عبد الله بعث الله محمداً بدين واحد وأراك تتنقل قال عمر بن عبد العزيز من جعل دينه عرضة للخصومات أكثر التنقل . قال وأخبرنا يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال سئل مالك بن أنس عن الايمان فقال قول وعمل قلت أزيد وينقص قال قد ذكر الله سبحانه في غير آي من القرآن ان الايمان يزيد فقلت له أينقص قال دع الكلام في نقصانه وكيف عنه فقلت فبعضه أفضل من بعض قال نعم .<sup>(١)</sup> وفي سماع ابن القاسم قال مالك ما آية في كتاب الله أشد على أهل الاهواء من هذه الآية ( يوم تبيض

(١) وأخرج اللالكائي في شرح السنة عن مصعب انه قال رأيت أهل بلدنا يعني أهل المدينة ينهون عن الكلام في الدين وقال مصعب عن مالك بن أنس انه كان يقول الكلام في الدين كله أكرهه ولم يزل أهل بلدنا يكرهون القدر ورأى جهم وكل ما أشبهه ولا أحب الكلام إلا فيما كان تحته عمل فأما الكلام في الله فالسكوت عنه لاني رأيت أهل بلدنا ينهون عن الكلام في الدين إلا ما كان تحته عمل اه .



وجوه وتسود وجوه ) يقول الله تعالى ( فأما الذين اسودت وجوههم  
أ كفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ) قال فأى  
كلام أين من هذا ورأيتاه تأولها على أهل الأهواء . قال مالك وبلغنى  
ان عمر بن عبد العزيز قال ان فى كتاب الله لعلماً يدينا علمه من علمه وجهه  
من جهه يقول الله تعالى ( فانكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين الامن  
هو صال الجحيم ) وقال مالك ما رأيت أحداً من أهل القدر الا أهل  
سخافة وطيش وخفة . وقال مالك كان عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد  
الله ألا يعصى ما خلق ابليس قال وهو رأس الخطايا . وقال مالك ما أين  
هذه الآية على أهل القدر وأشدها عليهم ( ولو شئنا لآتينا كل نفس  
هداها ولكن حق القول منى لا ملان جهنم من الجنة والناس أجمعين )  
فلا بد أن يكون ما قال . قال وقال مالك بن أنس ليس الجدال فى الدين  
بشئ . قال وقال مالك أهل الأهواء بئس القوم لا يسلم عليهم واعتزالهم  
أحب إلى . قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنا أشهب بن  
عبد العزيز قال قال مالك أقام الناس يصلون نحو بيت المقدس ستة عشر  
شهراً ثم أمروا بالبيت الحرام فقال الله تعالى ( وما كان الله ليضيع إيمانكم )  
أى صلاتكم الى بيت المقدس . قال مالك وانى لا ذكر بهذه الآية قول  
المرجئة ان الصلاة ليست من الإيمان . قال وسمعت مؤملاً بن اهاب  
يقول سمعت عبد الرزاق بن همام يقول سمعت ابن جريج وسفيان الثورى  
ومعمر بن راشد وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس يقولون الإيمان قول  
وعمل يزيد وينقص . قال وأخبرنى عبد الله بن احمد بن حنبل قال نا أبى



قال ناسر بن النعمان قال نا عبد الله بن نافع قال كان مالك بن أنس يقول الايمان قول وعمل ويقول القرآن كلام الله ويقول من قال القرآن مخلوق يوجع ضربا ويحبس حتى يتوب وكان مالك يقول الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء<sup>(١)</sup>. أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن قال أخبرني القاضي محمد بن احمد المالكي قال نا ابراهيم بن حماد قال نا الحسن بن عبد العزيز الجروى قال نا شيخ لنا قال جاء رجل الى مالك فقال يا ابا عبد الله أسألك عن مسألة أجعلك حجة فيما بينى وبين الله عز وجل قال مالك ماشاء الله لا قوة الا بالله سل قال من أهل السنة قال أهل السنة الذين ليس لهم لقب يعرفون به لاجهمى ولا قدرى ولا رافضى. قال ونا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال نا ابو مصعب قال نا عبد العزيز بن ابى حازم قال سألت مالكا فيما بينى وبينه من تقدم بعد رسول الله قال أقدم ابا بكر وعمر لم يزد على هذا. قال وذكر الزبير

(١) ابن نافع وسريج في حفظهما وضبطهما على ما تعرف. ولم يرو أحد من أصحاب مالك عنه مثل هذا بل المتواتر عنه عدم الخوض فى الصفات وفيما ليس تحته عمل كما كان عليه عمل أهل المدينة على ما فى شرح السنة للالكائى وغيره. وقد سبق من المصنف رواية إباء مالك حتى عن القول بنقص الايمان ويأتى عنه أيضا بسنده ما ذكر هنا بدون زيادة « وكان مالك يقول الله فى السماء الخ » فأثار الافتعال ظاهرة على هذه الزيادة على أن هذه الرواية مما شذبه عبد الله بن أحمد عن أبيه وقول أبيه فى ابن نافع الصائغ معروف وم فى ما ينسب الى عبد الله مما يضرب به عرض الحائط ويروج على من لا ينظر إلى ما يدخل فى روايات المكثرين عن آبائهم.



عن اسماعيل بن ابي اويس عن مالك بن انس قال ليس من امر الناس  
 الذي مضوا عليه ان يفاضلوا بين الناس . قال ونا محمد بن عبد الله بن عبد  
 الحكم قال انا اشهب بن عبد العزيز قال قال مالك لا ينبغي الاقامة بأرض  
 يكون العمل فيها بغير الحق والسب للسلف . قال ونا احمد بن سعيد  
 الفهرى قال نا ابراهيم بن المنذر قال نا معن بن عيسى قال سمعت مالكا  
 يقول ليس لمن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في النفي حق قد  
 قسم الله النفي على ثلاثة اصناف فقال ( للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا  
 من ديارهم وأموالهم ) الآية وقال ( والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم )  
 الآية وقال ( والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا  
 الذين سبقونا بالايمان ) الآية وانما النفي لهؤلاء الثلاثة الاصناف . قال  
 وسمعت جعفر بن محمد الصائغ يقول سمعت سريج بن النعمان يقول سمعت  
 عبد الله بن نافع الصائغ يقول كان مالك بن انس يقول الايمان قول وعمل  
 يزيد وينقص . وذكر أبو اسحاق بن مري بن عيسى بن دينار عن ابن  
 القاسم قال سأل أبو السمح مالكا فقال يا أبا عبد الله أيرى الله يوم القيامة  
 فقال نعم يقول الله عز وجل ( وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ) وقال  
 لقوم آخرين ( كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ) . أخبرنا عبد الوارث  
 ابن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا ابن أبي خيشمة قال نا أبو الهيثم بن  
 خارجة قال نا الوليد بن مسلم قال سألت الاوزاعي وسفيان الثوري  
 ومالك بن انس عن هذه الاحاديث التي فيها ذكر الرؤية فقالوا أمرها  
 كما جاءت . ولا كيف وكان مالك رحمه الله كثيراً ما يتمثل بقول الشاعر



وخير أمور الدين ما كانت سنة وشر الأمور المحدثات البدائع

﴿ باب جامع فضائل مالك رحمه الله ﴾

ذكر أبو بشر الدولابي قال نا يونس بن عبد الاعلى قال أنا عبد الله ابن وهب قال سمعت مالكا وقال له عبد الرحمن بن القاسم يا أبا عبد الله ليس بعد أهل المدينة أحد أعلم بالبيوع من أهل مصر فقال مالك ومن أين علموا ذلك قال منك يا أبا عبد الله فقال له مالك ما أعلمها أنا فكيف يعلمونها بي . قال وأخبرنا أبو موسى العباسي عن الزبير بن بكار قال نا محمد ابن مسleme المخزومي عن مالك بن أنس قال جنة العالم لا أدري اذا أغفلها أصيبت مقاتله . قال وأخبرنا أبو بكر احمد بن زهير بن حرب عن مصعب الزبيري قال كان مالك بن أنس يجلس الى ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعنه أخذ مالك بن أنس العلم ثم اعتزله فجلس اليه أكثر من كان يجلس الى ربيعة فكانت حلقة مالك في زمن ربيعة مثل حلقة ربيعة أو أكثر وأفتى معه ربيعة عند السلطان . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا الزبير بن بكار قال نا مطرف قال نا مالك قال لنا أجمعت تحويلا عن مجلس ربيعة جلست أنا وسليمان بن بلال في ناحية المسجد فلما قام ربيعة بن أبي عبد الرحمن من مجلسه عدل الينا فقال يا مالك تابع بنفسك زفنت وشفق لك سليمان بن بلال أبانغت الى أن تتخذ مجلساً لنفسك ارجع الى مجلسك . ذكر الدولابي قال نا جعفر ابن محمد قال نا احمد بن ابراهيم الدورقي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي



يقول سأل رجل مالكا عن مسألة و ذكر أنهم أرسلوه يسأله عنها من  
مسيرة ستة أشهر قال فأخبر الذي أرسلك انى لا علم لى بها قال ومن يعلمها  
قال من علمه الله قال عبد الرحمن قالت الملائكة ( لا علم لنا الا ما علمتنا )  
حدثنا خلف بن قاسم قال نا أبو الميمون قال نا أبو زرعة الدمشقى قال نا  
الوليد بن عتبة قال نا الهيثم بن جميل قال شهدت مالك بن أنس سئل عن  
ثمان واربعين مسألة فقال فى اثنتين وثلاثين منها لا أدرى . وروينا عن  
خالد بن خدش انه قال قدمت على مالك من العراق بأربعين مسألة  
فسألته عنها فما أجابنى منها الا فى خمس مسائل وقال مالك كان ابن عجلان  
يقول اذا أخطأ العالم لا أدرى أصيبت مقاتله . وقد روى مثل ذلك عن  
ابن عباس . وروى ابن وهب عن مالك بن أنس قال سمعت عبد الله بن  
يزيد بن هرمز يقول ينبغى للعالم أن يورث جلساءه قول لا أدرى  
حتى يكون ذلك أصلا فى أيديهم يفرغون اليه فاذا سئل أحدهم عما لا يدري  
قال لا أدرى . قال أبو عمر صح عن أبى الدرداء رضى الله عنه انه قال  
لا أدرى نصف العلم . ذكر الدولابى قال نا روح بن الفرغ قال نا محمد بن  
رمح قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام منذ أكثر من خمسين  
ليلة فقلت له يا رسول الله ان مالكا والليث يختلفان فبأيهما ناخذ قال مالك  
مالك . قال ونا بكر بن سهل قال نا اسحاق بن اسماعيل عن أشهب بن  
عبد العزيز عن الدراوردي قال رأيت فى منامى انى دخلت مسجد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فوافيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ  
أقبل مالك بن أنس فدخل من باب المسجد فلما أبصره رسول الله صلى



الله عليه وسلم قال إلى إلى فأقبل مالك حتى دنا منه فسل خاتمه من  
 خنصره فوضعه في خنصر مالك . وذكر أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي  
 رحمه الله قال نا محمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال نا اسحاق بن  
 ابراهيم قال نا مطرف قال سمعت مالكا يقول قلما كان رجل صادق  
 لا يكذب في حديثه الا متع بعقله ولم يصبه مع الهرم آفة ولا خرف .  
 قال أبو عمر كان ابن معين يقول آلة المحدث الصدق . حدثنا سعيد بن  
 نصر وعبد الله بن محمد بن يوسف قالنا نا عبد الله بن محمد بن علي قال نا  
 الحسن بن عبد الله الزبيدي قال نا محمد بن اسماعيل الاصبهاني في المسجد  
 الحرام قال نا مصعب بن عبد الله الزيري قال سمعت أبي يقول كنت  
 جالسا مع مالك بن انس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه  
 رجل فقال ايكم مالك فقالوا هذا فسلم عليه واعتنقه وضمه الى صدره وقال  
 والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة جالسا في هذا  
 الموضع فقال ائتوا بمالك فأتى بك ترعد فرائصك فقال ليس بك بأس  
 يا أبا عبد الله وكناك وقال اجلس فجلست قال افتح حجرك ففتحته فملاه  
 مسكا منشورا وقال ضمه اليك وبته في أمي قال فبكي مالك وقال الرؤيا  
 تسر ولا تغر وان صدقت رؤياك فهو العلم الذي أودعني الله . حدثنا خلف  
 ابن قاسم قال ثنى عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي بمصر قال نا احمد بن  
 واضح قال نا محمد بن خلاد الاسكندراني قال نا عبد السلام بن عمر بن  
 خالد من أهل الاسكندرية قال رأى رجل في المنام ان الناس اجتمعوا في  
 جبانة الاسكندرية يرمون في غرض فكاهم يخطيء الغرض فاذا رجل



يرمى ويصيب القرطاس فقلت من هذا قالوا هذا مالك بن أنس . حدثنا  
خلف بن قاسم قال نا عبد الرحمن بن عمر قال نا أبو زرعة قال ان أبي  
قال نا أبو خلود قال قال مالك قال لي أمير المؤمنين المهدي يا أبا عبد الله  
ألك دار قال قلت لا والله يا أمير المؤمنين ولا حدثك حديثا حدثناه  
ربيعة بن أبي عبد الرحمن ان نسب المرء داره .

﴿ باب في رياسته ووجهته في علم الدين عند العامة والسلاطين ﴾

حدثنا احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل قال نا محمد بن جرير قال نا  
العباس بن الوليد قال نا ابراهيم بن حماد الزهري المدني قال سمعت  
مالكا يقول قال لي المهدي يا أبا عبد الله ضع لي كتابا أحمل الأمة عليه  
فقلت له يا أمير المؤمنين أما هذا السقع وأشار الى المغرب فقد كفيته  
وأما الشام ففيهم الرجل الذي علمته يعني الاوزاعي وأما أهل العراق فهم  
أهل العراق . قال أبو جعفر محمد بن جرير هكذا حدثني به العباس بن  
الوليد عن ابراهيم بن حماد . وأما محمد بن عمر<sup>(١)</sup> فذكر هذه القصة عن مالك

(١) وصنيع ابن جرير في ذيل المذيل كما هنا يؤذن بترجيحه الرواية الاولى وتحاميه  
عن رواية الواقدي لكن ابن عساكر خرج في « كشف المغطى من فضل الموطأ »  
بطرف عن مالك ما يؤيد رواية الواقدي وان لم تخل واحدة منها عن مقال وفيه أيضا سماع  
الرشيد الموطأ عن مالك لما حج مع أبي يوسف . والذي يستخلص من مختلف الروايات  
في ذلك أن المنصور تحدث مع مالك في تدوين علم أهل المدينة عام ثمانية وأربعين  
ومائة محادثة اجمالية ولما حج قبل حجته الاخيرة أوصاه أن يتجنب فيما يدونه شذائد



على خلاف ذلك . وما ذكره محمد بن عمر فحدثناه الحارث بن أبي اسامة  
 عن محمد بن سعد عنه قال سمعت مالك بن أنس يقول لما حج أبو جعفر  
 المنصور دعاني فدخلت عليه فحدثته وسألني فأجبته فقال اني عزممت ان  
 أمر بكتيبك هذه التي قد وضعت يعني الموطأ فتدسخ نسخا ثم أبعث  
 الى كل مصر من أمصار المسلمين منها نسخة وأمرهم أن يعملوا بما فيها ولا  
 يتعدوها الى غيرها ويدعوا ماسوى ذلك من هذا العلم المحدث فاني رأيت  
 أصل العلم رواية أهل المدينة وعلمهم قال فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل  
 هذا فان الناس قد سبقت اليهم أقاويل وسمعوا أحاديث ورووا روايات  
 وأخذ كل قوم بما سبق اليهم وعملوا به ودانوا به من اختلاف أصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم وان ردهم عما اعتقدوه شديد فذع  
 الناس وما هم عليه وما اختار أهل كل بلد لانفسهم فقال لعمرى لوطاوعتني  
 على ذلك لأمرت به . وذكر الزبير بن بكار قال نا يحيى بن مسكين  
 ومحمد بن مسلمة قالا سمعنا مالكا يذكر دخوله على أبي جعفر وقوله في  
 انتساح كتبه في العلم وحمل الناس عليها قال مالك فقلت له يا أمير  
 المؤمنين قد رسخ في قلوب أهل كل بلد ما اعتقدوه وعملوا به ورد العامة  
 عن مثل هذا عسير . قال محمد بن عمر الواقدي كان مالك يجلس في منزله  
 على ضجاع له ونمارق مطروحة يمنة ويسرة في سائر البيت لمن يأتي من  
 قريش والانصار والناس ، كان مجلسه مجلس وقار وحلم قال وكان رجلا  
 ابن عمر ورضي ابن عباس وشواذ ابن مسعود رضي الله عنهم ، وأما اخراجه للناس  
 ففي سنة تسع وخمسين ومائة في عهد المهدي فلا تثبت روايته ممن تقدم على ذلك .



مهيّباً نبيلاً ليس في مجلسه شيء من المراء واللفظ وكان الغريباء يسألونه عن الحديث والحديثين أو قال الحديث بعد الحديث وربما أذن لبعضهم فقرأ عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة وليس أحد ممن حضره يدنو منه ولا ينظر في كتابه ولا يستفهمه هيبه له واجلالاً وكان حبيب إذا قرأ فأخطأ فتح عليه مالك وكان ذلك قليلاً. قال الطبري وسمعت اسماعيل بن موسى الفزارى يقول دخلت على مالك بن أنس وسألته أن يحدثني فحدثني اثني عشر حديثاً ثم أمسك فقلت له زدني أكرمك الله وكان له سودان قيام على رأسه فأمرهم فأخرجوني من داره حدثنا خلف بن قاسم نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد البجلي بدمشق قال نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقي قال نا أبو مسهر قال قال مالك قال لي أبو جعفر يا أبا عبد الله ذهب الناس فلم يبق غيري وغيرك. وذكر الدولابي قال نا يونس بن عبد الأعلى قال نا عبد الله بن وهب قال سمعته يقول يعني مالك دخلت على أبي جعفر فرأيت غير واحد من بني هاشم يقبل يده المرتين والثلاث ورزقني الله العافية من ذلك فلم أقبل له يداً. وذكر الدولابي نا اسماعيل ابن اسحاق القاضي قال نا نصر بن علي قال أتى حسن كذا وقع وصوابه حسين وهو حسين بن عروة قال قدم المهدي المدينة فبعث الى مالك بألفي دينار أو بثلاثة آلاف ثم أتاه الربيع بعد ذلك فقال له أمير المؤمنين يجب أن تعادله الى مدينة السلام فقال له مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون » والمال عندي على حاله.



نا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد نا ابن زهير  
قال نا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال أملي على ابن مناذر

ومن يبيع الوصاة فان عندي وصاة للكحول وللشباب

خذوا عن مالك وعن ابن عون ولا ترووا أحاديث ابن داب

قال فلما قدمت العراق سمعتهم يندشدونها على غير ما أملاها على

« خذوا عن يونس وعن ابن عون » قال أبو عمر هكذا هذا الخبر في

كتاب ابن أبي خيثمة وروينا من وجوه أن أصل البيتين لابن مناذر

انما هو

خذوا عن يونس وعن ابن عون ولا ترووا أحاديث ابن داب

وكان عيسى بن داب عدواً لابن مناذر وكان أحسن هديا من ابن مناذر

وسمى ومروءة وصيانة وذكر يونس في هذا الحديث أشبه لأن عبد الله

ابن عون ويونس بن عبيد كانا بصريين جارين متواخين كلاهما على السنة

قد شراها .

### ﴿ باب ذكر محنته رحمه الله مع السلطان ﴾

نا أبو عمر احمد بن محمد بن احمد قال نا احمد بن الفضل بن العباس

أبو بكر الدينوري قال نا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال وكان مالك

قد ضرب بالسياط واختلف فيمن ضربه وفي السبب الذي ضرب فيه قال

فحدثني العباس بن الوليد قال نا ابن ذكوان عن مروان الطاطري أن

أبا جعفر نهى مالكا عن الحديث « ليس على مستكره طلاق » ثم دس



اليه من يسأله عنه فحدث به على رؤس الناس فضربه بالسياط . قال وحدثني  
العباس قال أخبرني ابراهيم بن حماد أنه كان ينظر الى مالك اذا أقيم من  
مجلسه حمل يده اليمنى أو يده اليسرى بالآخرى . واما محمد بن عمر فانه قال  
في ذلك ما حدثني الحارث قال نا ابن سعد قال أنا محمد بن عمر قال لما دعى  
مالك بن أنس وشوور وسمع منه وقبل قوله شنف له الناس وحسدوه  
وبغوه بكل شيء فلما ولي جعفر بن سليمان على المدينة سعوا به اليه وكثروا  
عليه عنده وقالوا لا يرى ايمان يبعثكم هذه بشيء وهو يأخذ بحديث رواه  
عن ثابت بن الاحنف في طلاق المكره أنه لا يجوز فغضب جعفر بن  
سليمان فدعا بمالك فاحتج عليه بما رفع اليه عنه ثم جرده ومدده فضربه  
بالسياط<sup>(١)</sup> ومدت يده حتى انخلعت كتفه وارتكب منه أمر عظيم فوالله  
ما زال مالك بعد ذلك الضرب في رفعة من الناس وعلو من أمره واعظام  
الناس له وكانما كانت تلك السياط التي ضرب بها حليا حلي به .

﴿ باب ذكر وفاة مالك وذكر ما رثي به ومبلغ عمره ﴾

نا أبو عمر احمد بن محمد بن احمد قال نا احمد بن الفضل بن العباس  
قال نا أبو جعفر محمد بن جرير قال نا محمد بن سعيد قال نا اسمعيل بن  
أبي أويس قال اشتكى مالك بن أنس فسألت بعض أهلنا عما قال عند  
الموت قالوا تشهدتم قال لله الامر من قبل ومن بعد وتوفى صبيحة أربع  
عشرة من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة في خلافة هرون

(١) وكان ذلك سنة ست واربعين ومائة .



وصلى عليه عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وهو ابن زينب بنت سليمان بن علي كان يعرف بأمه يقال له عبد الله بن زينب كان أمير المدينة يومئذ واليا عليها لهارون صلى عليه في موضع الجنائز ودفن بالبقيع وكان يوم مات ابن خمس وثمانين سنة . قال ابن سعد فذكرت ذلك لمصعب بن عبد الله الزيري فقال أنا أحفظ الناس لموت مالك مات في صفر سنة تسع وسبعين ومائة . قال ابن سعد وأخبرني معن بن عيسى بمثل ذلك وقال رأيت الفسطاط على قبر مالك ابن أنس . وقال خليفة بن خياط مالك بن أنس بن أبي عامر من ذى اصبح من حمير يكنى أبا عبد الله مات سنة تسع وسبعين ومائة .

ومما رثي به مالك رحمه الله قول عبد الله بن سالم الخياط ذكره محمد

ابن الحسن بن زبالة عنه

يأبى الجواب فما يراجع هيبة والسائلون نواكس الاذقان

أدب الوقار وعز سلطان التقى فهو المطاع وليس ذا سلطان

وكان عثمان بن كنانة ينشد هذه الايات لبعض أهل المدينة في مالك

رحمه الله

ألا ان فقد العلم في فقد مالك فلا زال فينا صالح الحال مالك

فلولاه ما قامت حقوق كثيرة ولولاه لانسدت علينا المسالك

يقم سبيل الحق سرأ وجهرة ويهدى كما تهدي النجوم الشوابك

قال أبو عمر تنسب هذه الايات الى ابن أبي المعافى المدني وفيها زيادة

عشونا اليه نبتغى ضوء ناره وقد لزم العي اللجوج المماحك



فجاء برأى مثله يقتدى به كنعظم جمان زينته السبائك  
ومما رثى به رحمه الله ماروينا عن اصبع بن الفرغ انه قال رثت  
مالكا امرأة فقالت

بكيت بدمع واكف فقد مالك  
ومالى لا أبكى عليه وقد بكت  
حلفت بمن أهدت قریش وحللت  
لنعم وعاء الفقه والعلم مالك  
ففى فقده ضاقت علينا المسالك  
عليه الثريا والنجوم الشوابك  
صبيحة عشر حين تقضى المناسك  
اذا عز مفقود من الناس هالك

وقال الزبير بن بكار أنشدني عبدالعزير بن عبدالله الاويسى واسماعيل  
ابن أبى أويس لابن أبى المعافى

تحمل علم الدين نوراً مثقفا  
رموه بنبل كان قد راسها لهم  
فما ساعد منهم تقاوم ظفروه  
وأأنشد الزبير أيضا لابى المعافى أو ابن أبى المعافى

ألا قل لقوم سرهم فقد مالك  
فمالى لا أبكى على فقد مالك  
ومالى لا أبكى عليه وقد بكت  
فذكر نحو الايات التى نسبها اصبع بن الفرغ الى المرأة التى تقدم  
ذكرها

قال أبو عمر ألف الناس فى فضائل مالك وأكثرها وأتوا بما لا فضيلة



في بعضه حشوا بها كتبهم فرأيت الاقتصار منها على عيونها أولى من  
الاكثار وبالله التوفيق .

كامل والحمد لله لا شريك له وصلى الله على محمد وآله وسلم

وهنا تمت أخبار مالك بن أنس رحمهما الله

ويليها أخبار أصحابه رضي الله عنهم





## \* أخبار أصحاب مالك \*

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري رضي الله عنه سألتم رحمكم الله عن التعريف بابن وهب وابن القاسم وأشهب فخذوا الجواب فيهم ومن حضرني ذكره من نظرائهم من أهل الفقه من أصحاب مالك رحمهم الله أجمعين .

## \* عبد الله بن وهب \*

ابن مسلم مولى ربحانة مولاة عبد الرحمن بن يزيد بن أنس الفهري يكنى أبا محمد ولد بمصر سنة خمس وعشرين ومائة في ذي القعدة وقيل بل ولد سنة اربع وعشرين ومائة . وفي هذا العام مات ابن شهاب رضي الله عنه . روى ابن وهب عن مالك بن أنس والليث بن سعد وابن أبي ذئب وابي صخر جميلة بن زياد وابي هانيء حميد بن هانيء ويونس بن يزيد ونحو اربعمائة رجل من شيوخ المحدثين بمصر والحجاز والعراق منهم سفيان الثوري وابن عيينة وجريير بن حازم ومن هو اسن من هؤلاء كابن جريج وعبد الرحمن بن زياد الافريقي وسعد بن أبي أيوب وغيرهم . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الله بن وهب المصري ثقة . وقال احمد بن حنبل عبد الله بن وهب صحيح الحديث يفصل السماع من العرض والحديث من



الحديث ما أصبح حديثه وأثبتته فقليل له أليس كان سيء الأخذ قال قد كان سيء الأخذ ولكن اذا نظرت في حديثه وما روى عن مالك وجدته صحيحا. قال أبو عمر روى عن ابن وهب جماعة يطول ذكرهم وقد روى عنه الليث بن سعد وصرح باسمه وقيل ان مالك روى عنه عن ابن لهيعة حديث يبيع العربان والله أعلم ولم يصرح مالك في حديث العربان عن أحد انما قال عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب ومرة قال انه بلغه عن عمرو بن شعيب. ومن أروى الناس عن ابن وهب اصبح بن الفرج واحمد بن صالح المصري وعيسى بن حماد زغبة ويونس بن عبد الاعلى وأبو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح وسحنون بن سعيد واحمد بن سعيد الدارمي. وقد روى عنه ابن بكير وعبد الله بن صالح كاتب الليث. وروينا عن احمد بن صالح انه قال حدثنا ابن وهب مائة الف حديث وما رأيت حجازيا ولا شاميا ولا مصريا أكثر حديثا من ابن وهب وقع عندنا منه سبعون الف حديث. وقال ابن أبي حاتم سمعت أبا زرعة يقول نظرت في حديث ابن وهب نحو ثمانين ألف حديث من حديثه عن المصريين وغيرهم فما أعلم اني رأيت له حديثا لا أصل له وهو ثقة قال وسمعت أبا زرعة يقول ابن وهب أفقه من ابن القاسم. قال أبو عمر يقولون ان مالك رحمه الله لم يكتب الى أحد كتابا يعنونه بالفقيه الا الى ابن وهب وكان رجلا صالحا خائفا لله. كان سبب موته انه قرىء عليه كتاب الاهوال من جامعه فأخذه شيء كالغشي فحمل الى داره فلم يزل كذلك الى ان قضى نحبه. توفي ابن وهب بمصر في شعبان سنة سبع



وتسعين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . وذكر أبو العباس محمد  
ابن اسحاق السراج في تاريخه قال نا الجوهري قال نا خالد بن خداس قال  
قرىء على عبد الله بن وهب ما كتبه في أهوال يوم القيامة فخر مغشياً  
عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات وذلك بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .  
\* أخبار ابن القاسم \*

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة مولى زيد بن الحارث  
العتقى يكنى أبا عبد الله والعتقاء منهم من نسبهم في كندة وقيل  
ان زيد بن الحارث العتقى من حجر حمير وذلك أن العتقاء كانوا جماعات  
فمنهم من كندة ومنهم من حجر حمير ومن سعد العشيرة ومن كنانة  
مضر وقد روى من حديث جرير بن عبد الله البجلي عن النبي عليه  
السلام أنه قال « الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء  
بعض في الدنيا والآخرة » ولد عبد الرحمن بن القاسم سنة ثمان  
وعشرين ومائة وتوفي بمصر سنة إحدى وتسعين ومائة . وكان فقيهاً قد  
غلب عليه الرأي وكان رجلاً صالحاً مقلداً صابراً وروايته الموطأ عن مالك  
رواية صحيحة قليلة الخطأ وكان فيما رواه عن مالك من موطئه ثقة حسن  
الضبط متقناً . وقال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن  
القاسم صاحب مالك فقال مصرى ثقة رجل صالح كان عنده ثلاثمائة  
جلد أو نحوها عن مالك من مسائل سأله عنها أسد (١) رجل من أهل

(١) وهو أسد بن الفرات قاضي القيروان وفتح صقلية المتوفى بها سنة ثلاث  
عشرة ومائتين سمع الموطأ على مالك ولما أكثر عليه السؤال أوصاه بالرحيل الى



المغرب كان سأل عنها محمد بن الحسن ثم قدم مصر فسأل ابن وهب أن يجيبه فيما كان عنده فيها عن مالك ومالم يكن عنده عن مالك فيها قال فيها برأيه على ما ذهب إليه مالك فلم يفعل فأتى عبد الرحمن بن القاسم فأجابه فيها قال والناس يتكلمون في هذه المسائل . قال أبو عبد الرحمن النسائي عبد الرحمن بن القاسم ثقة . قال أبو عمر روى عنه الحارث بن مسكين وأبو زيد بن أبي الغمر ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وسحنون بن سعيد وأبو ثابت محمد بن عبد الله .

### ﴿ أخبار أشهب ﴾

ابن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم القيسي ثم الجعدي يكنى أبا عمر ويقال اسمه مسكين وأشهب لقب . ولد سنة أربعين ومائة (١) ومات

العراق فارتحل إليها وتفقه على أبي يوسف ومحمد بن الحسن وغيرهما من أصحاب أبي حنيفة ، قال أبو اسحاق الشيرازي قدم مصر فقصد أبا وهب وقال هذه كتب أبي حنيفة وسأله أن يجيب فيها على مذهب مالك فتورع ابن وهب وأبى فذهب إلى ابن القاسم فأجابه إلى ما طلب فأجاب فيما حفظ عن مالك بقوله وفيما شك قال اخال وأحسب وأظن وتسمى تلك الكتب الاسدية ثم رجع إلى القيروان وحصلت له رياسة العلم بتلك الكتب اهـ . ونسخ أسد منها نسخة وتركها عند ابن القاسم على طلب منه وهي تلك الجلود وهي أصل مدونة سحنون وأسد هوناشر مذهب أبي حنيفة ومالك في القيروان ثم اقتصر على مذهب أبي حنيفة فانتشر في ديار المغرب لحد الاندلس وقبله ابن فروخ حتى أصبح الا كثرون في المغرب على المذهب إلى عهد ابن باديس وله ترجمة واسعة في معالم الايمان والتاج والمدارك وغيرها .

(١) وقيل سنة مائة وخمسين على مافي الديباج وعيون التواريخ وغيرها .



بمصر سنة أربع ومائتين بعد موت الشافعي بثمانية عشر يوماً. ولم يدرك  
 الشافعي بمصر من أصحاب مالك إلا أشهب وابن عبد الحكم وكان نزوله  
 على ابن عبد الحكم فأكرم نزله وبلغ من بره كثيراً وله في ذلك أخبار  
 حسان. وكان أشهب ثقة فيما روى عن مالك. وروى عن الليث بن  
 سعد وعن جماعة. وصنف كتاباً في الفقه رواه عنه سعيد بن حسان  
 وغيره. وروينا عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت أشهب  
 يدعو على الشافعي بالموت فذكرت ذلك للشافعي فقال متمثلاً

تمنى رجال أن أموت وان أمت      فتلك سبيل لست فيها بأوحد  
 فقل للذي يبغى خلاف الذي مضى      تهباً لاخرى مثلها فكان قد

قال فلما مات الشافعي اشترى أشهب في تركته غلاماً كان له ثم مات  
 أشهب بعده بثمانية عشر يوماً واشترت أنا ذلك المملوك في تركه أشهب.  
 نا ابراهيم بن شاكر رحمه الله قال نا عبد الله بن عثمان قال نا سعد بن معاذ  
 قال سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول أشهب أفقه من ابن  
 القاسم مائة مرة. وني احمد بن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه أنه ذكر  
 قول محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لمحمد بن عمر بن لبابة فقال ليس  
 هذا عندنا كما قاله محمد وإنما قاله لان أشهب شيخه ومعلمه، قال أبو عمر  
 أشهب شيخه وابن القاسم شيخه وهو أعلم بهما لكثرة مجالسته لهما  
 وأخذه عنهما.

﴿ عبد الله بن عبد الحكم ﴾

ابن أعين بن الليث مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه. ولد بمصر سنة



خمسين ومائة وقيل سنة خمس وخمسين ومائة ومات لاحدى وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان سنة عشر ومائتين وهو ابن ستين سنة واليه أوصى ابن القاسم وأشهب وابن وهب . سمع من مالك سماعاً نحو ثلاثة أجزاء وسمع الموطأ ثم روى عن ابن وهب وابن القاسم وأشهب كثيراً من رأى مالك الذى سمعوه منه وصنف كتاباً اختصر فيه تلك الاسمعة بالفاظ مقربة ثم اختصر من ذلك الكتاب كتاباً صغيراً وعليهما مع غيرهما عن مالك يعول البغداديون من المالكيين فى المدارس واياها شرح الشيخ أبو بكر الابهري رحمه الله . وكان ابن عبد الحكم رجلاً صالحاً ثقة . وقال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن عبد الله بن عبد الحكم فقال مصرى ثقة قال وسمعت احمد بن صالح يقول كتبت عن عبد الله بن عبد الحكم وكان شيخ مصر قال وسئل أنى عن عبد الله بن عبد الحكم المصرى فقال صدوق . حدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن بن رثيق والعباس بن احمد قالنا نا محمد بن جعفر الوكيعى قال نا احمد بن عمرو بن السرح قال نا بشر بن بكر قال رأيت مالك بن أنس فى النوم بعد مامات بأيام قال لى ان بيلدكم رجلاً يقال له ابن عبد الحكم فخذوا عنه فانه ثقة .

﴿ المغيرة بن عبد الرحمن ﴾

ابن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومى أمه قريبة بنت محمد بن عمر بن أبي سلامة المخزومى يكنى أبا هاشم وقيل يكنى أبا هشام . روى عن أبيه ويزيد بن أبي عبيد ومحمد بن عجلان وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ومالك بن أنس . روى عنه ابراهيم بن حمزة الزبيرى



ومصعب بن عبد الله الزيري واحمد بن عبدة وأبو مصعب الزهري  
 ويعقوب بن حميد بن كاسب وابنه عياش بن المغيرة . قال ابن أبي حاتم  
 سئل أبو زرعة عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن  
 عياش بن أبي ربيعة فقال لا بأس به . وقال الزبير بن بكار كان المغيرة  
 فقيه أهل المدينة بعد مالك بن أنس وعرض عليه أمير المؤمنين الرشيد  
 القضاء بالمدينة على جائزة أربعة آلاف دينار فامتنع فأبى الرشيد الا أن  
 يلزمه ذلك فقال والله يا أمير المؤمنين لأن يخنقني الشيطان أحب إلى من  
 ان ألى القضاء فقال الرشيد ما بعد هذا غاية فأعفاه عن القضاء وأجازه  
 بألفي دينار . قال أبو عمر كان مدار الفتوى بالمدينة في آخر زمن مالك  
 وبعده على المغيرة بن عبد الرحمن ومحمد بن ابراهيم بن دينار حتى ذلك  
 عبد الملك بن الماجشون وكان ابن أبي حازم ثالث القوم في ذلك وعثمان بن  
 كنانة - ولم تكن له برواية الحديث غناية - وابن نافع . وتوفي المغيرة سنة  
 ست وثمانين ومائة .

﴿ محمد بن ابراهيم بن دينار الجهني ﴾

أبو عبد الله كان مفتي أهل المدينة مع مالك وعبد العزيز بن أبي  
 سلمة وبعدهما كان فقيها فاضلا له بالعلم رواية وعناية . روى عن موسى  
 ابن عقبة ويزيد بن أبي عبيد وعبد العزيز بن المطلب . روى عنه ابن  
 وهب وذؤيب بن عمامة المدني السهمي وأبو مصعب الزهري . قال ابن



أبي حاتم سألت عنه أبي فقال كان من فقهاء المدينة زمن مالك وكان ثقة (١)

### ﴿ عبد العزيز بن أبي حازم ﴾

واسم أبي حازم سلمة بن دينار مولى أسلم يكنى أبا تمام سمع أباه والعلاء بن عبد الرحمن وسهيل بن أبي صالح . روى عنه ابن وهب ويحيى ابن صالح الوحاظي وابن أبي أويس وعبد العزيز الأويسي . سئل أحمد ابن حنبل عنه فقال يقال ان كتب سليمان بن بلال وقعت اليه ولم يسمعها منه . وقد روى عن أقوام لا يعرف له منهم سماع واما كتب أبيه فسمعها منه قال أحمد وكان تفقه ولم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبح قال نا أحمد ابن وهب بن حرب قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد العزيز بن أبي حازم صدوق ثقة ليس به بأس . توفي عبد العزيز يوم الجمعة أول يوم من صفر سنة خمس وثمانين ومائة .

### ﴿ عثمان بن عيسى بن كنانة ﴾

كان فقيها من فقهاء المدينة أخذ عن مالك وغلب عليه الرأي وقعد مقعد مالك بعده وليس له في الحديث ذكر . توفي بمكة سنة خمس وثمانين ومائة .

( ١ ) قال ابن فرجون درس مع مالك علي ابن هرمز توفي سنة ثنتين

وثمانين ومائة .



﴿ محمد بن مسلمة أبو هشام المخزومي الفقيه المدني ﴾

هو محمد بن مسلمة بن محمد بن هشام بن اسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيرة روى عن مالك بن أنس والضحاك بن عثمان و ابراهيم ابن سعد وشعيب بن طلحة والهديري . قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كان أحد فقهاء المدينة من أصحاب مالك قال وكان من أفقهم وسئل عنه أبي فقال كان ثقة وذكر السراج قال مات محمد بن مسلمة المخزومي سنة ست عشرة ومائتين .

﴿ عبد الله بن نافع الصائغ ﴾

أبو محمد روى عن مالك وابن أبي ذئب . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال ناقم بن اصبع قال نا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الله بن نافع الصائغ ثقة . وقال أبو طالب سألت أحمد ابن حنبل عن عبد الله بن نافع الصائغ قال لم يكن صاحب حديث كان صاحب رأى مالك وكان يفتى أهل المدينة برأى مالك ولم يكن في الحديث بذلك . وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال ليس بالحافظ هولين في حفظه وكتابه أصح . وسئل أبو زرعة عنه فقال لا بأس به . (١) قال أبو عمر توفي عبد الله بن نافع الصائغ بالمدينة في شهر

(١) قال أحمد لم يكن صاحب حديث وكان ضعيفاً فيه قال البخارى يعرف حديثه وينكر وقال ابن فرحون كان أصم أمياً لا يكتب وقال صحبت مالكا أربعين سنة ما كتبت منه شيئاً وإنما كان حفظاً أحفظه ومثله في طبقات الفقهاء لأبي اسحاق الشيرازى قال ابن عدى يروى غرائب عن مالك .



رمضان سنة ست ومائتين وقيل سنة سبع ومائتين . وفيها مات الواقدي  
بيعداد قاضياً للمأمون .

﴿ عبد الله بن نافع الزيري ﴾

هو عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزير بن العوام القرشي  
الاسدي يكنى أبا بكر سمع من مالك بن أنس وعبد الله بن محمد بن يحيى  
ابن عروة بن الزير . روى عنه عباس بن محمد الدوري وغيره . حدثنا عبد  
الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبع قال نا احمد بن زهير قال سمعت  
يحيى بن معين يقول عبد الله بن نافع من ولد الزير بن العوام صدوق ليس  
به بأس . قال أبو عمر سأله يحيى بن يحيى الاندلسي عن تفسير بعض  
الموطأ وحمله عنه كتبناه عن ثلاثة من شيوخنا رحمهم الله . قال الزير كان  
عبد الله بن نافع الزيري يسرد الصوم وكان المنظور اليه من قريش  
بالمدينة في حين وفاته في هديه وفقهه وفضله . توفي سنة عشرين ومائتين  
وقيل بل مات سنة خمس عشرة ومائتين ذكره السراج وقيل توفي سنة  
ست عشرة ومائتين وهو ابن سبعين سنة .

﴿ عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ﴾

مولى لبني تيم من قريش يكنى أبا مروان كان فقيهاً فصيحا دارت  
عليه الفتيا في زمانه الى موته وعلى أبيه عبد العزيز قبله فهو فقيه ابن  
فقيه وكان ضريب البصر وقيل انه عمى في آخر عمره . روى عن مالك  
وعن أبيه وكان مولعاً بسماع الغناء ارتحالا وغير ارتحال قال احمد بن حنبل  
قدم علينا ومعه من يغنيه . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن



اصبح قال نا احمد بن زهير قال سمعت مصعب بن عبد الله الزيري يقول  
عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون كان في زمانه مفتي أهل المدينة . قال  
أبو عمر توفي عبد الملك بن الماجشون سنة اثنتي عشرة وقيل سنة أربع  
عشرة ومائتين .

### ✽ مطرف بن عبد الله ✽

ابن مطرف بن سليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم يكنى أبا مصعب وكان أصم . روى عن مالك وابن أبي  
الزناد وعبد الرحمن بن أبي الموالى وعبد الله بن عمر العمري . روى عنه  
أبو زرعة وأبو حاتم . سئل أبو حاتم من أحب إليك مطرف أو اسماعيل  
ابن أبي أويس قال مطرف وسئل عنه مرة أخرى فقال صدوق . قال  
ابن أبي حاتم توفي مطرف سنة عشرين ومائتين وقال غيره توفي سنة  
أربع عشرة ومائتين بالمدينة بعد دخوله العراق .

### ✽ يحيى بن يحيى الاندلسي ✽

يكنى أبا محمد ويعرف بابن أبي عيسى وهو يحيى بن يحيى بن كثير وهو  
المكنى بأبي عيسى وهو الداخل الى الاندلس وهو كثير بن وسلاس بن  
شميل أصله من البربر من مصمودة المشرق . رحل وهو ابن ثمان وعشرين  
سنة فسمع من مالك بن أنس الموطأ غير أبواب من الاعتكاف فحملها  
عن زياد عن مالك وسمع من نافع بن أبي نعيم ومن القاسم العمري ومن  
الحسين بن ضميرة وسمع بمكة من سفيان بن عيينة وسمع بمصر من الليث  
ابن سعد سمعا كثيراً ومن ابن وهب موطأه وجامعه وسمع من ابن القاسم



مسائله وحمل عنه من رأيه عشر كتب كباراً أكثرها سؤاله وكتب سماع ابن القاسم من مالك ثم انصرف الى المدينة ليرسمه من مالك ويسأله عنه فوجد مالكا عليلاً فأقام بالمدينة الى أن توفي مالك وحضر جنازته وسمع من أنس بن عياض وقدم الى الاندلس بعلم كثير فدارت فتيا الاندلس بعد عيسى بن دينار عليه وانتهى السلطان والعامه الى رأيه وكان فقيهاً حسن الرأي. وكان لا يرى القنوت في الصبح ولا في سائر الصلوات. وقال سمعت الليث بن سعد يقول سمعت يحيى بن سعيد الانصاري يقول انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو أربعين يوماً يدعو على قوم ويدعو لا آخرين قال وكان الليث لا يقنت. وخالف يحيى أيضاً مالكا في اليمين مع الشاهد فلم ير القضاء به ولا الحكم وأخذ بقول الليث في ذلك وقال لا بد من شاهدين أو رجلين أو امرأتين<sup>(١)</sup>. وكان يرى كراء

(١) كما ذهب الى ذلك فقهاء العراق وبقية علماء الامصار وان تابع الشافعي مالكا وبالغ في الدفاع عن رأى مالك في ذلك قديماً وحديثاً. وفي رسالة الليث الى مالك وجه قول الجمهور في رد اليمين مع الشاهد وقد خرجها ابن معين بنص الليث في « معرفة التاريخ والعلل » رواية الدوري عنه وفيها ما ينشرح له صدر الفقيه والمتفقه وهاهو رواية الموطأ ينحاز الى قول الجمهور مع انه هو ناشر مذهب مالك في الاندلس ورسالة الليث الى مالك مما يهيم الفقهاء كرسالة مالك الى الليث رضى الله عنهما ولحمد ابن الحسن كلام واف في هذه المسألة في كتابه « الاحتجاج على أهل المدينة » وسبق من أبي يوسف أن يطلب الى مالك المناظرة في المسألة لما حج وأتاب مالك عنه المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي من أصحابه وجرى استدلال أبي يوسف بالكتاب



الارض بجزء مما يخرج منها على مذهب الليث وقال هي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيبر . وقضى برأى أمينين اذا لم يوجد في أهل الزوجين حكمان يصلحان لذلك . وكان امام أهل بلده والمقتدى به فيهم والمنظور اليه والمعول عليه وكان ثقة عاقلا حسن الهدى والسمت كان يشبه في سمته بسمت مالك بن أنس رحمه الله ولم يكن له بصر بالحديث . قال احمد بن خالد لم يعط أحد من أهل العلم بالاندلس منذ دخلها الاسلام من الحظوة وعظم القدر وجلالة الذكر ما أعطيه يحيى بن يحيى . واختلف في وقت وفاته فقيل توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقيل توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين وكان يأتي الجامع يوم الجمعة راجلا متعما .

✽ علي بن زياد التونسي ✽

يكنى أبا الحسن أصله من العجم ولد باطرابلس ثم سكن تونس روى عن مالك وغيره وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائة .

✽ عبد الله بن غانم الافريقي ✽

القاضي بها ولد سنة ثمان وعشرين ومائة<sup>(١)</sup> وكان فقيها سمع من مالك ومن أبي يوسف القاضي .

وتعليه خبر القضاء باليمن مع الشاهد بوجوه كما هو معروف . وما يسطره بعضهم من مناظرة للشافعي مع أبي يوسف في ذلك فخير ملفق ولم يثبت اجتماع الشافعي معه فضلا عن المناظرة وما يأتي من ابن اللباد فن بلاغات الشافعي لا من سماعته .

(١) وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة تسعين ومائة وهو عبد الله بن عمير بن

غانم الرعيني .



## ﴿ معن بن عيسى ﴾

ابن يحيى بن دينار القزاز مولى أشجع يكنى أبا يحيى روى عن مالك  
ابن أنس ومعاوية بن صالح ومخرمة بن بكير ومحمد بن هلال . روى عنه  
احمد بن حنبل وعلي بن المدينى ويحيى بن معين والحميدى ومحمد بن عبد الله  
ابن نمير وابراهيم بن المنذر وأبو بكر بن أبي شيبة ونصر بن علي وغيرهم  
وكان أشد الناس ملازمة لمالك وكان مالك يتكلم عليه في خروجه  
الى المسجد حتى قيل له عصية مالك . قال أبو حاتم سمعت اسحاق بن  
موسى الانصارى قال سمعت معن بن عيسى يقول كان مالك لا يجيب  
العراقيين في شيء من الحديث حتى أكون أنا أسأله عنه قال وسمعت  
معن بن عيسى يقول كل شيء من الحديث في الموطأ سمعته من مالك  
الاما استثنيت انى عرضته عليه وكل شيء من غير الحديث عرضته على  
مالك الا ما استثنيت انى سأله عنه . قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول  
أثبت أصحاب مالك وأوثقهم معن بن عيسى وهو أحب إلى من ابن نافع  
وابن وهب . ذكر أبو العباس محمد بن اسحاق السراج في تاريخه قال نا  
محمد بن رافع قال قدمت المدينة سنة مات سفيان بن عيينة فسألت عن  
معن بن عيسى فقيل لى توفي منذ أيام . قال ابراهيم بن المنذر توفي معن  
ابن عيسى بالمدينة سنة ثمان وتسعين ومائة .

## ﴿ عبد الله بن مسleme بن قعنب القعنبى ﴾

أبو عبد الرحمن مدنى سكن البصرة روى عن مالك وابن أبي ذئب  
ومخرمة بن بكير وأفلح بن حميد وسلمة بن وردان . روى عنه أبو زرعة



الرازي وأبو حاتم الرازي وعلي بن عبد العزيز . قال ابن أبي حاتم قلت  
 لأبي القعنبى أحب اليك أم اسماعيل بن أبي أويس فقال القعنبى أحب  
 الى . وسئل أبي عن عبد الله بن مسلمة القعنبى فقال بصرى ثقة حجة  
 وسئل أبو زرعة عنه فقال ما كتبت عن أحد أجل فى عيني منه . وسئل  
 ابن معين عن القعنبى فقال ذاك من در ذاك من دنانير (١)

✽ أبو مصعب الزهرى ✽

اسمه أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد  
 الرحمن بن عوف . قال الزبير بن بكار كان أبو مصعب على شرطة عبيد الله  
 ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه اذ  
 كان والياً للمأمون على المدينة ثم ولاء القضاء ومات رهوفقيه أهل المدينة  
 غير مدافع . قال أبو عمر روى عن مالك والدراوردى و ابراهيم بن سعد  
 وعطاف بن خالد وغيرهم . روى عنه محمد بن يحيى الذهلى واسماعيل القاضى  
 والبخارى وأبو حاتم وأبو زرعة وقال فيه صدوق . مات أبو مصعب سنة  
 احدى واربعين ومائتين .

✽ يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمى ✽

الحنظلى مولى لهم ويقال مولى بنى منقر بن سعيد بن عمرو بن تميم  
 النيسابورى يكنى أبا زكريا . روى عن مالك الموطأ وقيل انه قرأه عليه  
 وروى عن الليث بن سعد وابن لهيعة وزهير بن معاوية وسليمان بن  
 يسار وغيرهم كانت له حال بنيسابور وله حظ من الفقه وكان ثقة مأمونا

(١) مات القعنبى بمكة سنة احدى وعشرين ومائتين .



مرضياً . روى عنه جماعة من أهل بلده وغيرهم وروى عنه من الجلة الحفاظ  
اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن يحيى الذهلي وروى عنه البخارى ومسلم بن  
الحجاج ولم يرو مسلم الموطأ الا عنه . وكان احمد بن حنبل يثنى عليه  
قال عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت أبي يذكر يحيى بن يحيى النيسابورى  
فأثنى عليه خيراً وقال ما أخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثل يحيى بن  
يحيى كان من ورعه يشك في الحديث كثيراً حتى سموه الشكاك . وقال  
أبو زرعة الرازى سمعت احمد بن حنبل ذكر يحيى بن يحيى النيسابورى  
فذكر من فضله واتفقانه أمراً عظيماً وأثنى عليه أبو زرعة . وقال اسحاق  
ابن ابراهيم بن راهويه كتبت العلم عن كتبته فلم أكتب عن أحد أوثق  
في نفسى من هذين يحيى بن يحيى والفضل بن موسى السينانى قال اسحاق  
وكان يحيى رجلاً عاقلاً . وكان يحيى بن يحيى يقول من قال القرآن مخلوق  
فهو كافر لا يكلم ولا يجالس ولا يناكح . قال سفيان الثورى وسفيان بن  
عيينة من قال القرآن مخلوق فهو مبتدع . وذكر السراج عن الحسن بن  
عبيد قال سمعت محمد بن مسامة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في المنام فقلت عن أكتب فقال عن يحيى بن يحيى .

انتهى القول في أهل الفقه من أصحاب مالك والحمد لله وكذلك كتاب  
فضائل مالك وذكر مناقبه بمعونة الله تعالى وصلى الله على محمد وآله .







# المختار من أخبار الشافعي

﴿ فيه أخبار الشافعي وأصحابه ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد نبيه ورسوله خاتم النبيين  
وعلى آله أجمعين .

ونذكر أيضاً في هذا الجزء بعد ما تقدم من ذكر الاخبار عن  
امامة مالك وفضله رحمه الله ما قيدناه وكتبناه من عيون أخبار الشافعي  
محمد بن ادريس رحمه الله .

ونقتصر من ذلك على ما يكفي ويدل ويشهد بتقدمه في علم الحلال  
والحرام وامامته عند جمهور أهل الاسلام والله المستعان وهو حسبي  
ونعم الوكيل .



﴿ باب معرفة نسبه وبلده ومولده ومدة عمره ﴾

قال أبو عمر لا خلاف علمته بين أهل العلم والمعرفة بأيام الناس من أهل السير والعلم بالخبر والمعرفة بأنساب قريش وغيرها من العرب وأهل الحديث والفقهاء أن الفقيه الشافعي رضي الله عنه هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . ويجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف بن قصي . والنبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . والشافعي محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع والى شافع ينسب <sup>(١)</sup> وقد تقدم انه شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي فالنبي صلى الله عليه وسلم هاشمي والشافعي مطلي وهاشم والمطلب اخوان ابنا عبد مناف ولعبد مناف أربعة بنون هاشم والمطلب ونوفل وعبد شمس بنو عبد مناف . وكذلك لا خلاف أن الشافعي ولد سنة خمسين ومائة من الهجرة وهو العام الذي توفي فيه أبو حنيفة رحمه الله . نا خلف بن

(١) ومن زعم أن شافعا كان مولى لابي هب فطلب من عمر أن يجعله من موالى قريش فامتنع فطلب من عثمان ذلك ففعل فقد بعد عن الصواب وشذ عن الجماعة والتعويل عليه من بعض الحنفية والمالكية تعصب بارد ولهم أن يناقشوه في علمه لا في نسبه .



قاسم قال نا الحسن بن رشيق قال نا أبو بكر محمد بن رمضان بن شاكر الحميري ومحمد بن يحيى الفارسي قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي الشافعي ولدت بغزة سنة خمسين ومائة وحملت الى مكة وأنا ابن سنتين . نا خلف بن قاسم قال نا الحسن بن رشيق قال نا عبد الله بن عمر العمرى التميمي قال نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال قدم علينا الشافعي بغداد سنة خمس وتسعين ومائة (١) فأقام عندنا سنتين ثم رجع الى مكة ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين (٢) فأقام عندنا أشهراً ثم خرج الى مصر (٣) وبها مات وكان يخضب بالحناء وكان خفيف المارضين . وذكر الساجي أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن رحمه الله قال

(١) واذا ذاك الف الرسالة بطلب ابن مهدي وصنف الحجة واتصل به أبو ثور واحمد والزعفراني وأبو عبد الرحمن وأخذوا عنه .

(٢) وفي هذه المقدمة الاخيرة لزمه الكرايسي شهرين وسأله أن يعرض عليه الكتب فأبى وقال خذ كتب الزعفراني فانسخها فقد أجزتها لك فأخذها اجازة كما أخرجه الرامهرمزي عن الزعفراني وداود . وهاتان القدمتان وقعتا في عهد امامته في الفقه وقدم العراق قبلهما في عهد طلبه للعلم حين حمل مع بعض العلوية من اليمن سنة أربع وثمانين ومائة واذا ذاك تلقى الفقه عن محمد وحمل عنه وقر بنحى من العلم وقد تلبس هذه الرحلات الثلاث بعضها ببعض على من لا خبرة عنده بالتاريخ فلا تظهر له الاخبار الملققة التي ياباها التاريخ الصحيح .

(٣) قال حرمله قدم الشافعي مصر سنة تسع وتسعين ومائة وقال الربيع سنة مائتين قال النواوى وعله قدم في آخر سنة تسع جماعاً بين الروايتين .



أخبرني عبد الله بن محمد ابن بنت الشافعي قال كان الشافعي رحمه الله مطليبا وكانت أمه أزدية من الازد وكان يسكن مكة وينزل منها بالبنية وكانت امرأته أم ولده حمدة بنت نافع بن عنبة بن عمرو بن عثمان بن عفان . قال الحسن ونا على بن عيسى المرادي قال نا أبو اليمين ياسين بن زرارة القتباني الحميري قال لما قدم الشافعي مصر أتاه جدي وأنا معه فسأله أن ينزل عليه فأبى قال أريد أن أنزل على اخوالي الازد فنزل عليهم .

### ﴿ باب في طلبه للعلم وملازمته ﴾

أخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال نا أبي قال نا أسلم بن عبد العزيز قال نا المزني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم جميعا قالا جاء الشافعي الى مالك بن أنس فقال له اني أريد أن أسمع منك الموطأ فقال مالك تمضى الى حبيب كاتبي فانه الذي يتولى قراءته فقال له الشافعي تسمع مني رضى الله عنك صفحاً فان استحسننت قراءتي قرأته عليك والآن تركت فقال له اقرأ فقراً صفحاً ثم وقف فقال له مالك هيه فقراً صفحاً ثم سكت فقال له هيه فقراً فاستحسن مالك قراءته فقراه عليه أجمع . قال المزني وابن عبد الحكم فلذلك يقول الشافعي أخبرنا مالك . حدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن بن رشيق قال نا محمد بن يحيى بن آدم قال نا الربيع ابن سليمان المؤذن قال سمعت الشافعي يقول أتيت مالكا وقد حفظت الموطأ فقال لي اطلب من يقرأ لك فقلت لا عليك أن تسمع قراءتي فان خفت عليك والآن طلبت من يقرأ لي فقال لي اقرأ فقراءت فأعجبه ذلك .



وقال اقرأ فقرأت عليه الموطأ من أوله الى آخره (١) حدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن بن رشيق قال نا محمد بن يحيى الفارسي قال أنا الربيع ابن سليمان قال سمعت الشافعي يقول حملت عن محمد بن الحسن حمل بختي ومرة قال وقر بعير ليس عليه الا سماعي منه قال وما رأيت أحداً سئل عن مسألة فيها نظر الا رأيت الكراهة في وجهه الا محمد بن الحسن (٢)

(١) وكان ذلك سنة ثلاث وستين ومائة والشافعي ابن ثلاث عشرة سنة كما أخرجه ابو نعيم بطريق محمد بن خالد عن الربيع . وذلك قبل خروج الشافعي الى اليمن وهو ابن سبع عشرة أو نحوها كما ورد بطرق وبقى هناك الى أن حمل الى العراق وكان يقدم مكة للحج بين حين وآخر أثناء اقامته باليمن وكانت ملازمته لمالك في الاوائل ومن ثم تجدد الشافعي يروي عن مالك حتى ثلاث وسائط فيما هو خارج الموطأ كقضاء عمر وثمان بنصف الدية .

(٢) قال الحافظ ابن حجر انتهت رئاسة الفقه بالمدينة الى مالك بن أنس رحل «أى الشافعي» اليه ولازمه وأخذ عنه وانتهت رئاسة الفقه بالعراق الى أبي حنيفة فأخذ عن صاحبه محمد بن الحسن حملاً ليس فيها شيء الا وقد سمعه عليه فاجتمع له علم أهل الرأي وعلم أهل الحديث فتصرف في ذلك حتى أصل الاصول وقعد القواعد وأذعن له الموافق والمخالف اه . وكان محمد يواسيه بالبر ويتعاهده بالاغيات بخمسين ديناراً وما فوقها بين حين وآخر كما يرويه أبو عبيد وغيره وبمحمد اكتمل بدر الشافعي وبه تخرج حتى أصبح له شأن في العلم بعد ذلك ورجع الى مكة وأخذ ينشر العلم هناك ولم يدرك أبانوسف وإنما يروي عنه بواسطة محمد ، وفي الام ومسند الشافعي «أنا محمد ابن الحسن عن يعقوب بن ابراهيم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لحمه كاحمة النسب لا يباع ولا يوهب» .



حدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن نا محمد بن رمضان قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال الشافعي لم يكن لي مال وكنت أطلب العلم في الحدائث وكنت أذهب الى الديوان استوهب الظهور فأكتب فيها.

﴿ باب من فضائل الشافعي وثناء العلماء عليه واقرارهم له بالتقدم في علمه ﴾

( فمن ذلك ثناء سفيان بن عيينة عليه وتفضيله له )

أخبرنا اسماعيل بن اسحاق المصري الاستجبي رحمه الله قال نا حماد ابن شقران قال نا أبو سعيد بن الاعرابي بمكة قال نا تميم بن عبد الله الرازي عن سويد بن سعيد انه قال كنا عند سفيان بن عيينة بمكة فجاء الشافعي فنظر اليه ابن عيينة فقال هذا أفضل فتیان أهل زمانه . وباسناده عن سويد بن سعيد قال كنا عند سفيان بن عيينة بمكة فجاء رجل ينعي الشافعي ويقول انه مات فقال ابن عيينة ان مات محمد بن ادريس فقدمت أفضل أهل زمانه . حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهمداني قال نا يوسف بن يعقوب النجيري املاءً في المسجد الجامع بالبصرة قال نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي قال نا عبد الله بن محمد ابن بنت الشافعي قال سمعت أبي يقول سمعت سفيان بن عيينة وكان اذا جاءه شيء من التفسير والفتيا التفت الى الشافعي وقال سلوا هذا . وذكر الساجي أيضا في موضع آخر من كتابه قال نا احمد بن محمد ابن بنت الشافعي قال سمعت أبي وعمي ابراهيم بن محمد بن العباس يقولان كان سفيان ابن عيينة اذا جاءه شيء من التفسير والفتيا يسأل عنه التفت الى الشافعي



وقال سلوا هذا . وبه عن الساجي قال نا ابراهيم بن عبد الوهاب الازاري  
قال سمعت محمد بن عبد الرحمن الجوهرى قال كنت عند سفيان بن عيينة  
ف قيل له ههنا فتى يعنون الشافعى يقول عليكم بحديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ودعوا الرأى فقال سفيان جزى الله هذا من فتى خيراً ثم قال  
قال الله عز وجل ( انما سمعنا فتى يدكرهم يقال له ابراهيم ) وقال الله تعالى  
( انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ) .

﴿ باب قول مسلم بن خالد الزنجي فقيه مكة فيه ﴾

أخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال نا أبي قال نا أسلم بن  
عبد العزيز قال نا الربيع بن سليمان أبو محمد قال سمعت الحميدى يقول  
قال مسلم بن خالد الزنجي للشافعى افت بأبا عبد الله قد آن لك أن تفتى  
وهو ابن خمس عشرة سنة . وذكره الساجي وقال سمعت الربيع بن سليمان  
قال سمعت الحميدى قال سمعت (١) مسلم بن خالد الزنجي يقول للشافعى  
قد آن لك أن تفتى وهو ابن خمس عشرة سنة .

﴿ باب قول يحيى بن سعيد القطان فيه ودعائه له ﴾

حدثنا خلف بن القاسم قال نا الحسن بن رشيق نا عبيد الله بن  
ابراهيم العمري قال نا الحسن بن محمد الزعفرانى قال لى (٢) يحيى بن سعيد

(١) آخر المصنف هذه الرواية لان الحميدى يصغر عن ادراك قول مسلم  
للشافعى فى ذلك السن كما يقول الخطيب البغدادي فالتعويل على الرواية الاولى المتطوعة،  
ورواية الآخريين انه كان ابن ثمانى عشرة سنة حين قال له هذا القول .

(٢) ولفظ ابن أبي حاتم أخبرت عن يحيى .



القطان انى لادعو الله للشافعى فى الصلاة وغيرها منذ أربع سنين لما  
أظهر من القول بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذكر  
الساجى قال نا داود بن على الاصفهانى قال سمعت الحارث النقال يقول  
سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول أنا أدعو الله للشافعى حتى فى صلاتى  
﴿ باب ثناء عبد الرحمن بن مهدى عليه أيضاً ﴾

ذكر الساجى قال نا محمد بن اسماعيل الاصفهانى قال سمعت موسى  
ابن عبد الرحمن بن مهدى قال كان أبى احتجم بالبصرة فصلى ولم يحدث  
وضوءاً فعابوه بالبصرة وأنكروا عليه وكان سبب كتابه الى الشافعى  
بذلك فوجه بالرسالة الى أبى فابى لا يعرف ذلك الكتاب بذلك الخط (١)  
وذكر الساجى قال نا داود بن على الاصفهانى قال سمعت الحارث  
النقال (٢) يقول لنا حملت رسالة الشافعى الى عبد الرحمن بن مهدى .  
وذكر الساجى أيضاً قال نا عبد الله بن احمد النحوى قال نا عمر بن العباس  
الرازى قال كنت عند عبد الرحمن بن مهدى فجاءته رسالة الشافعى فلما  
قرأها قال هذا كلام شاب مفهم . حدثنا خلف بن احمد وعبد الرحمن بن  
يحيى قالنا نا احمد بن سعيد قال نا عبد الله بن محمد القزوينى قال سمعت  
محمد بن يعقوب بن الفرج يقول سمعت على بن المدينى يقول قات  
لمحمد بن ادريس الشافعى أجب عبد الرحمن بن مهدى عن كتابه فقد

(١) لعله بمعنى ما يروى عن ابن مهدى « لو كان أقل لنفهم لو كان أقل لنفهم »

(٢) قال ابن السمعانى وظنى أن الحارث بن سريج إنما اشتهر بالنقال لنقل

رسالة الشافعى الى عبد الرحمن بن مهدى اه .



كتب اليك يسألك وهو متشوق الى جوابك قال فأجابه الشافعي وهو  
كتاب الرسالة التي كتبت عنه بالعراق وانما هي رسالته الى عبد الرحمن  
ابن مهدي .

﴿ باب ذكر بعض قول محمد بن عبد الله بن عبد الحكم فيه ﴾  
حدثنا أبو عمر احمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال نا أبي قال نا  
أسلم بن عبد العزيز قال قال لي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم لولا الشافعي  
ما عرفت كيف ارد علي أحد وبه عرفت ما عرفت وهو الذي علمني  
القياس رحمه الله فقد كان صاحب سنة وأثر وفضل وخير مع لسان فصيح  
طويل وعقل صحيح رصين .

﴿ باب قول عبد الله بن عبد الحكم فيه ﴾  
حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال نا يحيى بن مالك بن عابد  
قال نا محمد بن سليمان بن ابي الشريف قال نا احمد بن محمد بن جرير قال  
سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول قال لي أبي الزم هذا الشيخ  
يعني محمد بن ادريس الشافعي فما رأيت أبصر بأصول العلم أو قال أصول  
الفقه منه .

﴿ باب قول احمد بن حنبل فيه وثنائه عليه ﴾  
حدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن بن رشيق قال ثنا علي بن يعقوب قال  
ثنا يعقوب بن اسحاق قال كنا نا أبي الشافعي فوجدنا احمد بن حنبل عنده قد  
سبقنا اليه وما زال معنا حتى سمع كتب الشافعي كلها . قال وبلغنا عن أبي  
ثور انه قال كان احمد بن حنبل يجلس معنا عند الشافعي ويسمع معنا . وذكر



الساجي وقال ثنا داود بن علي الاصبهاني قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول لقيني احمد بن حنبل بمكة فقال لي تعال حتى اريك رجلا لم تر عيناك مثله فأراني الشافعي<sup>(١)</sup>. أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال نا احمد بن حمدان قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قلت لأبي يا أبة أي رجل كان الشافعي فاني اسمعك تكثر الدعاء له فقال يا بني كان الشافعي

(١) وعن ابن راهويه قال لي احمد لم لا تجالس هذا الرجل فقلت ما أصنع به وسنه قريب من سننا كيف أترك ابن عينة وسائر المشايخ الأجلة قال ويحك ان هذا يفوت وذلك لا يفوت ثم ذهب ابن راهويه الى الشافعي فتناظرا في كراء بيوت أهل مكة وكان الشافعي تساهل في المناظرة وابن راهويه بالغ في التقرير ونا فرغ من كلامه وكان معه رجل من أهل مرو التفت اليه وقال « مردك را كالى نيست » يقول بالفارسية « الرجل ليس له كمال » فأحس به الشافعي وأعاد الكرة حتى أحفه ثم قال لبعض الحاضرين من هذا فقيل ابن راهويه فقال الشافعي أنت الذي يزعم أهل خراسان أنك فقيهم قال ابن راهويه هكذا يزعمون فقال الشافعي ما أحوجني أن يكون غيرك في موضعك فكنت أمر برك أذنيه .. ولها مناظرة أخرى في جلود الميتة ظهر ابن راهويه فيها وبعد أن مات الشافعي كان ابن راهويه يتقدم على ما فات منه حتى روى احمد بن سلمة النيسابوري أن ابن راهويه تزوج بمرءة بامرأة رجل كان عنده كتب الشافعي ولم يتزوج بها الا لأجل الكتب فوضع الجامع الكبير على كتاب الشافعي ووضع الجامع الصغير على جامع الثوري الصغير فقدم أبو اسماعيل الترمذي نيسابور وكان عنده كتب الشافعي عن البويطي فقال له اسحاق لا تحدث بكتب الشافعي ما دمت حيا فأجابه فلم يحدث بها حتى خرج اهـ واستبعد الذهبي حكاية ابن سلمة .



رحمه الله كالشمس للدنيا وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من عوض أو خلف . حدثنا محمد بن ابراهيم قال نا محمد بن احمد بن يحيى قال نا محمد بن أيوب الرقي قال سمعت أبا بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار يقول سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول كنت عند أبي عبد الله احمد بن حنبل وجرى ذكر الشافعي قال فرأيت احمد يرفعه ويرفع به فقال بلغني أو قال يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم « ان الله عزوجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة رجلا يقيم لها أمر دينها » قال فكان عمر بن عبد العزيز على رأس المائة وأرجو أن يكون الشافعي على رأس المائة الاخرى . وذكر أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب قال أنا أبو علي الحسن بن عبيد الله الخرق قال قال لي صالح بن احمد بن حنبل لقيني يحيى بن معين فقال لي أما يستحي أبوك مما يفعل فقلت وما يفعل قال رأيتته مع الشافعي والشافعي راكب وهو راجل ورأيتته قد أخذ بركابه فقلت ذلك لأبي فقال لي قل له اذا لقيتته ان أردت أن تتفقه فتعال نخذ بركابه الآخر . حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال نا ابن حمدان ببغداد قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول كان الشافعي من أفصح الناس قلت وكان له سن قال لم يكن بالكبير . قال عبد الله وسمعت أبي يقول قال الشافعي لنا أما أنتم فأعلم بالحديث والرجال مني فاذا كان الحديث صحيحاً فأعلموني أن يكون كوفياً أو بصرياً أو شامياً اذهب اليه اذا كان صحيحاً قال لي أبي قال الشافعي انا قرأت على مالك بن أنس وكانت تعجبه قراءتي قال أبي لانه كان فصيحاً . قال



أبو يحيى الساجي وسمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول حدثني أبي  
عن الشافعي عن مالك وحاتم بن اسماعيل حديثاً صالحاً وكان أبي يكره  
الآراء كلها إلا أنه كان حسن القول في الشافعي . كان عبد الله بن أحمد بن  
حنبل يقول حدثني أبي عنه بمحدث كثير عن مالك وعن الدراوردي  
وذكر الساجي قال نا الحسن بن ادريس السجستاني قال نا محمد بن الهيثم  
قال سمعت محمد بن فزارة الرازي قال قلت لآحمد بن حنبل انى كتبت  
الحديث وأكثرت منه فلا بد لى من النظر فى الرأى فقال آحمد بن حنبل  
لا تفعل فقلت لا بد أكتب رأى الاوزاعى أو رأى الثورى أو رأى  
مالك قال ان كنت لا بد كاتباً للرأى فاكتب رأى الشافعي وعليك بالبويطى  
فاسمعه منه فان فاتك فأبو الوليد بن أبى الجارود بمكة . ذكر الساجى  
قال نا بعض أصحابنا قال سمعت المروزى قال سمعت آحمد بن حنبل يقول  
ما أحد من أصحاب الحديث حمل محبرة الا وللشافعي عليه منة وسمعت  
الربيع بن سليمان يقول مثل ذلك فقلنا يا أبا محمد كيف ذلك قال ان أصحاب  
الرأى كانوا يهزأون بأصحاب الحديث حتى علمهم الشافعي وأقام الحججة عليهم  
وذكر الساجى أيضاً قال نا يزيد بن مجاهد قال نا محمد بن الليث الرازى  
قال سمعت آحمد بن حنبل يقول ما صليت صلاة منذ أربعين سنة الا  
وأنا أدعو فيها للشافعي . قال ونا محمد بن خالد الكرماني قال نا الفضل بن  
زيد القطان قال قال آحمد بن حنبل هذا الذى ترونه او عامته منى هو عن  
الشافعي ومات منذ كذا وكذا سنة وأنا أدعو الله للشافعي واستغفر له (١)

(١) وأما ما يرويه أبو الحسين بن أبى يعلى فى طبقاته فى ترجمة أبى بكر المروزى



## ﴿ باب قول اسحاق بن راهويه في الشافعي ﴾

أخبرنا اسماعيل بن اسحاق المضرى وقاسم بن محمد بن غسلون قالا  
نا خالد بن سعد قال نا محمد بن قاسم بن محمد قال نا احمد بن شعيب النسائي  
قال نا عبيد الله بن ابراهيم الثقة المأمون قال سمعت اسحاق بن راهويه  
يقول محمد بن ادريس الشافعي عندنا امام .

## ﴿ باب قول هارون بن سعيد الايلي فيه ﴾

ذكر الساجي قال نا عبد الرحمن بن احمد بن الحجاج نا هارون بن  
سعيد بن الهيثم الايلي قال ما رأيت مثل الشافعي قط ولقد قدم علينا

انه قال قلت لاحمد أترى أن يكتب الرجل كتب الشافعي قال لا قلت أترى أن  
يكتب الرسالة قال لا تسألني عن شيء محدث قلت كتبها معاذ الله لا نكتب كلام  
مالك ولا سفيان ولا الشافعي ولا اسحاق بن راهويه ولا أبي عبيد ، وما يروونه  
عنه أيضاً انه سئل عن موطأ مالك وجامع سفيان أيهما أحب اليك قال لا هذا ولا  
ذاك ، وما يرويه أبو موسى المديني في النصح الجلي بطريق الحسين بن عبد الله عن  
الاثرم عن احمد انه قال كنت أجالسه يعني الشافعي هنا كثيراً فاما قدم مصر  
تغير وجاء بالتأويل والرأى ، ونحوها فأخبار تالفة اختلفها الحشوية على لسانه لصرف  
وجوه الامة عن أئمة الفقه كما فعلوا مثل ذلك مع أبي حنيفة وأصحابه بل الثابت عن  
احمد اجلال هؤلاء الأئمة لا سيما الشافعي وقد روى ابن واره انه سأل احمد ما ترى  
في كتب الشافعي التي عند العراقيين أهي أحب اليك أو التي بمصر قال عليك  
بالكتب التي وضعها بمصر فانه وضع هذه الكتب بالعراق ولم يحكمها ثم رجع الى  
مصر فأحكم تلك ، كما يرويه الذهبي في تاريخه الكبير .



مصر فقالوا قدم رجل من قريش فقيه فجئناه وهو يصلي فما رأينا أحسن وجهاً منه ولا أحسن صلاة فافتتنا به فلما قضى صلاته تكلم فما رأينا أحسن منطقاً منه قال عبد الرحمن قال لنا هارون بن سعيد لو أن الشافعي ناظر على أن هذا العمود الذي من حجارة من خشب لا ثبت ذلك لقدرته على المناظرة .

﴿ باب في حثه على حفظ السنن والترغيب في ذلك واتباع السنة ﴾

﴿ وكرهته لمذاهب أهل الكلام والبدعة ﴾

حدثنا ابراهيم بن شاكر قال نا محمد بن احمد بن يحيى قال نا اسحاق ابن محمد بن يعقوب قال نا الساجي عن الحسين الكرايسي قال سئل الشافعي عن شيء من الكلام فغضب وقال كلام مثل هذا يعني حفصا الفرد وأصحابه أخزاهم الله . حدثنا خلف بن قاسم نا الحسن بن رشيق قال نا احمد بن محمد بن سلامة قال نا يونس بن عبد الاعلى قال ذكر لي الشافعي رحمه الله يوم ناظر حفصا الفرد كثيراً مما جرى بينهما ثم قال لي غبت عنا أبا موسى وكناني واعلم والله اني اطلمت من أهل الكلام على شيء ما ظننته قط ولأن يبتلى الله المرء بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك به خير له من أن ينظر في الكلام (١) . حدثنا خلف بن قاسم نا الحسن بن

(١) يعني نظر مثل مخاطبه في مثل كلام حفص الفرد بقرينة السباق والسياق

جمعا بين الاقوال المروية عن الشافعي . ولم يزل السلف ينهون العوام عن الخوض في الكلام لا سيما في كلام أهل البدعة ولكل علم رجال . وفي تبين كذب المفترى لابن عساكر بسط ذلك .



رشيق قال نا محمد بن سفيان بن سعيد الخياط قال نا محمد بن اسماعيل  
الاصبهاني بمكة قال سمعت الجارودي يقول ذكر عند الشافعي ابراهيم  
ابن اسماعيل بن علية فقال انا مخالف له في كل شيء وفي قول لا إله إلا  
الله لست أقول كما يقول انا أقول لا إله إلا الله الذي كلم موسى عليه  
السلام تكليما من وراء حجاب وذلك يقول لا إله إلا الله الذي خلق كل ما  
اسمعه موسى من وراء حجاب . قال الحسن وحدثنا يعقوب قال نا  
الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول في قول الله عز وجل ( كلا  
انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ) أعلمنا بذلك أن ثم قوما غير محجوبين  
ينظرون اليه لا يضامون في رؤيته وهم المؤمنون كما جاء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال « ترون ربكم عز وجل يوم القيامة كما ترون الشمس  
لا تضامون في رؤيتها » قال وحدثنا محمد بن يحيى الفارسي قال نا محمد بن  
عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول لو علم الناس ما في الكلام  
والاهواء لفروا منه كما يفرون من الأسد . قال الحسن ونا سعيد بن  
احمد بن زكريا اللخمي قال نا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي  
يقول اذا سمعت الرجل يقول الاسم غير المسمى أو الشيء غير المشيا  
فاشهد عليه بالزندقة . قال وحدثنا حسن بن الضحاك قال نا حرمة بن  
يحيى قال سمعت الشافعي يقول في أهل الاهواء أمة <sup>(١)</sup> أشهد بالزور من  
الرافضة . قال الحسن ونا محمد بن يحيى الفارسي قال انا محمد بن عبد الله

(١) وهم الخطابية الذين يستجيزون الكذب على المخالف وعدت عدواها

بعض الحمقى من الرواة مقابلة للصدق بالكذب وللکذب بالکذب .



ابن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول سمعت ابن عيينة يقول سمعت من جابر الجعفي كلاما بادرت منه خفت أن يقع علينا السقف . قال الحسن ونا محمد بن سفيان قال نا محمد بن اسماعيل قال سمعت الجارودي يقول مرض الشافعي بمصر مرضة أيسوا منه فيها ثم أفاق وكل يقول له من أنا فيجيبه حتى قال له حفص الفرد من أنا يا أبا عبد الله قال أنت حفص الفرد لا حفظك الله ولا رعاك ولا كلاك إلا أن تتوب مما أنت فيه . قال الحسن ونا محمد بن ابراهيم الأنماطي وعبيد الله بن عمر العمري قالنا الحسن بن محمد الزعفراني قال سمعت الشافعي يقول حكى في أصحاب الكلام أن يضربوا بالجرید ويحملوا على الابل ويطاف بهم في العشار والقبائل يقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة وأخذ في الكلام . و ذكر الساجي عن أبي ثور والكرائسي انهما سمعا الشافعي يقول ذلك . و ذكر الساجي عن الزعفراني قال كان الشافعي يكره الكلام ومن شعره الذي لا يختلف فيه وهو أصح شيء عنه

وما شئت كان وان لم أشأ وما شئت ان لم تشأ لم يكن

خلقت العباد على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والسنن

على ذا مننت وهذا خذات وهذا أعنت وذا لم تعن

فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن

وحدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال نا محمد بن احمد بن يحيى بن

مفرج قال نا أبو احمد منصور بن احمد الهروي قال نا أبو محمد عبد الله

ابن أبي سفيان سمعت أبا ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني قال سمعت



محمد بن ادريس الشافعي ينشد هذه الآيات لنفسه . قال أبو عمر وهذه  
الآيات من أثبت شيء في الإيمان بالقدر وذكر أبو القاسم <sup>(١)</sup> عبيد الله  
ابن عمر البغدادي الشافعي الذي استجلبه الحكم المستنصر بالله أمير  
المؤمنين واسكنه الزهراء حدثنا محمد بن علي قال نا الربيع قال سمعت  
الشافعي يقول الإيمان قول وعمل واعتقاد بالقلب ألا ترى قول الله عز وجل  
( وما كان الله ليضيع إيمانكم ) يعني صلاتكم إلى بيت المقدس فسمى  
الصلاة إيماناً وهي قول وعمل وعقد . قال الربيع وسمعت الشافعي يقول  
الإيمان يزيد وينقص . وروى الربيع بن سليمان وأبو حنيفة قحزم بن  
عبد الله بن قحزم الاسواني والمزني وحرملة بن يحيى وغيرهم عن الشافعي  
ان الله عز وجل يراه أولياؤه في الآخرة وهذا هو الصحيح عنه . وقد  
روى عنه بعض أهل الكلام خلاف ذلك ولا يصح عنه <sup>(٢)</sup> والصحيح

(١) جليل الشأن في علم القراءة لكنه يرمى بالرواية عن لم يلحق وان أكثر  
عنه الاندلسيون فيثبت فيما ينفرد به من الروايات لانه ليس في موضع التعويل فيما  
ينفرد به .

(٢) لعنه يريد القاضي عبد الجبار الهمداني حيث قال في « طبقات المعتزلة »  
ان ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الاسلمي المدني أخذ المذهب عن عمرو بن عبيدولا  
نزاع في كون ابراهيم معتزلياً ومسلم بن خالد الزنجي أخذ المذهب عن غيلان بن  
مسلم الدمشقي وكان الشافعي تلميذاً لابراهيم بن أبي يحيى ولمسلم بن خالد فاجتمع  
للشافعي رجالان من أهل الحق من القائلين بالعدل والتوحيد ابراهيم ومسلم اه . الى آخر  
ما ينقله الرازي عنه وصلته بحفص الفرد وبشر بن غياث و ابراهيم بن عليّة صلة رد



ما ذكره المزني عن ابن هرم قال سمعت الشافعي يقول في قول الله تعالى  
 ( كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ) دليل على ان اولياء الله يرونه في  
 الآخرة وهذا الصريح منه رحمه الله . قال أبو القاسم وأصل الشافعي رحمه  
 الله ان الخبر اذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو قوله ومذهبه  
 ولا أعلم أحداً من أصحاب الشافعي يختلف في ذلك قال أبو القاسم وحدثنا  
 أبو بكر محمد بن علي المصري قال نا الربيع بن سليمان قال سمعت  
 الشافعي يقول القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق . ونا أبو الحسن  
 علي بن ابراهيم المستملي قال نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني قال  
 سئل الربيع عن قول الشافعي في القرآن فقال جاء رجل الى الشافعي  
 فناظره في القرآن فقال القرآن مخلوق فقال له الشافعي كفرت بالله العظيم  
 قال أبو القاسم حدثنا أبو بكر محمد بن علي المصري وأبو علي الحسن بن  
 حبيب قالا نا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول أبو بكر وعمر  
 وعثمان وعلي الخلفاء الراشدون المهديون . قال ونا محمد بن الربيع بن مالك  
 الاندلسي بمصر قال سمعت حرمة بن يحيى قال سألت الشافعي فقلت

عليهم وأما أخذ أبي عبد الرحمن احمد بن يحيى الشافعي عنه ببغداد وكونه أول من  
 خلفه هناك فلا عتب به عليه فكلم من تلميذ حاد عن طريقة أستاذه وما يروى عن  
 المزني في القرآن فغير ثابت عنه حتى يلصق به فضلاً عن أن يلحق بالشافعي رضي  
 الله عنه وأما التمسك بانه لم يمتحن غير البويطي من أصحابه في القرآن فأوهن من  
 بيت العنكبوت فان موافقتهم ما كانت الا في اللفظ ولا تريب في ذلك عليهم .



يا أبا عبد الله من الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر  
وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز .

﴿ باب جامع فضائل الشافعي وأخباره ﴾

حدثنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن  
زهير نا منصور بن أبي مزاحم نا عدى بن الفضل عن أبي بكر بن أبي  
الجهمة <sup>(١)</sup> عن أبيه عن ابن عباس قال قال لي علي بن أبي طالب أشهد على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « لا تؤموا قريشا وائتموا بها ولا  
تعلموا قريشاً وتعلموا منها فان أمانة الرجل من قريش تعدل أمانة أمينين  
وان علم عالم قريش يسع طباق الأرض » . قال الاصمعي قريش الكتبة  
الحسبة ملح هذه الأمة علم عالمها طباق الأرض كأنه يعم الأرض فيكون  
طباقها . قال احمد بن زهير كانوا يقولون انهم يرونه الشافعي رحمه الله .  
وذكر أبو جعفر العقيلي في التاريخ الكبير حدثنا عبد الله بن محمد قال نا  
المزني قال ناسعيد بن أبي أيوب قال نا صالح بن رستم الدمشقي عن عطاء  
ابن أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « أكرموا قريشاً فان  
عالمها يملأ الأرض علماً » . حدثنا خلف بن قاسم نا محمد بن سفيان بن

(١) عدى متروك وأبو بكر وأبوه مجهولان ولا يعرف لهما غير هذه الرواية  
كما يقول البزار وغيره وحديث العقيلي على ارساله وانقطاعه في سنده صالح بن  
رستم الدمشقي مجهول الحال بل مجهول العين في التحقيق ولم يلحق المزني سعيداً  
وقد ورد الحديث على ألفاظ أخر بطرق ضعيفة فيحصل له نوع من القوة بتعدد  
المخارج وفي المقاصد الحسنة وكشف الخفاء ذكرت له عدة طرق .



سعيد الامام قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول  
« العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان » حدثنا خلف بن قاسم نا الحسن  
ابن رشيق نا علي بن يعقوب بن سويد قال نا الربيع بن سليمان قال  
سمعت الشافعي يقول ليونس بن عبد الاعلى يا ابا موسى عليك بالفقه .  
فانه كالتفاح الشامي يحمل من عامه . حدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن  
نا محمد بن يحيى بن آدم قال نا احمد بن محمد بن جرير النحوي قال نا الربيع  
ابن سليمان المرادي قال سمعت الشافعي يقول طلب العلم أفضل من  
الصلاة النافلة . حدثنا خلف بن قاسم نا الحسن بن رشيق نا محمد بن  
اسماعيل الكندي قال نا يونس بن عبد الاعلى قال سمعت الشافعي يقول  
العقل التجربة . حدثنا خلف نا الحسن نا محمد بن يحيى بن آدم نا الربيع  
ابن سليمان قال سمعت الشافعي يقول وهو مريض وددت أن الخلق  
يعلمون ما في هذه الكتب على أن لا ينسبوا إلى منها شيئاً يعني ما وضع  
من كتبه . حدثنا عبد الرحمن بن يحيى وخلف بن احمد قال نا احمد بن  
سعيد بن أبي مرجم قال نا صالح بن محمد الاصبهاني قال سمعت ابا محمد بن  
بنت الشافعي يقول سمعت الزعفراني يقول وددت أن الناس يفهمون  
ما في كتي من معاني الكتاب والسنة وينشرون ذلك وان لم ينسبوه  
إلى . وروينا عن المزني قال كنت عند الشافعي يوماً ودخل عليه جار له  
خياط فأمره باصلاح أزراره فأصلحها فأعطاه الشافعي ديناراً ذهباً فنظر  
إليه الخياط وضحك فقال له الشافعي خذه فلو حضرنا أكثر منه مارضينا  
لك به فقال له أبقاك الله انما دخلنا عليك لنسلم عليك قال الشافعي فأنت



إذا ضيف زائر وليس من المروءة الاستخدام بالضيف الزائر . ذكر أبو بكر بن محمد بن اللباد (١) قال نا ابراهيم بن أبي داود البرلسي عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول قال أبو يوسف لأروحن الليلة الى أمير المؤمنين يعني الرشيد بقاصمة الظهر على المدنيين في اليمن مع الشاهد فقال له رجل فتقول ماذا قال انه لا يقضى الا بشاهدين لان الله قد أبى الا الشاهدين وتلا الآية في الدين قال فان قالوا لك فمن الشاهدان

(١) وابن اللباد هذا من جلة فقهاء المالكية بالقيروان وهو وشيخه البرلسي من الثقات الاثبات ورواية الشافعي هذه من بلاغاته ولم يذكر عن سمع القصة هل ممن شهدها أم من غيره ولا يدري من هو هذا الرجل الذي عارض أبا يوسف بهذا القول في جنح الليل قبل انعقاد مجلس المناظرة والمعروف أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد سأله أبو يوسف أن يجمعه مع مالك للمناظرة في المسألة فأبى مالك وأتاب عنه المغيرة الخزومي أو عثمان بن كنانة من أصحابه فتلا أبو يوسف آيات الشهادة وقال ولا تسمع ان الله ذكر الا شاهدين وأربعة شهداء ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قضى به وإنما يدور هذا الحديث على سهيل عن أبي صالح ثم نسيه سهيل فكان يحدث ويقول حدثني ربيعة عنى فلما نسيه سهيل بطل الخبر فقال المغيرة فلما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى به على وفلان فقال أبو يوسف أنا أكلمك بالقرآن وأنت تكلمني بأفعال الناس أتراك تعرفني بهذا وبما قضى به على وغيره فقال المغيرة أفأنت كافر بنبي قضى باليمن مع الشاهد أو مؤمن به فسكت أبو يوسف . ولا أدري من الذي حج صاحبه في هذه الحاجة والكلام في أحاديث الطرفين طويل .



الذان يقبلان ولا يحكم الا بهما قال أقول حران مسلمان عدلان قال فقلت  
يقال لك فلم أجزت شهادة النصارى (١) في الحقوق وقد قال الله تبارك  
وتعالى ( من رجالكم ) وقال ( ممن ترضون من الشهداء ) قال فتفكر  
ساعة ثم قال هذا خفي من أين أن يهتدوا لهذا قال قلت وإنما يحتج بقولك  
على ضعفاء الناس (٢) قال ابن اللباد وثني البرلسي قال ونا المزني قال سمعت

(١) مالك رضى الله عنه لا يجيز شهادة النصارى بعضهم على بعض خلافا لشيوخه  
الزهرى ويحيى بن سعيد وربيعه وبخلاف أبي حنيفة وأصحابه وأبي ليلي والثورى قال  
يحيى بن أكرم جمعت قول مائة فقيه من المتقدمين في قبول شهادة أهل الكتاب  
بعضهم على بعض . واحتجاجهم في ذلك بالكتاب والسنة طويل الذيل ودلالة الآية  
على مدعى الرجل غير بينة ولا حاسمة للنزاع فلا يهتدى بها الى البت في ذلك كما  
يقول أبو يوسف وان لم يفهم مراده الرجل فقال ما قال .

(٢) ولا ينكر أن في المسألة بعض اختلاف ويوجد من تمسك بعمل أهل المدينة  
في ذلك وبمرسل جعفر بيد أن الطرف المقابل من الخلاف معه الكتاب وسنة جعل  
اليمين على المدعى عليه التي بكثرة طرقها تكاد تلحق بالمتواتر وأحاديث وآثار كثيرة  
وقال الليث فيما كتب به الى مالك « ومن ذلك القضاء بشهادة الشاهد ويمين صاحب  
الحق وقد عرفت أنه لم يزل يقضى به بالمدينة ولم يقض به أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالشام ولا مصر ولا العراق ولم يكتب به اليهم الخلفاء المهديون الراشدون  
أبو بكر وعمر وعثمان ثم ولى عمر بن عبد العزيز وكان كما قد علمت في أحياء السنن  
وقطع البدع والجد في إقامة الدين والاصابة في الرأى والعلم بما مضى من أمر الناس  
فكتب اليه رزيق بن الحكيم أنك كنت تقضى بالمدينة بشهادة الشاهد ويمين صاحب



الشافعي يقول ليس أحد يستخرج من الدنيا عسارة عيش الا بحال  
مكروهة في دينه قال ومن لم يبادر أجله سلبته الايام فريسته لان صناعة  
الدهر التقلب وشرطه الامالة . حدثنا خلف بن قاسم قال نا الحسن بن  
رشيق قال نا علي بن احمد بن علي بن المدايني قال سمعت المزني والربيع  
ابن سليمان يقولان سمعنا الشافعي يقول لا تشاور من ليس في بيته دقيق  
لانه موله العقل . قال الحسن ونا علي بن السري قال نا محمد بن احمد بن  
زكريا قال نا الربيع بن سليمان المؤذن قال سمعت الشافعي يقول أكل الفول  
يزيد في الدماغ وأكل اللحم يزيد في العقل . قال الحسن ونا احمد بن محمد بن  
سلامة قال نا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي يكتب بهذا  
الشعر الى رجال من قریش في ابن هرم حيث اختلفوا

جزى الله عنا جعفرأ حين أزلقت بنا نعلنا في الواطئين فزلت  
أبوا أن يملونا ولو أن امننا تلاقى الذي لا قوه فينا لملت  
أخبرنا أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف قال أنا أبو الحسن علي

الحق فكتب اليه عمر انا قد كنا نقضى بذلك بالمدينة فوجدنا أهل الشام على غير  
ذلك فلا نقضى الا بشهادة رجلين عدلين أو رجل وامرأتين « وأعلم أهل الحديث  
بالمدينة الزهري يرى القضاء باليمين مع الشاهد بدعة معاوية وكذلك عالم مكة عطاء  
وعالم الكوفة النخعي فأبو حنيفة وأصحابه والثوري وأصحابه والاوزاعي وأصحابه  
متفقون في ذلك وكثرة طرق حديث اليمين في زمن متأخر لا تزيد حجة في الباب  
إزاء جبال الحجج الشاخنة .



ابن محمد عبد الله ابن جهضم الهمداني (١) بمكة قال أنا القاضي عبد الملك بن محمد بن عبد العزيز قال أنا ابن مجاهد قال نا أبو زكريا قال نا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رحمه الله يقول رأيت وأنا باليمن في المنام كأنني جالس في سواء الطواف اذ قيل هذا علي بن أبي طالب رضی الله عنه فقمتم اليه وسلمت عليه وصالحته وعانقته فخلع خاتمه من اصبعه فجعله في اصبعي فلما أصبحت قلت يا عم جئني بالمعبر فجاءني به فقصصت عليه الرؤيا فقال ابشر يا أبا عبد الله اما رؤيتك علي بن أبي طالب في المسجد الحرام فهو النجاة من النار وأما مصالحتك اياه فهو الامان يوم الحساب وأما جعله الخاتم في اصبعك فسيبلغ اسمك في الدنيا حيث بلغ اسم علي بن أبي طالب . حدثنا عبد الله قال نا الهمداني قال نا أبو بكر المدايني قال نا احمد بن عيسى الفقيه قال سمعت أبا جعفر الكرماني يقول رأيت كأن القيامة قد قامت وأمر بي الى الجنة وفي كفي مختصر المزني فقال لي رضوان دعه وادخل فقلت لا أدخل الا بما معي فاذا النداء من قبل الله عز وجل دعه يدخل بما معه . حدثنا عبد الله قال نا علي بن عبد الله الهمداني قال نا أبو حفص عمر بن السرح الجدي قال نا أبو جعفر الترمذي رأيت كأن القيامة قد قامت فأمر بي الى الجنة وفي كفي مختصر الشافعي أعني كتاب

(١) ابن جهضم هذا مؤلف بهجة الاسرار معروف الخال يروي غرائب عن مجاهيل اتهموه بوضع حديث الرغائب والحافظ ابن حجر يروي مثل هذه الرؤيا بطريق أخرى عن الشافعي على أنه رآها ببغداد والله أعلم وحكاية رؤيا مختصر المزني بعده أيضا بطريق ابن جهضم .



المزني فقال لي رعنوان دعه وادخل فقلت لا ادخل الا بما معي فاذا النداء  
 من قبل الله عز وجل دعه يدخل بمامعه . حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن خالد قال يوسف بن يعقوب النجيري املاء في المسجد الجامع بالبصرة  
 قال انا ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجي قال سمعت حوثرة بن محمد  
 المنقري يقول تتبين السنة في الرجل في اثنتين في حبه احمد بن حنبل  
 وكتابة كتب الشافعي . نا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد قال نا يوسف  
 ابن يعقوب النجيري قال نا ابو يحيى الساجي نا ابراهيم بن محمد قال سمعت  
 هلال بن العلاء يقول الشافعي فتح أقفال العلم . حدثنا احمد بن عبد الله بن  
 محمد بن علي قال نا ابي قال نا اسلم بن عبد العزيز قال نا محمد بن عبد الله بن  
 عبد الحكم لولا الشافعي رحمه الله وانه الذي علمني القياس ما علمته وبه عرفته  
 فرحمه الله فانه كان صاحب سنة واثرو وفضل وخير . نا خلف قال نا الحسن  
 نا احمد بن علي المدائني قال سمعت المزني يقول من شاء من خلق الله ناظره  
 علي ما يوجد في كتب الشافعي من خطأ انه من الكتاب ليس من الشافعي  
 قال الحسن ونا المدائني احمد بن علي قال نا المزني قال قال الحميدي لما خرج  
 الشافعي من مكة إلى مصر وفاتنا بنفسه خرجنا خلفه الى مصر . أخبرنا  
 عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبع قال نا ابو حفص محمد بن اسمعيل  
 الصائغ قال سمعت مصعب بن عبد الله الزبيري يقول قال لي محمد بن الحسن ان كان  
 أحد يخالفنا فيثبت خلافه علينا فالشافعي فليل له فلي قال لبيانه وتثبته في  
 السؤال والجواب والاستماع .



## \* باب من أخباره وحكاياته \*

أنا خلفنا الحسننا محمد بن رمضان الزيات قالنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال دخل رجل من الحرس يوماً على الشافعي وأنا آكل معه خبزاً فجلس يأكل معنا فلما فرغ قال يا أبا عبد الله ما تقول في طعام الفجأة فقال الشافعي سرّاً هلاً كان هذا منه قبل الأكل . وبهذا الإسناد عن محمد قال كان للشافعي غلام يسمى اطراقاً وكان طباًخاً فيبيع في تركة الشافعي فاشتراه أشهب بن عبد العزيز فيبوع في تركة أشهب فقال لي أي يا محمد اشتر لنا اطراقاً قال فحضرت وقت بيعه والنداء عليه وحضر جماعة من أصحابنا فجعلت أزيد فيه فقال لي يوسف بن عمرو وأمسك عن شرائه دفن العلمين في بضعة وعشرين يوماً وتشريه أحب أن تكون الثالث فاشتريته وتركت التطير . قال الحسن ونا محمد بن يحيى الفارسي قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنا الشافعي عن ابن أبي يحيى قال كل طبع أعياك فبول الحمار يخرج به إلا السمن فإنه إذا غسل ثم اتسخ بان . قال ونا علي بن يعقوب بن سويد الوراق القرشي قال نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي قال لي عمي محمد بن علي قال لي شيخ منا من أظهر شكرك بما لم تأت به إليه فاحذر أن يكفر نعمتك فيما أتيت إليه قال ونا حمزة بن محمد بن العباس الكتاني الجوهري قال نا الربيع بن سليمان المؤذن قال حججت مع محمد بن ادريس الشافعي إلى مكة فما كان يصعد شرفاً ولا يهبط وادياً إلا أنشأ يقول

يارا كباقف بالمحصب من منى      واهتف بساكن خيفها والناهض  
سحراً إذا فاض الحجيج إلى منى      فيضاً كملتطم الفرات الفائض



إن كان رفضاً آل محمد فليشهد الثقلان أني رافضى  
قال أبو عمر كان ينسب هذا الشعر إلى الشافعي رحمه الله فيما حدثني غير  
واحد من شيوخه عن أبي القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد الشافعي ضيف الحكم  
رحمه الله الساكن في الزهراء عن شيوخه قال قيل للشافعي ان فيك بعض  
التشيع قال وكيف قالوا ذلك لانك تظهر حب آل محمد فقال يا قوم ألم يقل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده  
والناس أجمعين » وقال « ان أوليائي من عترتي المتقون » فاذا كان واجبا على أن  
أحب قرابتي وذوي رحمتي اذا كانوا من المتقين أليس من الدين أن أحب قرابة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كانوا من المتقين لانه كان يحب قرابته وأنشد  
يارا كبا قف بالمحصب من منى \* أخبرنا اسمعيل بن اسحق وقاسم بن محمد قالنا  
خالد بن سعد قال نا أبو عبيدة بن أحمد قال نا الربيع بن سليمان قال كتب الى أبو  
يعقوب البويطي رحمه الله من السجن وكان الوثائق قد سجنه إذ لم يحب في القرآن  
وكان مما كتب الى حسن خلتك لاهلك واصبر نفسك للغرباء فاني كثيرا  
ما كنت أسمع الشافعي يتمثل بهذا البيت

أهين لهم نفسي لا كرمها بهم ولن يكرم النفس الذي لا يهينها

وذكر أبو العباس محمد بن اسحاق السراج في تاريخه قال أحمد بن عبد الله بن  
عمران المخزومي من ولد الارقم بن أبي الارقم قال سمعت عبد الرحمن بن  
ابراهيم قال وفد محمد بن ادريس الشافعي على رجل من قومه باليمن كان بها  
اميرا فأقام عنده أياما ثم سأله الرجوع الى داره وموضعه فكتب اليه  
يعتذر وعرض عليه شيئا يسيراً فكتب اليه الشافعي آياتا في ظهر رقعة



أتانى عذر منك في غير كنهه كأنك عن برى بذاك تحيد  
لسانك هس بالنوال وما أرى يمينك ان جاد اللسان تجود

فان قلت لى بيت وسبط وسبطة

وأسلاف صدق قدمضوا وجدود

صدقت ولكن انت خربت ما بنوا بكفيك عمداً والبناء جديد  
اذا كان ذوالقربى لديك مبعداً ونال الذى يهوى لديك بعيد  
تفرق عنك الاقربون لشأنهم واشفقت أن تبقى وانت وحيد  
وأصبحت بين الحمد والذم واقفاً فياليت شعرى أى ذاك تريد  
فكتب اليه بل أريد منك الحمد بأبى انت وأمى وقد وجهت اليك  
خمسمائة دينار لمهماتك وخمسمائة دينار لنفقتك وعشرة اثناب من جبر  
اليمن وبختيان والسلام.

﴿ باب فى فصاحته وآساعه فى فنون العلم ﴾

ذكر الحسن قال نا بن رشيق قال نا ابو بكر محمد بن ابراهيم البغدادى قال نا محمد بن  
الحسن الزعفرانى قال مارأيت احدا قط افصح ولا أعلم من الشافعى كان أعلم الناس  
وافصح الناس وكان يقرأ عليه من كل الشعر فيعرفه ما كان الا بجرأً. وكان رحمه  
الله يعتم بعامة كبيرة كأنه اعرابى. وكان اذا سمع اللفظ فى مجلسه نهى عنه  
وقال انالسننا اصحاب كلام. ذكر ابو عبد الله محمد بن على البجلي الشافعى  
القيروانى وكان فاضلا قال حدثنى الربيع بن سليمان قال سمعت ابن هشام  
صاحب المغازى يقول كان الشافعى حجة فى اللغة. قال البجلي وقال لى الربيع  
كان الشافعى اذا خلا فى بيته كالسيل يهدر فى ايام العرب. حدثنا خلف بن قاسم نا



الحسن نا احمد بن علي المدايني قال نا اسماعيل بن يحيى المزني قال قدم علينا الشافعي وكان بمصر ابن هشام صاحب المغازي وكان عالم مصر بالغريب والشعر فقيلا له لو أتيت الشافعي فأبي أن يأتيه فلما كان بعد ذلك قيل له لو أتيتته فأتاه فذاكره أنساب الرجال فقال له الشافعي بعد ان تذاكر اطوي بلادك عنك انساب الرجال فانها لا تذهب عنا ولا عنك وخذ بنا في أنساب النساء فلما أخذنا فيها بقي ابن هشام فكان ابن هشام بعد ذلك يقول ما ظننت ان الله عز وجل خلق مثل هذا وكان يقول قول الشافعي حجة في اللغة. وذكر ابو يحيى الساجي قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول كان الشافعي من أفصح الناس قلت لابي كان للشافعي سن قال لم يكن بالكبير قال ابي قال الشافعي انا قرأت على مالك بن انس وكان يعجبه قراءتي قال ابي لانه كان فصيحاً قال الربيع. وسمعت الشافعي يقول لما دخلت بغداد نزات باب الشام فانصب الناس الى فاستووا في مجالسهم حتى جاء ابو ثور بمسألة فقلت يا أبا ثور الا يناس قبل الاسناس فلم يدروا فقلت له فقال ماهو يا أبا عبد الله فقلت الا يناس مسح الناقة بيدك حول ضرعها والاسناس حلب ضرعها بيدك.

✽ باب ذكر ما حضرنا من اخلاق الشافعي ومروءته وسخائه ✽  
 أخبرنا خلف بن قاسم قال حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا محمد بن يحيى الفارسي قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول لو علمت أن الماء البارد إذا شربته اذهب مروءتي ما شربت الماء الا حاراً



أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثنا أبي قال انبأنا اسلم بن عبد العزيز قال اخبرنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي قال اتيت يوماً الشافعي وكان مريضاً فقلت له كيف تجدك فقال لي ضعيفاً ياربيع فقلت قولى الله ضعفك فقال اذن يقتلني لأنه إنما هو ضعف وقوة فاذا قوى الله الضعف قتل صاحبه. قال الربيع وسمعت الحميدى يقول خرج الشافعي الى اليمن مع بعض الولاة ثم انصرف الى مكة بعشرة آلاف درهم ف ضرب خباء في موضع خارج من مكة فكان الناس يأتونه فما برح من موضعه ذلك حتى فرقها كلها. قال الحسن بن رشيق وحدثني سعيد بن حميد اللخمي قال سمعت المزني يقول خرجت مع الشافعي يوماً الى الاكوام فمر بهدف فاذا برجل يرمى بقوس عربية فوقف عليه الشافعي ينظر وكان حسن الرمي فأصاب بأسهم فقال له الشافعي أحسنت براك الله فيك ثم قال لي أمعك شيء قلت معي ثلاثة دنانير قال أعطه اياها واعتذر عني عنده اني لم يحضرنى غيرها. حدثنا خلف بن القاسم حدثنا الحسن بن رشيق قال حدثنا محمد بن يحيى الفارسي قال سمعت الربيع بن سليمان يقول تزوجت وسألني الشافعي كم أصدقتهما قلت ثلاثين ديناراً فقال كم أعطيتها قلت ستة دنانير فأرسل إلى بصرة فيها أربعة وعشرون ديناراً وأدخاني في اذان الجامع سنة احدى ومائتين أو نحوها. أخبرنا خلف انبأنا الحسن انبأنا محمد بن رمضان قال سمعت الربيع بن سليمان يقول مر الشافعي يوماً بالحدائين فسقط سوطه من يده فقام رجل منهم فأخذ السوط ومسحه بيده ودفعه اليه فقال له مه أى شيء عملت آثرتنى على نفسك كيف اؤدى



شكرك ثم تنحى وضرب بيده إلى كفه أو جيبه فأخرج منه دنانير لأدري  
 خمسة أو عشرة أو أكثر واكبر ظني عشرة وقال لي ادفعها إليه واعتذر  
 عني عنده فاني لم يحضرنى غيرها في هذا الوقت . اخبرنا عيسى بن سعيد بن  
 سعدان المقرئ قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن مقسم ببغداد قال  
 انبأنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن سيف قال حدثني القسم بن نجيح صاحب  
 المزني قال قال لي المزني كنت عند الشافعي يوماً ودخل عليه جار له خياط  
 فأمره باصلاح ازرارها فأصاحها فأعطاه الشافعي ديناراً فنظر اليه الخياط  
 وضحك فقال له الشافعي خذه فلو حضرنا أكثر منه مارضينا لك به فقال  
 الخياط إنما دخلت اليك لاسلم عليك فقال الشافعي فأنت اذا زائر  
 وضيف وليس من المروءة أن يستخدم بالزائر ولا بالضيف . أخبرنا  
 اسماعيل بن اسحق قال انبأنا خالد بن سعد قال انبأنا أبو عبيدة بن احمد بن  
 ابي عبيدة قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الحميدي يقول قدم  
 الشافعي من صنعاء ومعه عشرة آلاف دينار في منديل فنزل قريباً من  
 مكة وأتاه أصحابه يسألون عليه فما برح ومعه منها شيء .

✽ باب ما امتحن به الشافعي مع هارون الرشيد وهو شاب ✽

اخبرني ابو بكر احمد بن محمد بن عبادل قال حدثني أبو بكر  
 محمد بن ابراهيم الحراني بمصر عن أبيه قال سمعت أبا ابراهيم المزني  
 يذكر عن الشافعي أنه قال رفع إلى هارون الرشيد أن بمكة قوماً  
 من قريش استدعوا رجلاً علويًا كان باليمن ثم قدم مكة مجاوراً



فاجتمع اليه من قريش فتية جماعة يريدون ان يبايعوه ويقوموا به  
فأمر الرشيد يحيى بن خالد بن برمك ان يكتب الى عامله بمكة ان يبعث  
اليه من مكة ثلاثمائة رجل كلهم من قريش مغلوله ايديهم الى اعناقهم قال  
الشافعي فأشخصت فيمن أشخص مغلولاً فلما وردنا العراق اتى بنا الى  
دار يحيى بن خالد فدخلنا عليه وقال لنا يا معشر قريش قد رفع عليكم أمر  
كبير وعسى الله ان ينجيكم من البلاء ان كنتم قد بغى عليكم والذي اراه ان  
تقدموا من أنفسكم رجلاً يخاطب الرشيد امير المؤمنين عنكم وعن نفسه  
فقالوا كلهم هذا الشافعي يخاطبه عنا وأشاروا الى وكنت احدتهم سناً (\*) قال  
ثم امر بنا فأدخلنا على هارون فقال يا معشر قريش ما حملكم على ما بلغني  
عنكم ولا تكثروا على قدموا منكم من يكلمني عنه وعنكم فقالوا قد قدمنا  
هذا وأشاروا الى وتقدمت وبتدي مغلوله الى عنق فلما نظر الى صعدي في  
البصر وصوبه ثم قال يا معشر قريش ألم أجبر فقيركم وأكبر كبيركم وأتفقد  
صغيركم وألم شعتم وأحسن اليكم وأقسم العطاء في كل موسم فيكم وانتم  
الآن تدعون الخوارج من آل علي لتحملوا على أمة محمد بالسيف فقلت  
اصلح الله امير المؤمنين ووقفه لما يرضى به عنه ان بنى على لا يرون قريشاً  
الا كعبيدهم وأنتم تعرفون لقريش حق القرابة فهل يصح دعوى مدع عند  
من يعقل انه يرضى ان يتأمر عليه من يعدد عبداً ويترك ان يتأمر عليه من يراه  
ابن عمه ومثله في نسبه قال فسكت ساعة ثم قال من انت قلت ان امن ولد المطلب  
ابن عبد مناف انا محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن  
عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناوف بن قصي فقال الرشيد

(\*) من هنا إلى أوائل « باب من كلام الشافعي فيما يجرى بحرى الحكمة » مطبوس في النسخة المصرية .



اطلقوا عنه وعن الذين معه من قريش قال الشافعي فحل وثاقى ووثاقهم  
وأمر لنا بخمسمائة دينار وأمر لي بخمسين ديناراً وأمر لي يحيى بن خالد  
بخمسين ديناراً أخرى.

قال ابو عمر ولى الرشيد الخلافة سنة سبعين ومائة فأقام خليفة ثلاثاً  
وعشرين سنة ومات سنة ثلاث وتسعين ومائة. اخبرنا ابو عمر احمد بن  
محمد بن احمد قال انا ابو القسم عبيد الله بن عمر بن احمد الشافعي البغدادي  
بمنزله في مدينة الزهراء قال حدثني جماعة من شيوخى بمعنى ما ذكره قال  
حمل الشافعي من الحجاز مع قوم من العلوية تسعة وهو العاشر الى بغداد  
وكان الرشيد بالرقه فحملوا من بغداد اليه وأدخلوا عليه ومعه قاضيه محمد بن  
الحسن الشيباني وكان صديقاً للشافعي وأحد الذين جالسوه في العلم وأخذوا  
عنه فلما بلغه ان الشافعي في القوم الذين اخذوا من قريش بالحجاز واتهموا  
بالطعن على الرشيد والسعي عليه اغتم لذلك غمماً شديداً وراعى وقت دخولهم  
على الرشيد قال فلما ادخلوا على الرشيد سألهم وأمر بضرب اعناقهم فضربت  
اعناقهم الى ان بقي حدث علوى من اهل المدينة وأنا فقال للعلوى أنت  
الخارج علينا والزاعم انى لأصالح للخلافة فقال العلوى اعوذ بالله ان ادعى  
ذلك او أقوله قال فأمر بضرب عنقه فقال له العلوى ان كان لا بد من  
قتلى فأنظرني اكتب الى امى بالمدينة فهى عجوز لم تعد بخبرى فأمر بقتله  
فقتل ثم قدمت ومحمد بن الحسن جالس معه فقال لي مثل ما قال للفتى فقلت  
يا أمير المؤمنين لست بطالبي ولا علوى وانما ادخات فى القوم بغيا على وانما  
انا رجل من بنى المطلب بن عبد مناف بن قصي ولى مع ذلك حظ من العلم



ويهدم داره ويبنى غيرها وسمعتة يقول إذا اجتمع في الصبي الحياء والرغبة  
رجى فلاحه . قال وسمعتة يقول من سأل صاحبه فوق طاقته فقد استوجب  
الحرمان . قال وسمعتة يقول لا ينفك من جار السوء التوفى . قال  
وسمعتة يقول من عرف نفسه لم يضره ما قيل فيه . قال وسمعتة  
يقول من لم يكن عفيفا لم يزل سخيفا ومن اتهم بالمعاصي لم يزل خائفا ذليلا  
ومن عفا من ومن شرهت نفسه طال همه ومن أكثر المناكح لم يسلم  
من الفضائح . وسمعتة يقول ثلاث خصال من كتمها ظلم نفسه العلة من الطيب  
والفاقة من الصديق والنصيحة للإمام . وسمعتة يقول المخدوع من اغتر  
بالاماني . وسمعتة يقول أربعة أشياء قليلها كثير العلة والفقر والعداوة  
والنار . وسمعتة يقول الآمال قطعت أعناق الرجال كالسراب  
خان من رآه وأخلف من رجاه . وسمعتة يقول وسئل اى الأشياء أوضع  
للرجال فقال كثرة الكلام واداعة السر والثقة بكل احد . قال وسمعتة يقول  
غضب الأشراف يظهر في افعالها وغضب السفهاء يظهر في أسنتها . قال  
وسمعتة يقول من العجب ان يشغل المرء نفسه بشيء التدبير فيه الى غيره .  
قال الربيع وسمعت الشافعى يقول من غلب عليه حب الدنيا وشهواتها ألزمتها  
العبودية لأهلها ومن رضى بالقنوع زال عنه الخضوع قال الربيع وسمعت  
الشافعى يقول من لم تنفك صداقته فلا تغم بعداوته . قال الربيع وسمعت  
الشافعى يقول لأمر مصر أنظر من يكون حاجبك فانه يحبك او ينجضك  
وانظر من يكون كاتبك فانه يعبر عن عقلك الظاهر الى الناس وعف عن  
اموال الناس يكثر شكرهم لك واياك والانبساط الى رعيتك فتذهب



بذلك هيبتك . قال الربيع وسمعت الشافعي يقول الحلم انصر من الرجال  
 فأول عوض الحلم من حلمه ان الناس انصاره على الجاهل . قال وسمعت  
 يقول حسن الظن بالأيام داعية الى تغيير النعم ثم انشأ يقول  
 أحسنت ظنك بالأيام اذ حسنت ولم تخف سوء ما أتى به القدر  
 وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر  
 قال وسمعت يقول من أمل بخيلاً فاجراً كانت عقوبته الحرمان . قال  
 الربيع وسمعت الشافعي يقول كيف يزهد في الدنيا من لا يعرف قدر  
 الآخرة وكيف يخلص من الدنيا من لا يخلو من الطمع الكاذب وكيف  
 يسلم من الناس من لا يسلم الناس من لسانه ويدد وكيف ينطق بالحكمة من  
 لا يريد بقوله الله عز وجل . وسئل الشافعي عن مسألة فسكت فقيل له الا  
 تجيب رحمة الله فقال حتى أدري اين الفضل في سكوتي اوفي الجواب .  
 وقال الشافعي من ادعى انه اجتمع حب الدنيا وحب خالقها في قلبه فقد كذب

﴿ باب تاريخ موت الشافعي ومدة عمره ﴾

انا خلف بن قاسم قال نا الحسن بن رشيق نا محمد بن يحيى بن آدم  
 قال نا الربيع بن سليمان المؤذن قال قدم علينا الشافعي مصر سنة مائتين  
 ومات يوم الخميس ليلاً وهو ابن خمس وخمسين سنة في آخر يوم من رجب  
 من سنة أربع ومائتين وكان يخضب رأسه وحيته بالحناء أحمر قانياً . وناخاف  
 قال نا الحسن بن رشيق قال نا الحسن بن محمد الضحاك قال سمعت الربيع  
 ابن سليمان المرادي يقول توفي الشافعي رحمه الله ليلة الجمعة ودفناه يوم



الجمعة بعد صلاة العصر آخر يوم من رجب من سنة أربع ومائتين وصلى  
 عليه السرى بن الحكم أمير مصر . ناخلف بن قاسم قال نا الحسن بن رشيق  
 قال نا محمد بن يحيى الفارسي قال سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول  
 مات الشافعي رحمه الله سنة أربع ومائتين . قال ونا الحسن بن رشيق قال  
 نا عبيد الله بن ابراهيم المقرئ قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال قال  
 لي أبو عثمان بن الشافعي مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين سنة بمصر . وروينا  
 عن أبي علي الحسن بن محمد الصباح الزعفراني رحمه الله قال لما أراد الشافعي  
 الخروج من العراق إلى مصر أنشد لنفسه

أخي أرى نفسي تنوق إلى مصر ومن دونها أرض المفاوز والقفر  
 فوالله ما أدري أالفوز والغنى أساق إليها أم أساق إلى قبرى  
 قال الزعفراني فوالله لقد سيق إليهما جميعا . وروينا عن ابن عبد الحكم  
 وحرمله بن يحيى أنهما قالا مثل ذلك لقد سيق إليهما جميعا .

✽ باب ذكر المكتوب على البلاطة التي عند رأس الشافعي رحمه الله ✽

قال الحسن بن رشيق قرأت على البلاطة التي عند رأس قبر  
 الشافعي رحمه الله :

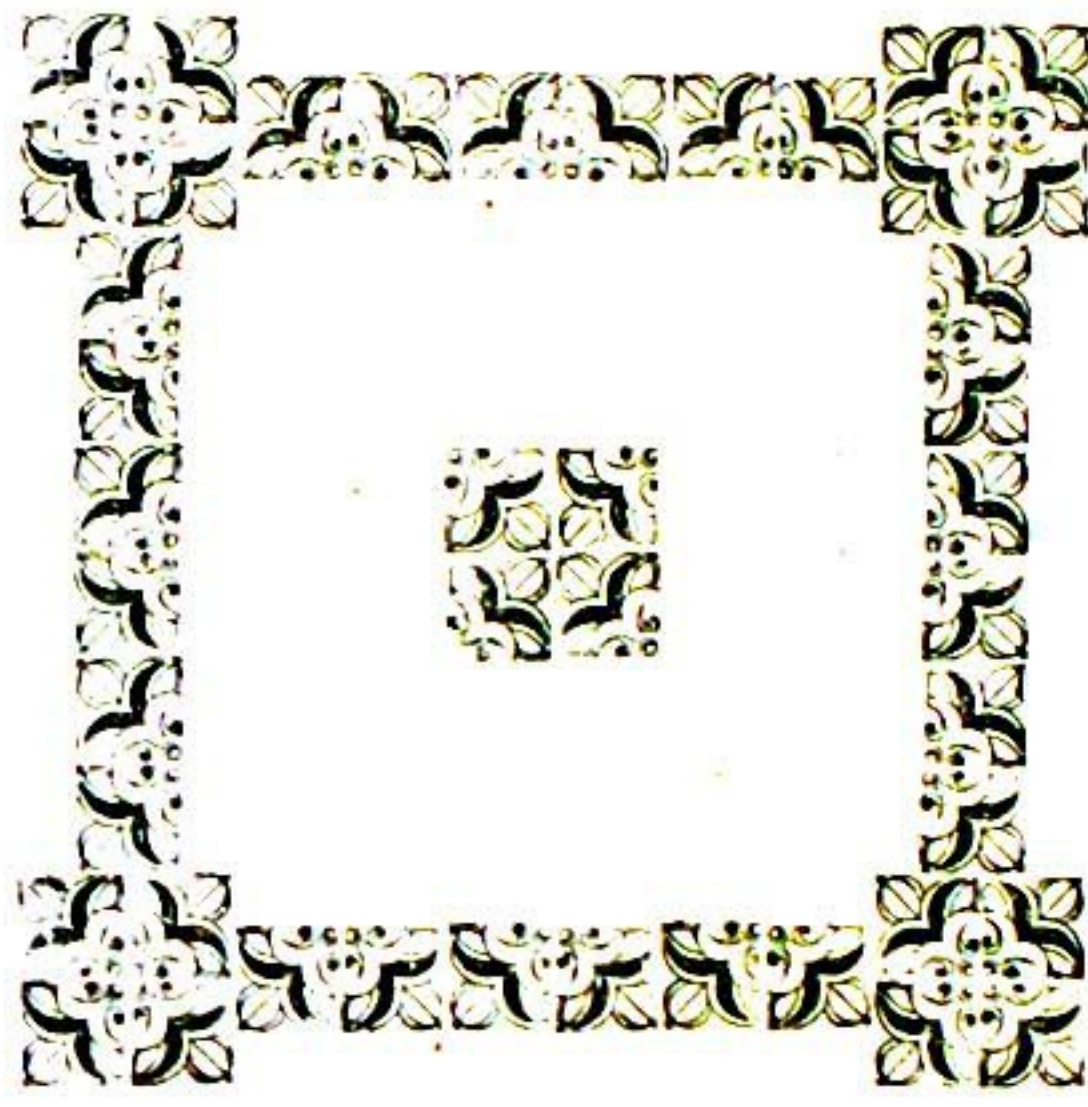
هذا ما يشهد عليه محمد بن ادريس بن عباس بن عثمان بن شافع بن  
 السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن  
 قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك



ابن النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار  
 ابن معد بن عدنان بن ادد بن الهميسع بن النبت بن اسمعيل بن ابراهيم  
 خليل الرحمن صلى الله على نبينا وعلى ابراهيم وعلى جميع الأنبياء والرسل  
 أجمعين يشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له توفى ليوم بقي من رجب  
 سنة أربع ومائتين .

كملت أخبار الشافعي وفضائله محمد الله وعونه و يتلوها أخبار أصحابه

رحمهم الله .





﴿ ذكر بعض من أخذ عن الشافعي علمه وكتب كتبه ﴾

﴿ وتفق له وخالفه في بعض قوله ﴾

قال أبو عمر رضي الله عنه فمن أخذ عنه من أهل مكة

﴿ أبو بكر الحميدي ﴾

وكان صاحبه عند سفيان بن عيينة وهو عبد الله بن الزبير بن عبد  
الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب  
القرشي الأسدي وكان من الفقهاء المحدثين النبلاء الثقات والحفاظ المأمونين  
أخذ عن ابن عيينة وهو صاحبه والمتحقق به وعنده عن وكيع وأبي معوية  
والناس كان أحمد بن حنبل يعظمه ويفضله على أصحاب ابن عيينة وسئل  
أحمد بن حنبل من أثبت في ابن عيينة على بن المديني أو الحميدي فقال  
الحميدي صاحب الرجل وأعلم الناس بحديث ابن عيينة وأثبتهم فيه .  
توفي الحميدي في ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائتين .  
وممن صحبه بمكة أيضا وأخذ عنه

﴿ أبو اسحق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن العباس ﴾

﴿ ابن عثمان بن شافع المطلبى ﴾

وهو ابن عمه وروى أيضا عن ابن عيينة وغيره وكان ثقة حافظا للحديث  
ولم ينتشر عنه كبير شيء في الفقه وكان منشؤه بمكة وتوفي بها سنة سبع  
وثلاثين ومائتين حدث عنه جماعة .



وأخذ عنه ايضاً بمكة

﴿ أبو بكر محمد بن ادريس وراق الحميدى ﴾

وكان نبيلاً ثقة وكان في سن الحميدى وعنده اكثر شيوخه صحب الشافعى وأخذ عنه . لا أعلم في أى سنة مات . وأخذ عنه بمكة ايضاً

﴿ ابوالوليد موسى بن ابى الجارود بن عمران ﴾

صحب الشافعى وكتب كتبه وتفقه له وكانت بينه وبين داود بن على مكاتبة في معنى القياس ولداود اليه رسالة في ابطال القياس لا أعلم في أى سنة مات .

فهو لاء النفر صحبوا الشافعى بمكة وأخذوا عنه وتفقهوا بقوله قبل خروجه الى بغداد .

وممن اخذ عنه ببغداد وصحبه وتفقه له

﴿ أبو على الحسن بن محمد بن الصباح البزار الزعفرانى ﴾

ويقال انه لم يكن في وقته أفصح منه ولا أحسن لساناً ولا أبصر باللغة العربية والقراءة فلذلك اختاروه لقراءة كتب الشافعى وكان يذهب الى مذهب أهل العراق فبركه وتفقه للشافعى وكان نبيلاً ثقة ما مونا قرأ على الشافعى الكتاب كله نيفاً على ثلاثين جزءاً وكتبه عنه وهو الكتاب المعروف بالبغدادى وبالقديم ويقال لكتابه المسمى الذى كتبه بمصر الجديد . وكان الزعفرانى يقرأ كتب الشافعى ببغداد للناس ولم يقرأ على الشافعى أحد غيره . مات في سنة ستين ومائتين وكان قد أخذ عن ابن عيينة .



وممن اخذ عنه أيضا ببغداد

﴿ أبو علي الحسين بن علي الكرايسي ﴾

وكان عالماً مصنفًا متقنًا وكانت فتوى السلطان تدور عليه وكان نظاراً  
جدلياً وكان فيه كبر عظيم وكان يذهب إلى مذهب أهل العراق فلما قدم  
الشافعي وجالسه وسمع كتيبه انتقل إلى مذهبه وعظمت حرمة له وله أوضاع  
ومصنفات كثيرة نحو من مائتي جزء وكانت بينه وبين أحمد بن حنبل  
صداقة وكيدة فلما خالفه في القرآن عادت تلك الصداقة عداوة فكان كل  
واحد منهما يطعن على صاحبه وذلك أن أحمد بن حنبل كان يقول من قال  
القرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال القرآن كلام الله ولا يقول غير مخلوق  
ولمخاوف فهو واقفي ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع وكان  
الكرايسي وعبد الله بن كلاب وأبو ثور وداود بن علي وطبقاتهم يقولون  
إن القرآن الذي تكلم به الله صفة من صفاته لا يجوز عليه الخلق وإن تلاوة  
التالي وكلامه بالقرآن كسب له وفعل له وذلك مخلوق وأنه حكاية عن كلام  
الله وليس هو القرآن الذي تكلم الله به وشبهوه بالحمد والشكر لله وهو غير  
الله فكما يؤجر في الحمد والشكر والتهليل والتكبير فكذلك يؤجر في  
التلاوة. وحكى داود في كتاب الكافي أن هذا كان مذهب الشافعي  
وأنكر ذلك أصحاب الشافعي وقالوا هذا قول فاسد ما قاله الشافعي قط  
وهجرت الحنبلية أصحاب أحمد بن حنبل حينئذ الكرايسي وبدعوه  
وطعنوا عليه وعلى كل من قال بقوله في ذلك. توفي حسين الكرايسي  
في سنة ست وخمسين ومائتين. وممن أخذ عن الشافعي أيضا ببغداد



﴿ أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلابي ﴾

وكان يذهب إلى مذهب أهل العراق وصحب الشافعي وأخذ عنه سمع منه كتبه وله مصنفات كثيرة يذكر فيها الاختلاف ويحتج لاختياره وهو أحد المدكورين في الفقهاء وله كتاب ذكر فيه اختلاف مالك والشافعي وذكر مذهبه في ذلك وهو أكثر ميلا إلى الشافعي في ذلك الكتاب وفي كتبه كلها . وتوفي أبو ثور ببغداد سنة أربعين ومائتين .  
وممن أخذ عن الشافعي ببغداد وجالسه وفضله

﴿ أبو عبد الله أحمد بن حنبل ﴾

فدام مع المودة وكان محله من العلم والحديث مالا يخفاء به وكان امام الناس في الحديث وكان ورعا خيرا فاضلا عابدا صليبا في السنة غليظا على أهل البدع وكان من أعلم الناس بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم وله اختيار في الفقه على مذهب أهل الحديث وهو امامهم لمجرد للشافعي وتوفي أحمد ببغداد يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين . قال ابن ابي خيثمة توفي في رجب سنة إحدى وأربعين ومائتين . وممن أخذ عن الشافعي ببغداد

﴿ أبو عبيد القاسم بن سلام ﴾

في جلالته ونبيل قدره ومعرفته باللغة صحب الشافعي وكتب كتبه وكان بغدادى الاصل وله اختيار ولم مجرد للشافعي . توفي بمكة في المحرم سنة أربع وعشرين ومائتين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .



وممن أخذ عن الشافعي ببغداد وتفقه له وكتب كتبه

﴿ أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد بن يحيى الأشعري البصري ﴾

وكان يعرف بالشافعي لتحققه به وذبه عن مذهبه صحبه ببغداد وكان  
ينظر على مذهبه وكان من جلة العلماء وحقاق المتكلمين والعارفين  
بالاجماع والاختلاف وكان ربيعاً عند السلطان وذوى الاقدار عالماً  
بالحديث والاثر متسعاً في العلم مع تمكن النظر والجدل والاعتدال على  
الكلام وهو أول من خلف الشافعي بالعراق في الذب عن أصوله ومذهبه  
والنصرة لقوله حتى عرف به وكان أحد العشرة الذين اختارهم المأمون  
لمجلسه والكلام بمحضته وسماحه أخوته ورسمهم في الديوان بذلك . وله  
مصنفات كثيرة جليلة . توفي ببغداد .

وممن أخذ عن الشافعي أيضاً ببغداد بعد أن رآه وجالسه بمكة

﴿ أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن مخلد ﴾

يعرف بابن راهويه وهو تميمي من بني حنظلة بن مالك بن زيد  
مناة بن تميم من أهل مرو من خراسان وسكن نيسابور مدة وكان من  
جلة العلماء وأصحاب الحديث الحفاظ وكان نبيل القدر وله كتب كثيرة  
ومصنفات في الفقه ولم يتحقق بالشافعي الا انه كتب كتبه وصحبه وله  
اختيار كاختيار أبي ثور الا أنه أميل إلى معاني الحديث واتباع السلف نحو  
مذهب أحمد بن حنبل . توفي بنيسابور لاربع عشرة ليلة خلت من شعبان  
سنة ثمان وثلاثين ومائتين وهو ابن سبع وسبعين سنة .



وممن أخذ عن الشافعي بمصر وكتب كتبه وتفقه له ولم يخالف

مذهبه

﴿ حرمله بن يحيى بن حرمله بن عمران بن قراد التجيبي ﴾

يكنى ابا حفص وكان جليلا نبيل القدر ويقال ان الشافعي نزل عنده  
وروى عن الشافعي من الكتب ما لم يروه الربيع منها كتاب الشروط  
ثلاثة أجزاء ومنها كتاب السنن عشرة أجزاء ومنها كتاب ألوان الابل  
والغنم وصفاتها وأسنانها ومنها كتاب الشجاج وكتب كثيرة انفراد بروايتها  
سوى سماعه مع الربيع . توفي بمصر سنة ست وستين ومائتين وكان أسن  
أصحاب الشافعي . وممن أخذ عنه أيضا بمصر

﴿ أبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي ﴾

في كبر سنه وجلالة قدره وفضله ونبله وكان استخلفه في حلقة  
وكان عالما فقيها لطيفا في اسبابه يدني الغرباء ويقربهم اذا قدموا للطلب  
ويعرفهم فضل الشافعي وفضل كتبه حتى كثر الطالبون لكتب الشافعي  
المصرية وكان يقول كان الشافعي يأمر بذلك ويقول لي اصبر للغرباء وغيرهم  
من التلاميذ وأنشدني

اهين لهم نفسي لا كرمها بهم ولن يكرم النفس الذي لا يهينها

وكان ابن ابى الليث الحنفي قاضي مصر يحسده ويعاديه فأخرجه في  
وقت المحنة في القرآن فيمن أخرج من أهل مصر الى بغداد ولم يخرج من



اصحاب الشافعي غيره وحمل الى بغداد وحبس فلم يجب الى ما دعى اليه في القرآن وقال هو كلام الله غير مخلوق وحبس ومات في السجن يوم الجمعة قبل الصلاة في سنة احدى وثلاثين ومائتين . ومنهم

\* ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى بن عمرو بن مسلم الزنى \*

وكان فقيها عالما راجح المعرفة جليل القدر في النظر عارفا بوجوه الكلام والجدل حسن البيان مقدما في مذهب الشافعي وقوله وحفظه واتقانه وله على مذهب الشافعي كتب كثيرة لم يلحقه أحد فيها ولقد أتعب الناس بعده منها المختصر الكبير نحو ألف ورقة ومنها المختصر الصغير الذي عليه العمل نحو من ثلاثمائة ورقة شرحه قوم كثير منهم أبو اسحق المروزي وأبو العباس بن سريج ومنها نحو من مائة جزء مسائل منشورة في فنون من العلم ورد على المخالفين له وكان أعلم أصحاب الشافعي بالنظر دقيق الفهم والفتنة انتشرت كتبه ومختصراته الى اقطار الارض شرقا وغربا وكان تقياً ورعاً ديناً صبوراً على الاقلاق والتكشف وكان من يعاديه وينافسه من اهل مصر يرمونه بأنه كان يقول القرآن مخلوق وهذا لا يصح عنه فهجره قوم كثير من اهل مصر حتى كان يجلس مع نحو عشرة من اصحابه الى عهد في المجلس . وفيه يقول جعفر بن جدار الكاتب

والمزنى الذي اليه نعشوا اذا دهرنا ادلهما

قال ابو عمر حدثنا ابو عمر احمد بن محمد بن احمد قال نا ابو القاسم عبيد الله بن عمر بن احمد الشافعي بالزهراء قال كان فيما حدثنا شيوخنا



من اهل مصر بمصر رجل صالح يقولون انه من الابدال فرأى  
 في النوم رؤيا فأصبح فوقف في جامع مصر وصاح يا أهل مصر اجتمعوا  
 الى فاجتمع اليه الناس فقالوا ما نزل بك يا فلان قال انتم على خطأ كلكم  
 فاستغفروا الله وتوبوا اليه قالوا مم ذا قال نعم رأيت فيما يرى النائم كأنى  
 في مسجدكم هذا وكان القناديل كلها قد اطفئت الا قليلاً واحداً عند  
 بعض هذه الاعمدة التي كان يجلس اليها المزي صاحب الشافعي تعالوا  
 حتى أريكم اياه فوقهم على العمود الذي كان يجلس اليه المزي فتوافى الناس  
 اليه واستحبوه وعظمت حلقتة حتى اخذت أكثر الجامع وزال ما في قلوب  
 الناس من التهمة له . وتوفي يوم الاربعاء لست بقين من ربيع الاول سنة  
 أربع وستين ومائتين . ومنهم

✽ ابن الشافعي وهو ابو عثمان محمد بن محمد بن ادريس الشافعي ✽

كذا قال قوم كنيته ابو عثمان والصحيح عندنا ان كنيته ابو الحسن  
 وكان يتفقه لأبيه وولى القضاء بالشام . توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين  
 وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . ومنهم

✽ عبد العزيز بن عمران بن ايوب بن مقلاص ✽

مولى خزاعة يكنى ابا علي صحب الشافعي وروى عنه وكان وفاته  
 بمصر سنة اربع وثلاثين ومائتين . ومنهم

✽ ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي ✽

وكان جليلاً نبيلاً من اهل الفقه والقرآن والحديث أدرك سفيان بن  
 عيينة وكتب عنه وروى عن الشافعي كثيراً وروى عن ابن وهب وروى عنه



موطأ مالك أيضا وقراءة نافع مأخوذة عنه رواها عن ورش وعن قالون  
وكان يروى قراءة حمزة أيضا وهو من جلة المصريين بمصر توفى بمصر سنة  
أربع وستين ومائتين . ومنهم

﴿ بحر بن نصر بن سابق الخولاني ﴾

مولى ابني سعد من خولان يكنى أبا عبد الله صحب الشافعي وأخذ  
عنه ولم يكن فقيها وكان رجلا صالحا عنده كتب الزهد عن أسد بن موسى  
وغيره وكتب ابن وهب . توفى بمصر ليلة الاثنين لثمان خلون من شعبان  
سنة سبع وستين ومائتين وصلى عليه أخوه إدريس بن نصر . ومنهم

﴿ أبو عبد الله أحمد بن يحيى الوزيري ﴾

مولى لتجيب روى عن الشافعي وصحبه ولم يرو عنه الا مسائل . توفى  
بمصر في شوال سنة خمس ومائتين . ومنهم

﴿ أبو محمد الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي ﴾

مولى لهم المؤذن كان يؤذن في الجامع الا كبر إلى أن مات لا يؤذن  
أحد في المنارة قبله صحب الشافعي طويلا وأخذ عنه كثيرا وخدمه وكانت  
الرحلة اليه في كتب الشافعي وكانت فيه سلامة وغفلة ولم يكن متيقظا ولا  
قائما بالفقهاء . توفى بمصر في شعبان سنة سبعين ومائتين . ومنهم

﴿ أشهب بن عبد العزيز ﴾

كانت سنه وسن الشافعي قريبا من قريب وكانا يتصاحبان اذ قدم  
الشافعي مصر ويتذاكران الفقه . وهو أشهب بن عبد العزيز بن داود  
القيسي ثم العامري ثم الجعدي يكنى أبا عمرو واسمه مسكين وأشهب لقب



غلب عليه كان فقيها نبيلاً حسن المنظر وكان من المالكيين المتحققين بمذهب مالك وكان كاتب خراج مصر . توفي في رجب (١) سنة أربع ومائتين وفيها مات الشافعي وكان بين موتيهما ثمانية عشر يوماً ونحوها . ذكر أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد الشافعي قال نا محمد بن علي قال نا الربيع قال سمعت الشافعي يقول دخلت الى مصر فلم أرافقه من أشهب بن عبد العزيز . ومنهم

﴿عبد الله بن عبد الحكم﴾

ابن أعين بن الليث مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه يكنى أبا محمد روى عن الشافعي وأخذ عنه وكتب كتبه لنفسه ولابنه محمد وكان متحققاً بقول مالك وكان صديقاً للشافعي وعليه نزل إذ جاء من بغداد إلى مصر وعنده مات الشافعي ودفن في وسط قبور بني عبد الحكم بمصر وبنوا على قبره قبة . وتوفي عبد الله بن عبد الحكم في شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين (٢) . ومنهم

﴿محمد بن عبد الله بن عبد الحكم﴾

ابن أعين وكان فقيهاً جليلاً نبيلاً وجيهاً في زمانه أخذ عن الشافعي وصحبه وكتب كتبه وكان أبوه عبد الله بن عبد الحكم قد ضمه إليه وأمره أن يعول عليه وعلى أشهب وكان محمداً قعد الناس بهما قال أبو عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول سمعت من الشافعي كتاب أحكام القرآن في أربعين جزءاً وكتاب الرد على محمد بن الحسن في سبعة أجزاء قال وعندنا عنه جزآن في السنن وروى عن الشافعي كتاب

(١) لعله في شعبان وإلا فقد ذكر أن الشافعي توفي آخر يوم من رجب وكان بين وفاتيهما ١٨ يوماً . كما في هامش الاصل

(٢) أنظر الصفحة ٥٢



الوصايا ويقولون إنه لم يروه عن غيره ولمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
رد على الشافعي فيما وقع له من خلاف للحديث المسند ينتصر بذلك لمالك  
رحمه الله في عيب الشافعي له فيما ترك من المسند للعمل عنده . وتوفي محمد  
ابن عبد الله بن عبد الحكم في ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائتين .  
ومنهم

﴿ هارون بن محمد الايلي ﴾

كان جليلا عظيما فقيها صحب الشافعي وأخذ عنه وروى عنه . ومنهم

﴿ هرون بن سعيد بن الهيثم ﴾

مولى لقيس يعرف بالايلى أيضا كان جليلا فقيها نبيلاً صحب الشافعي  
وأخذ عنه وسمع منه . توفي يوم الأحد لست خلون من ربيع الأول سنة  
ثلاث وخمسين ومائتين . ومنهم

﴿ إبراهيم بن هرم ﴾

ويقال ابن الهرم العامري كان من ملوك مصر مشهوراً بالطلب  
والعناية بالعلم شغلته دنياه فخفي ذكره أخذ عن الشافعي وكتب  
كتبه . ومنهم

﴿ عمرو بن سواد بن الاسود ﴾

ابن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري يكنى  
أبا محمد . توفي في رجب سنة خمس وأربعين ومائتين . ومنهم

﴿ بشر بن بكر ﴾

صحاب الاوزاعي وأخذ عنه ثم أخذ عن الشافعي كثيرا من المسائل ومنهم



﴿ قحزم بن عبد الله بن قحزم الاسواني ﴾

يكنى أبا حنيفة وأصله من القبط أقام بأسوان يفتي بها بمذهب الشافعي  
صحب الشافعي وأخذ عنه وكتب كثيراً من كتبه وروى عنه عشرة أجزاء  
في السنن والاحكام . توفي بأسوان سنة إحدى وسبعين ومائتين .

قال أبو عمر كان دخول الشافعي مصر مع العباس بن موسى بن عيسى  
ابن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطاب كان استصحبه  
بمصر وذلك في سنة ثمان وتسعين ومائة . وأخذ عن أصحاب الشافعي المذكورين  
من المكيين والبغداديين والبصريين خلق كثير لا يحصون كثرة وقد  
ذكر أبو اسمعيل محمد بن اسماعيل الترمذي من أخذ عن الربيع بن سليمان  
كتب الشافعي ورحل اليه فيها من الآفاق مائتي رجل .  
كملت أخبار أصحاب الشافعي والحمد لله رب العالمين .

قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنم بن الحسن  
ابن حماد بن جرو بن وهب (١) بن واسع بن سامة بن حاضر بن حنم بن ظالم  
ابن حاضر بن اسد بن عدى بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان  
ابن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن  
الازد بن الغوث يرثي الامام محمد ادريس الشافعي

بملفتيه للمشيب طوالع	ذوائد عن ورد التصابي روادع
تصرفه طوع العنان وربما	دعاه الصبا فقتاده وهو طائع
ومن لم يزرعه لبه وحياءه	فليس له من شيب فوديه وازع

(١) في الاصل (جشم) و(حمام) و(جزير) بدل (حنم) و(حماد) و(جرو) المشهورة



هل النافر المدعو للحظ راجع أم الهمك المهموم بالجمع عالم  
 وأن قصاراه على فرط ظنه ويحمل ذكر المرء بالمال بعده  
 ألم تر آثار ابن ادريس بعده معالم يفنى الدهر وهي خوالد  
 منها هج فيها لتهدي متصرف ظواهرها حكم ومستنبطاتها  
 لرأى ابن ادريس ابن عم محمد

إذا العضلات المشكلات تشابهت

سما منه نور في دجاهن صاعد  
 أبي الله الارتفاعه وعلوه وليس لما يعليه ذو العرش واضع  
 توخي الهدى واستنقذته يد التقى

من الزيف ان الزيف للمرء صارع  
 ولاذ بآثار النبي فحكمه  
 وحكم رسول الله في الناس تابع  
 وعول في احكامه وقضائه  
 على ما قضى التنزيل والحق ناصع  
 بطيء عن الراى المخوف التباسه  
 اليه اذا لم يخش لبسا مسارع  
 وأنشاله منشيه من خير معدن  
 خلائق هن الباهرات البوارع  
 وتسربل بالتقوى وليدا وناشئا  
 وخص بلب الكهل مذهب يافع



وهذب حتى لم تشر بفضيلة  
فمن يك علم الشافعي امامه  
سلام على قبر تضمن روحه  
لقد غيبت أثراؤه جسم ماجد  
لئن فجعتنا الحادثات بشخصه  
فأحكامه فينا بدور زاوهر  
إذا التمست الآليه الاصابع  
فمرتعه في ساحة العلم واسع  
وجادت عليه المدجنات الهوامع  
جليلا اذا التفت عليه المجمع  
وهن بما حكمن فيه فواجع  
وأثاره فينا نجوم طوال

قال الشافعي رحمه الله لما قتل عبد الله بن الزبير أصيب في تابوت له  
حق ففتح فاذا فيه بطاقة مكتوب فيها اذا غاض الكرام غيضا وفاض  
اللثام فيضا وكان الشتاء قيظا والولد غيظا فأعنز عفر في جبل وعر خير من  
ملك بنى النضر. قال اسلم بن عبد العزيز القاضي حدثني الربيع بن سايمان  
قال سمعت الشافعي يقول وقف اعرابي بهشام بن عبد الملك بن مروان  
فسلم ثم قال له اي يرحمك الله انه مرت بنا سنون ثلاث اما احداها  
فأهلك المواشي وأما الثانية فانضت اللحم وأما الثالثة فخلصت الى  
العظم وعندك مال فان يكن لله فأعطه عباد الله وان يكن لك فتصدق  
علينا ان الله يجزي المتصدقين قال فأعطاه عشرة آلاف درهم وقال  
لو كان الناس يحسنون يسألون هكذا ما حرمنا أحدا.

أنشد الاستاذ الامام زين الاسلام ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن  
القشيري رضي الله عنه

محمد الله أفتتح المقالا  
وأعقب بالصلات على المعلى  
وقد جلت أياديه تعالى  
على كل الوري شرفا وحالا



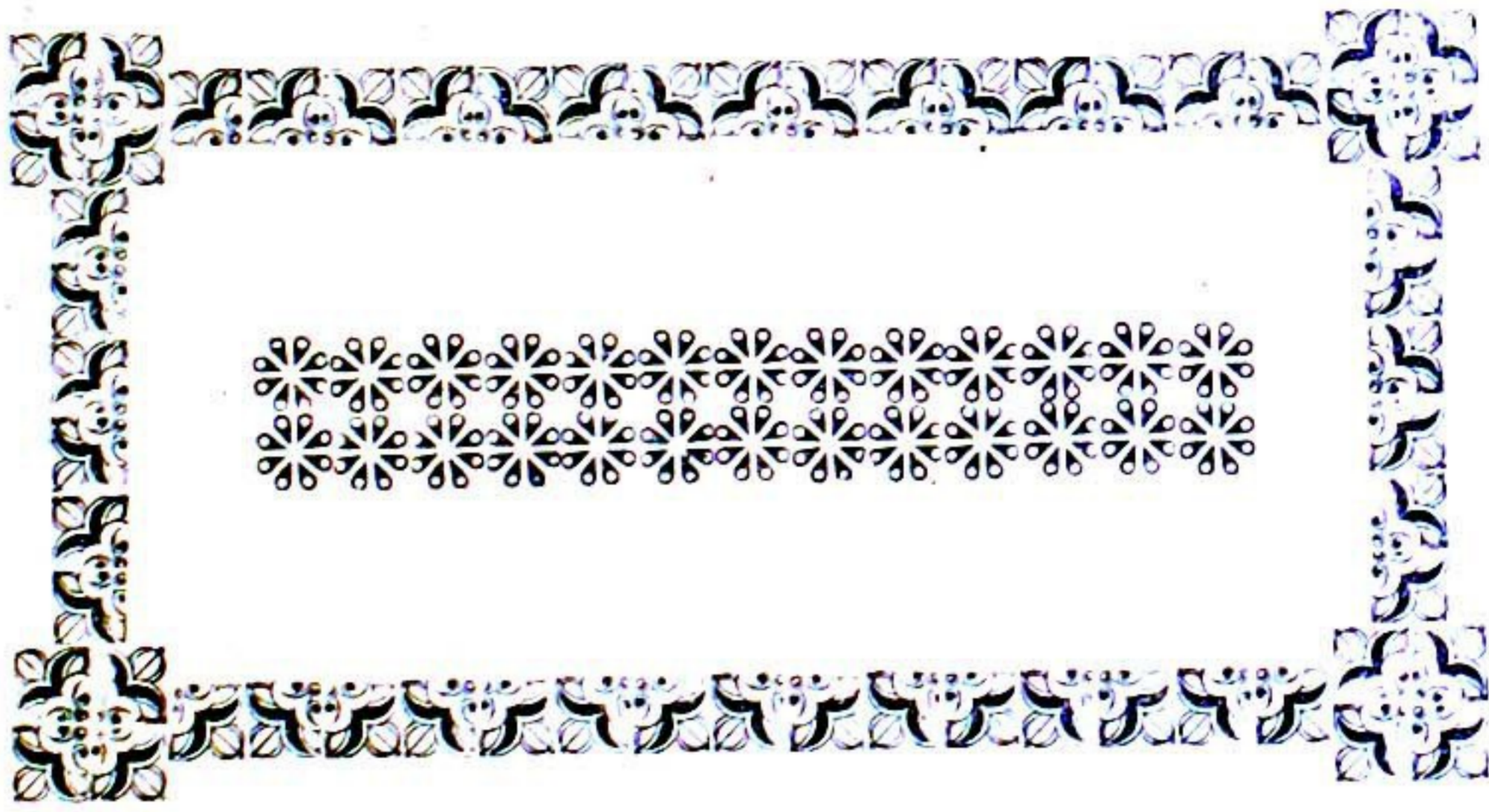
وقفت على معاني ما سألتكم  
 بنظم لا فخل بالمعاني  
 سأضعفكم بربي مستعينا  
 حكمتنا بالحدوث لكل شيء  
 ودل المحدثات على قديم  
 يخالفها فله مخلوق نقص  
 قدير عالم حي مرید  
 ولا استحقاقه هذى الاسامى  
 ولا يحويه قطر أو مكان  
 وراء أو مقابلة وفوقا  
 تقدر أن يكون له شبيه  
 ولا جسم يماثل محدثات  
 يراه المؤمنون بغير شك  
 وما القرآن مخلوقا حديثا  
 ولو فى ملكه مالم يرد  
 ويخلق فعلنا خيراً وشرا  
 فقدرتنا لن صلحت خلق  
 فلا قدر ولا فى الدين جبر  
 ولم يخرج عن الايمان عبد  
 والله العزيز بحق ملك  
 من التوحيد اذ كره ارتجالا  
 ولا بسط فيورثكم ملاملا  
 أو مل أن يجنبني الضلالا  
 وجدناه تغير واستحالا  
 يحصلها ولم يقبل زوالا  
 وخالفها أبى الا جلالا  
 سميع مبصر لبس الجمالا  
 صفات يستحق لها الكمالا  
 ولاحد فيستدعى مثالا  
 وتحتا أو يمينا أو شمالا  
 تعالى أن يظن وأن يقالا  
 مؤلفة قصاراً أو طوالا  
 ولم يوجب له وصفا محالا  
 ففى آزاله نادى وقالا  
 لكان نعمت عزته انتقالا  
 فسادا أو سداداً أو ضلالا  
 وحاولنا الجواهر ما استحالا  
 بلا كسب شرحت به المقالا  
 بدون الكفر لم يحسن خصالا  
 تعبد من يكلفه الفعالا



وأرسل بالهدى رسلاً كراماً  
 وخص محمداً بعلو قدر  
 وأعطاه من افضال ومجد  
 شفاعه أمة وكمال دين  
 فهدى للورى شرعاً قويماً  
 وبين ان أفعالا حراماً  
 فكان الشمس والباقون بدراً  
 اذا رام الخطيب له بياناً  
 على الخيرات قد وعد العطايا  
 وليس الكسب يوجب ما نلاقى  
 بل الا كساب والافعال منا  
 ولما أن مضى ترك البرايا  
 وبعد وفاته الصديق ثان  
 وذو النورين بعدهم على  
 فلا تذكر صحابيا بسوء  
 وجانب كل منتحل ضلالاً  
 وخالف كل مبتدع تصدى  
 وقل أنا مؤمن وبفضل ربي  
 لهم برهان صدق قد توالى  
 وعز قد كساد به جلالاً  
 وأوصاف حميدات خللاً  
 ومعراجا وما فى ذاك نالاً  
 ولم يترك لايهم منالاً  
 وأفعالا مباحاً أو حلالاً  
 وكان البدر والباقي هلالاً  
 أصاب لبسط قائله مجالاً  
 ومن يعص الا له يذق وبالاً  
 ولا لجزاء مولانا اعتلالاً  
 امارات فدع عنك المحالاً  
 على بيضاء من در تلالاً  
 وفاروق تعقبه وآلاً  
 هم الخلفاء والباقون لالاً  
 ودع ما قد جرى ودع السؤالاً  
 ومن يختار رفضاً واعتزالاً  
 لتشبيهه وتعطيل ومالاً  
 أرى منه التجاوز والنوالاً









## الجزء الثالث

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين  
وأذكر في هذا الجزء إن شاء الله بعض ما حضرني ذكره من أخبار أبي  
حنيفة وفضائله وذكر بعض من أثنى عليه وحمده ونبدأ بما طعن فيه عليه  
لرده بما أصله لنفسه في الفقه ورد بذلك أخبار الآحاد الثقات إذ لم يكن  
في كتاب الله وما أجمعت الأمة عليه دليل على ذلك الخبر وسماه الخبر الشاذ  
وطرحه وكان مع ذلك أيضا لا يرى الطاعات وأعمال البر من الإيمان فعابه  
بذلك أهل الحديث فهذا القول يستوعب معنى ما ليح به من طعن عليه من  
أهل الأثر.

وقد أثنى عليه قوم كثير لفهمه ويقظته وحسن قياسه وورعه  
ومجانبته السلاطين فنذكر في هذا الكتاب عيوننا من المعينين جميعا  
إن شاء الله وهو حسبنا ونعم الوكيل.



﴿ باب ذكر مولد أبي حنيفة ونسبه وسنه رحمه الله ﴾

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبيغ قال نا أبو بكر  
ابن أبي خيثمة قال سمعت أبي يقول أبو حنيفة النعمان بن ثابت قال  
أبو بكر وسمعت محمد بن يزيد يقول أبو حنيفة مولى بني تيم الله بن  
ثعلبة . قال وأخبرنا المدائني قال أبو حنيفة النعمان بن ثابت مولى لبني  
تيم الله بن ثعلبة . وحدثنا أبو العاصي حكيم بن منذر بن سعيد بن عبد الله  
رحمه الله قال أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف المكي  
الصيدلاني بمكة رحمه الله قال نا أبو علي عبد الله بن أبي رجا قال نا أبو زرعة  
الدمشقي قال سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول ولد أبو حنيفة سنة ثمانين  
وتوفي سنة خمسين ومائة . نا خلف بن قاسم رحمه الله قراءة مني عليه قال  
نا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد بدمشق قال نا أبو زرعة عبد  
الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقي قال سمعت أبا نعيم فذكره سواء .  
ونا حكيم بن المنذر بن سعيد رحمه الله قال نا يوسف بن أحمد بن يوسف  
قال نا محمد بن علي بن سهل المروزي قال نا النضر بن محمد بن يسار الشيباني  
قال نا يحيى بن نضر بن حاجب قال كان مولد النعمان بن ثابت أبي حنيفة  
في نسا وكان أبوه عبدا مملوكا لرجل من ربيعة من بني تيم الله بن  
ثعلبة من نخذ يقال لهم بنو قفل وكان جمالا لعبد الله بن قفل وولد أبو  
حنيفة رحمه الله بالكوفة ومات ببغداد ليلة النصف من شعبان سنة



خمسين ومائة . نا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبح قال  
 نا احمد بن زهير قال نا محمد بن يزيد الرفاعي قال سمعت عمي كثير بن محمد  
 يقول سمعت رجلا من بني قفل من خيار بني تيم الله يقول لابي حنيفة  
 أنت مولاي وقال أنا والله أشرف لك منك لي . ونا حكم بن منذر رحمه  
 الله قال نا يوسف بن احمد قال نا أحمد بن صخر الفارسي وأبو سعيد بن  
 الاعرابي قالا سمعنا عبد الله بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد عن  
 الواقدى قال أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي مولى لهم . وحدثنا حكم  
 ابن منذر قال نا يوسف بن احمد قال نا جعفر بن ادريس المقرئ الخذاء قال  
 نا إدريس بن عبد الكريم الخذاء قال سمعت أبا نعيم يقول النعمان بن ثابت  
 ابن زوطى أبو حنيفة مولى لبني بكر بن وائل . ونا حكم بن منذر قال نا  
 يوسف بن أحمد قال سمعت أباسعيد بن الاعرابي يقول سمعت عبد الرحمن  
 ابن الفضل يقول سمعت البخاري يقول أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي  
 مولى لبني تيم الله بن ثعلبة قال أبو نعيم مات سنة خمسين ومائة . قال  
 أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف نا أحمد بن الحسن الحافظ قال  
 سمعت أحمد بن محمد البرثي القاضي يقول سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين  
 يقول ولد أبو حنيفة سنة ثمانين ومات سنة خمسين ومائة عاش سبعين  
 سنة . قال أبو نعيم وكان حسن الوجه حسن الثياب . قال أبو يعقوب  
 وسمعت القاضي أبا الحسن أحمد بن محمد النيسابوري يملى قال وأما أبو  
 حنيفة فلا اختلاف في مولده انه ولد سنة ثمانين من الهجرة ومات  
 ليلة النصف من شعبان سنة خمسين ومائة .



﴿ باب ذكر ما انتهى إلينا من ثناء العلماء على أبي حنيفة وتفضيلهم له ﴾

﴿ أبو جعفر محمد بن علي بن حسن ﴾

حدثنا حكيم بن منذر رحمه الله قال نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد قال نا أبو العباس محمد بن الحسن بن الفارض قال نا علي بن عبد العزيز قال نا أبو إسحاق الطائفي قال نا عمر بن هرون عن أبي حمزة الثمالي قال كنا عند أبي جعفر محمد بن علي فدخل عليه أبو حنيفة فسأله عن مسائل فأجابته محمد ابن علي ثم خرج أبو حنيفة فقال لنا أبو جعفر ما أحسن هديه وسمته وما أكثر فقهاء . قال أبو يعقوب ومن رواية أبي حنيفة عنه ما حدثنا أبو الحسن النعمان بن محمد قال نا محمد بن عيسى قال ناداود بن رستد قال نا يحيى بن سعيد الاموي عن أبي حنيفة أن أبا جعفر محمد بن علي حدثه أن علياً دخل على عمر وهو مسجى عليه بثوب فقال ما من أحد أحب إلى أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى بردائه .

﴿ حماد بن أبي سليمان ﴾

قال أبو يعقوب يوسف بن أحمد نا أبو الحسين القاضي أحمد ابن محمد النيسابوري قال نا محمد بن يزيد قال نا عبد الله بن حماد بن أبي حنيفة قال نا حماد بن أبي حنيفة عن أبيه قال سألت أبي حماد بن أبي سليمان عن مسألة من الطلاق فأجابته فجعل أبو حنيفة ينازعه في المسئلة



حتى سكت حماد فلما قام أبو حنيفة قال حماد هذا مع فقهه يحيى الليل  
ويقومه . قال ونا أحمد بن مطرف القاضي قال نا عبد الله بن محمد الفقيه  
قال سمعت الحسن بن مطيع يقول أنى اسمعيل بن هشام قال كنت عند  
حماد بن أبي سليمان فأقبل أبو حنيفة فلم يزل يكلمه فى مسألة حتى احمر وجهه  
فلما قام قال حماد هذا على ماترى منه يقوم الليل كله ويحجيه قلت فما  
كانت المسئلة قال فى رجل حلف ان تزوج امرأة من أهل الدنيا فهى  
طالق إلا فلانة قال يترك النكاح لانه وقت قال أبو حنيفة فان قال  
بعد ذلك ان تزوجت فلانة فهى طالق قال يتزوج الآن ماشاء لانه  
حرم على نفسه النساء فقال أبو حنيفة سبحان الله اذا وسع ضيقت واذا  
ضيقت وسعت .

### ﴿ مسعر بن كدام ﴾

قال أبو يعقوب نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ قال نا  
محمد بن اسحاق سبويه قال نا عبيد الله بن موسى قال سمعت مسعر بن  
كدام يقول رحم الله ابا حنيفة ان كان لفيها عالما .

### ﴿ أيوب السختياني ﴾

نا أبو حفص عمر بن شجاع الحاراني قال نا على بن عبد العزيز قال  
نا عارم قال سمعت حماد بن زيد يقول أردت الحج فأتيت أيوب أودعه  
فقال بلغنى أن فقيه أهل الكوفة أبا حنيفة يريد الحج فاذا لقيته فأقرئه  
منى السلام .



## \* الاعمش \*

قال أبو يعقوب نا عمر بن احمد بن عنزة الموصلي قال نا أبو جعفر بن أبي المثنى قال سمعت محمد بن عبيد الطنافسي يقول خرج الاعمش يريد الحج فلما صار بالحيرة قال لعلي بن مسهر اذهب إلى أبي حنيفة حتى يكتب لنا المناسك . قال وحدثنا العباس بن محمد البزار قال نا محمد بن عبيد بن عنام قال نا محمد بن عبدالله بن عمير قال سمعت أبي يقول سمعت الاعمش يقول وسئل عن مسألة فقال انما يحسن الجواب في هذا ومثله النعمان بن ثابت الخزاز اراه بورك له في علمه .

## \* شعبة بن الحجاج \*

قال أبو يعقوب حدثنا أبو مروان عبد الملك بن الحر الجلاب وأبو العباس محمد بن الحسين الفارض قال نا محمد بن اسماعيل الصائغ قال سمعت شبابة بن سوار يقول كان شعبة حسن الرأي في أبي حنيفة وكان يستنشدني ايات مساور الوراق

إذا ما الناس يوماً قايسونا      بأبدة من الفتيا طريفه  
رميناهم بمقياس مصيب      صليب من طراز أبي حنيفه  
إذا سمع الفقيه به وعاه      وأثبتته بحبر في صحيفه

قال وحدثنا اسحاق بن احمد الحلبي قال نا سليمان بن سيف قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال كنا عند شعبة بن الحجاج فقبل له مات أبو حنيفة فقال شعبة لقد ذهب معه فقه الكوفة تفضل الله علينا وعليه



برحمته . قال ونا احمد بن الحسن الحافظ قال ناعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي  
قال سئل يحيى بن معين وأنا اسمع عن ابي حنيفة فقال ثقة ما سمعت  
أحداً ضعفه هذا شعبة بن الحجاج يكتب اليه أن يحدث ويأمره  
وشعبة شعبة .

### ﴿ سفیان الثوري ﴾

نا محمد بن الحسين الفارض قال نا علي بن عبد العزيز قال نا  
اسماعيل بن اسحق الطائفي قال نا الحسين بن واقد قال وقعت  
مسئلة بمرو فلم أجد أحداً يعرفها فجئت إلى العراق فسألت عنها سفیان  
الثوري فقال لي يا حسين لا أعرفها بعد أن اطرق ساعة فقلت له أنت  
تقول لا أعرفها وأنت إمام فقال أقول كما قال ابن عمر سئل عن شيء لم يدره  
فقال لا أدري قال فأتيت أبا حنيفة فسألته عنها فأفتاني فيها فذكرت  
ذلك لسفيان فقال كيف قال لك فيها قلت قال فيها كذا وكذا فسكت  
ساعة ثم قال يا حسين هو علي ما قال لك أبو حنيفة . نا علي بن محمد  
الكوفي المعروف بابن ابي قراد قال ناعبد الله بن سعيد الاشج قال نا أبو خالد  
الاحمر قال قال رجل لسفيان الثوري قال أبو حنيفة في هذه المسئلة كذا  
وكذا قال انتهى إلى ما سمع . قال ونا أبو محمد موسى بن محمد المري قال نا محمد  
ابن عيسى البياضي قال نا نصر بن علي الجهضمي قال سمعت عبد الله بن  
داود الحرمي يقول كنت عند سفیان الثوري فسأله رجل عن مسئلة من  
مسائل الحج فأجابه فقال له الرجل إن أبا حنيفة قال فيها كذا فقال هو



كما قال أبو حنيفة ومن يقول غير هذا. نا أبو علي الاسيوطي قال نا احمد بن محمد بن سلامة قال نا احمد بن ابى عمران قال نا محمد بن شجاع قال سمعت الحسن بن أبى مالك يقول سمعت أبى يوسف يقول سفيان الثوري أكثر متابعة لابي حنيفة منى .

﴿ المغيرة بن مقسم الضبي ﴾

قال ونا جدى رحمه الله قال نا أبو الحسن بن ميسر بواسط قال نا يوسف بن موسى قال نا جرير بن عبد الحميد قال قال مغيرة يا جرير الا تأتى أبا حنيفة .

﴿ الحسن بن صالح بن حى ﴾

حدثنا اسحاق بن احمد الحلبي قال نا سليمان بن يوسف ونا أبو محمد المقرئ قال نا احمد بن يحيى قال نا يحيى بن آدم قال سمعت الحسن بن صالح يقول كان النعمان بن ثابت فهماً عالماً متثبتاً فى علمه اذا صح عنه الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعده إلى غيره .

﴿ سفيان بن عيينة ﴾

قال وانا أبو العباس الفارض قال نا محمد بن اسمعيل قال نا سويد بن سعيد الانبارى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول أول من أقعدنى للحديث بالكوفة أبو حنيفة أقعدنى فى الجامع وقال هذا أقعد الناس بحديث عمرو بن دينار فحدثهم . قال ونا أبو الحسن مصعب بن اسمعيل المصيصى وراق على بن عبد العزيز قال نا على بن عبد العزيز قال نا اسحاق بن أبى



اسرائيل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول أتينا سعيد بن أبي عروبة يوماً  
فقال انه أتتني هدية من عند أبي حنيفة أو قال هدايا وجهها الى أبو  
حنيفة أفجعل لك فيها حظاً قال فقلت متعك الله بنفسك وجزى المهدي  
اليك عما أهداه اليك خيراً . قال ونا أبو بكر بن عثمان بن محمد الصدفي  
قال نا عثمان بن أحمد الكرخي بطرسوس قال نا حامد بن يحيى البلخي  
قال كنت عند سفيان بن عيينة فجاءه رجل فسأل عن مسألة قال اني  
بعت متاعاً الى الموسم وأنا أريد أن أخرج فيقول لي الرجل ضع عنى  
وأعجل لك مالك فقال سفيان قال الفقيه أبو حنيفة اذا بعت بالدرهم نخذ  
الدنانير واذا بعت بالدنانير نخذ الدراهم قال ونا أبو الحسن محمد بن الحسن  
الطوسي وأبو محمد بن المقرئ قالانا محمد بن ادريس بن عمر وراق  
الحميدي قال نا الحميدي قال نا سفيان بن عيينة قال قال مساور الوراق  
وكان رجلاً صالحاً في أبي حنيفة وكان له فيه رأى

اذا ما الناس يوماً قايسونا بمعضلة من الفتيا لطيفه

رميناهم بمقياس مصيب صليب من طراز أبي حنيفة

إذا سمع الفقيه به وعاه وأثبته بحبر في صحيفه

حدثنا عبد الوارث قال نا قاسم بن اصبح قال نا أحمد بن زهير

أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال قال مساور الوراق

كنا من الدين قبل اليوم في سعة حتى ابتلينا بأصحاب المقاييس

قاموا من السوق اذ قلت متكاسبهم فاستعملوا الرأى عند الفقر والبوس



أما العريب فأمسوا لا عطاء لهم وفي الموالي علامات المفاليس  
 فلقية أبو حنيفة فقال هجوتنا نحن نرضيك فبعث إليه بدراهم فقال  
 إذا ما أهل مصر بادھونا بدهية من الفتيا لطيفه  
 أتيناكم بمقياس صحيح صليب من طراز أبي حنيفة  
 إذا سمع الفقيه به وعاه وأثبته بحبر في صحيفه  
 قال وحدثني أبو علي أحمد بن عثمان الاصبهاني قال نا أبو عبدالرحمن  
 عبد الله بن محمد الضبي قال سمعت علي بن المديني يقول سمعت سفيان  
 ابن عيينة يقول كان أبو حنيفة له مروءة وكثرة صلاة .  
 \* سعيد بن أبي عروبة رضى الله عنه \*

نا أحمد بن الحسن قال نا يحيى بن ابي طالب قال نا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف قال  
 سئل سعيد بن ابي عروبة عن شيء من علم الطلاق فأجاب فيه فقيل له هكذا  
 قال أبو حنيفة فيها فقال سعيد كان أبو حنيفة عالم العراق . قال وقال سعيد  
 ابن ابي عروبة قدمت الكوفة فحضرت مجلس أبي حنيفة فذكر يوماً  
 عثمان بن عفان فترحم عليه فقلت له وأنت يرحمك الله فما سمعت أحداً  
 في هذا البلد يترحم على عثمان بن عفان غيرك فعرفت فضله .

\* حماد بن زيد \*

قال ونا الحسن بن الخضر الاسيوطي قال نا أبو بشر الدولابي قال نا  
 محمد بن سعدان قال نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد  
 يقول والله اني لا أحب أبا حنيفة لحبه لا يوب وروى حماد بن زيد عن  
 أبي حنيفة احاديث كثيرة .



## \* شريك القاضي \*

نا أبو الشريك محمد بن الحسن الاطرابلسي قال نا محمد بن عوف الحمصي  
قال نا الهيثم بن جميل قال سمعت شريكا النخعي يقول كان أبو حنيفة  
رحمه الله طويل الصمت دائم الفكر قليل المجادلة للناس .

## \* ابن شبرمة \*

قال وني جدي رحمه الله قال نا محمد بن حماد قال نا محمد بن مليح بن وكيع  
قال نا ابي قال نا زيد بن كعب قال قال لي شريك في حديث ذكره  
قال ابن شبرمة عجزت النساء أن تلد مثل النعمان .

## \* يحيى بن سعيد القطان \*

نا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا أحمد بن زهير بن حرب نا يحيى  
ابن معين قال قال يحيى بن سعيد القطان أريتم ان عينا علي ابي حنيفة شيئا أنكر نا  
بعض قوله أتريدون أن نترك ما نستحسن من قوله الذي يوافقنا عليه . ونا عبد  
الوارث قال نا قاسم قال نا أبو بكر أحمد بن زهير بن أبي خيثمة قال نا  
يحيى بن معد قال سمعت رجلا سأل يحيى بن سعيد القطان عن أبي حنيفة  
فأترين عنده من كان عنده أن يذكره بغير ما هو عليه وقال والله إنا إذا استحسننا  
من قوله الشيء أخذناه . ونا حكيم بن منذر بن سعيد رحمه الله قال يوسف بن  
أحمد بن يوسف قال ونا أحمد بن الحسين البركاني قال نا أبو بكر بن أبي خيثمة  
قال سمعت يحيى بن معين قال سمعت رجلا سأل يحيى بن سعيد القطان عن  
أبي حنيفة قال ما ترين عند الله بغير ما يعلمه الله عز وجل فانا والله إذا  
استحسننا من قوله الشيء أخذناه به . قال ونا أبو سعيد بن الاعرابي قال نا



العباس بن محمد الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول فذكر مثله . قال  
ونا محمد بن على السامرى المقرئ قال نا أحمد بن منصور الرمادى قال  
سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لانكذب الله عز  
وجل كم من شىء حسن قاله أبو حنيفة ور بما استحسنا الشىء من رأيه  
فأخذنا به . قال يحيى بن معين وكان يحيى بن سعيد يذهب فى الفتوى مذهب  
الكوفيين . ونا أحمد بن محمد بن أحمد قال نا أحمد بن الفضل بن العباس قال  
نا محمد بن جرير الطبرى قال نا عباس قال سمعت يحيى بن معين يقول  
سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول لانكذب الله ربنا ذهبنا إلى الشىء  
من قول أبى حنيفة فقلنا به .

﴿ عبد الله بن المبارك ﴾

قال ونا أبو حفص عمر بن أحمد بن على المروزى بمكة عند  
صناديد المرازة فى ذى الحجة قال نا أبو الموجة قال نا عبد الله  
ابن عثمان قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول كان أبو حنيفة قديماً أدرك  
الشعبى والنخعى وغيرهما من الاكابر وكان بصيراً بالرأى يسلم له فيه  
ولكنه كان تهيماً فى الحديث . نا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن  
اصبغ قال نا أبو بكر بن أبى خيشمة قال نا الوليد بن شجاع قال نا على بن  
الحسن بن شقيق قال كان عبد الله بن المبارك يقول اذا اجتمع هذان على  
شىء فتمسك به يعنى الثورى وأباحنيفة . قال أبو يعقوب وأنا محمد بن  
أحمد بن يعقوب اجازة قال نا جدى قال نا محمد بن مسلم قال سمعت اسماعيل



ابن داود يقول كان ابن المبارك يذكر عن أبي حنيفة كل خير ويزكيه  
ويقرضه ويثني عليه وكان أبو الحسن الفزاري يكره أبا حنيفة وكانوا  
إذا اجتمعوا لم يجترأ أبو اسحق أن يذكر أبا حنيفة بحضرة ابن  
المبارك بشيء . قال ونا أبو عبد الله محمد بن حرام الفقيه قال نا قاسم  
ابن عباد قال نا أحمد بن محمد السراج قال نا عبدان قال سمعت عبد الله  
ابن المبارك وقد طعن رجل في مجاسه في أبي حنيفة فقال له اسكت والله  
لو رأيت أبا حنيفة لرأيت عقلا ونبلا . قال ونا القاسم بن عباد قال نا أبو  
سليمان الجوزجاني قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول ما رأيت  
أحداً أتقى لله من سفیان الثوري ولا رأيت أحداً أعقل  
من أبي حنيفة . وعن ابن المبارك روايات كثيرة في فضائل أبي حنيفة  
ذكرها ابن زهير في كتابه وذكرها غيره . وقال أبو يعقوب ونا محمد  
ابن محمد أبو العباس ابن سبور قال نا علي بن عبد العزيز قال نا الحسن  
ابن الربيع قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول

رأيت أبا حنيفة كل يوم	يزيد نباهة ويزيد خيرا
وينطق بالصواب ويصطفيه	إذا ما قال أهل الجور جورا
يقايس من يقايسه بلب	ومن ذا نجعلون له نظيرا
كفانا فقد حماد وكانت	مصيبتنا به أمراً كبيراً
رأيت أبا حنيفة حين يؤتى	ويطلب علمه بجرأ غزيرا
إذا ما للمشكلات تدافعتها	رجال العلم كان بها بصيرا



## \* القاسم بن معن \*

نا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبح نا أحمد بن زهير نا  
 سليمان بن أبي شيخ قال نا حجر بن عبد الجبار قال قيل للقاسم  
 ابن معن أنت ابن عبد الله بن مسعود ترضى ان تكون من غلمان أبي  
 حنيفة فقال ما جلس الناس الى أحد انفع مجالسة من أبي حنيفة وقال له  
 القاسم تعال معي اليه فجاء فلما جلس اليه لزمه وقال ما رأيت مثل هذا  
 قال سليمان وكان أبو حنيفة حليما ورعا سخيا .

## \* حجر بن عبد الجبار \*

وذكر الدولابي أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الانصاري ثم الدولابي في  
 أبو الحسن أحمد بن القاسم قال نا سليمان بن أبي شيخ قال في حجر بن  
 عبد الجبار الحضرمي قال ما رأى الناس أحدا اكرم مجالسة من أبي حنيفة  
 ولا أشدا كراما لا صحابه منه .

## \* زهير بن معاوية \*

قال أبو يعقوب نا أبو جعفر العقيلي قال نا أبو شعيب الحراني قال  
 نا علي بن الجعد قال كنا عند زهير بن معاوية فجاءه رجل فقال له زهير  
 من أين جئت فقال من عند أبي حنيفة فقال زهير ان ذهابك الى أبي  
 حنيفة يوما واحدا انفع لك من مجيئك الى شهرا .

## \* ابن جريج \*

نا حكيم بن منذر قال نا يوسف بن أحمد قال نا أبو اليسع اسماعيل بن أبي الجعد



المصيبي قال نا يوسف بن سعيد بن مسلم قال سمعت حجاج بن محمد يقول سمعت  
ابن جريج يقول بلغني عن كوفيكيم هذا النعمان بن ثابت أنه شديد الخوف لله  
أو قال خائف لله . ونا حكم بن منذر قال نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد  
الصيدلاني بمكة نا أبو العباس محمد بن الحسن الفارض قال نا محمد بن اسمعيل  
الصائغ قال نا روح بن عبادة قال كنت عند ابن جريج سنة خمس ومائة  
ف قيل له مات أبو حنيفة فقال رحمه الله قد ذهب معه علم كثير.

### ﴿ عبد الرزاق ﴾

قال أبو يعقوب يوسف بن أحمد نا أبو علي محمد بن علي السامري  
قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال سمعت عبد الرزاق بن همام  
يقول مارأيت احدا قط احل من ابى حنيفة لقد رأيتته في المسجد الحرام  
والناس يتحلقون حوله إذ سأله رجل عن مسألة فأفتاه بها فقال له رجل  
قال فيها الحسن كذا وكذا وقال فيها عبد الله بن مسعود كذا فقال ابو حنيفة  
اخطأ الحسن وأصاب عبد الله بن مسعود فصاحوا به قال عبد الرزاق  
فنظرت في المسئلة فاذا قول ابن مسعود فيها كما قال ابو حنيفة وتابعه  
اصحاب عبد الله بن مسعود.

### ﴿ قول الشافعي فيه ﴾

نا حكم قال نا يوسف نا محمد بن حفص بن عمرو به قدم علينا حاجا  
على باب التمارين قال سمعت عباس بن عزيز قال سمعت حرملة يقول سمعت  
الشافعي يقول كان ابو حنيفة وقوله في الفقه مساماً له فيه قال وسمعت



حرملة يقول سمعت الشافعي يقول من اراد ان يفن في المغازي فهو عيال  
 علي محمد بن اسحق ومن اراد الفقه فهو عيال علي ابي حنيفة .

﴿ وكيع ﴾

نا حكم بن منذر بن سعيد قال نا يوسف بن احمد بمكة قال نا ابو  
 سعيد بن الاعرابي قال نا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول  
 مارأيت مثل وكيع وكان يفتي برأى ابي حنيفة .

﴿ خلد الواسطي ﴾

نا حكم بن منذر قال نا يوسف بن احمد قال نا محمد بن علي السمناني قال نا  
 احمد بن حماد قال نا القاسم بن عباد قال نا محمد بن علي قال سمعت يزيد بن  
 هرون يقول قال لي خلد الواسطي انظر في كلام ابي حنيفة لتتفقه فانه قد  
 احتيج اليك او قال اليه وروى عنه خلد الواسطي احاديث كثيرة .

﴿ الفضل بن موسى السيناني ﴾

نا حكم بن منذر قال نا ابو يعقوب يوسف بن احمد قال نا جعفر بن ادريس  
 المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن هرون قال نا محمد بن ابي منصور قال نا  
 حاتم بن آدم قال قلت للفضل بن موسى السيناني ما تقول في هؤلاء الذين  
 يقعون في ابي حنيفة قال ان ابا حنيفة جاءهم بما يعقلونه وبما لا يعقلونه  
 من العلم ولم يترك لهم شيئاً فسدوه .

﴿ عيسى بن يونس ﴾

وقال نا جعفر بن ادريس القزويني قال نا محمد بن عيسى الطرسوسي  
 قال سمعت سليمان الشاذكوني قال قال عيسى بن يونس لا تتكلمن



في أبي حنيفة بسوء ولا تصدقن أحدا يسيء القول فيه فاني والله مارأيت  
أفضل منه ولا أروع منه ولا أفقه منه .

وممن انتهى اليها ثناؤه على أبي حنيفة ومدحه له عبد الحميد بن يحيى  
الحماني ومعمربن راشد والنضر بن محمد ويونس بن أبي اسحاق واسرائيل  
ابن يونس وزفر بن الهذيل وعثمان البتي وجريير بن عبد الحميد وابو  
مقاتل حفص بن مسلم وابو يوسف القاضي وسلم بن سالم ويحيى بن آدم ويزيد  
ابن هرون وابن ابى رزمة وسعيد بن سالم القداح وشداد بن حكيم وخارجة  
ابن مصعب وخلف بن ايوب وأبو عبد الرحمن المقرئ ومحمد بن السائب  
الكلبي والحسن بن عمارة وأبو نعيم الفضل بن دكين والحكم بن هشام ويزيد  
ابن زريع وعبدالله بن داود الحرابي ومحمد بن فضيل وزكريا بن ابى زائدة  
وابنه يحيى بن زكريا بن ابى زائدة وزائدة بن قدامة ويحيى بن معين ومالك  
ابن مغول وأبو بكر بن عياش وابو خالد الاحمر وقيس بن الربيع وابو  
عاصم النبيل وعبدالله بن موسى ومحمد بن جابر الاصمعي وشقيق البلخي وعلي  
ابن عاصم ويحيى بن نصر . كل هؤلاء اثنا عشر عليه ومدحوه بألفاظ مختلفة . ذكر  
ذلك كله أبو يعقوب يوسف بن احمد بن يوسف المكي في كتابه الذي جمعه  
في فضائل ابى حنيفة وأخباره حدثنا به حكم بن منذر رحمه الله .

﴿ باب جامع في فضائل أبى حنيفة وأخباره ﴾

أنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن



زهير بن حرب قال أنا سليمان بن أبي شيخ قال أنا الربيع بن عاصم  
 مولى لفزارة قال أرسلني يزيد بن عمر بن هبيرة فقدمت بأبي حنيفة  
 عليه فأرادته علي بيت المال فأبى فضربه أسواطاً عشرين . ونا عبد الوارث  
 قال ناقسم قال نا أحمد بن زهير بن حرب قال نا سليمان بن أبي شيخ قال نا عبد الله  
 ابن صالح بن مسلم العجلي قال قال رجل بالشام لأحکم بن هشام الثقفي أخبرني  
 عن أبي حنيفة قال كان من أعظم الناس أمانة وأرادته سلطان علي  
 أن يتولى مفاتيح خزائنه أو يضرب ظهره فاختر عذابهم علي عذاب  
 الله فقال ما رأيت أحداً يصف أبا حنيفة بمثل ما وصفته قال هو والله  
 كما قلت لك . ونا حكيم بن منذر بن سعيد قال نا أبو يعقوب  
 يوسف بن أحمد قال نا محمد بن علي السمناني قال نا أحمد بن  
 محمد بن العباس بن يزيد قال نا القاسم بن عباد قال نا محمد بن  
 عبد العزيز بن أبي رزمة قال قال أبو يوسف كنا نختلف في المسئلة  
 فنأتى أبا حنيفة فكانما يخرجها من كفه فيدفعها إلينا . ونا عبد الوارث  
 ابن سفيان قال نا قاسم بن اصبع قال نا أحمد بن زهير قال أنا سليمان  
 ابن أبي شيخ قال نا أبو سفيان الحميري قال لما أخذ ابن هبيرة الامان  
 من ابي جعفر بعث به إلى الكوفة يعرضه علي أبي حنيفة وابن أبي ليلى  
 فقالا هو جيد موكد . ونا عبد الوارث نا قاسم نا أحمد بن زهير  
 قال نا سليمان بن أبي شيخ قال انى العلاء بن عصيم قال قلت لو كيع بن  
 الجراح لقد اجترأت حين قلت الايمان يزيد وينقص ولقد اجترأ  
 أبو حنيفة حين قال الايمان قول بلا عمل . ونا عبد الوارث بن سفيان



قال نا قاسم نا احمد بن زهير قال ناسليمان بن ابي شيخ قال ني حمزة بن  
الغيرة وتوفي في سنة ثمانين ومائة وله تسعون أو نحوها قال كنا  
نصلي مع عمر بن ذر في شهر رمضان القيام فكان أبو حنيفة يجيء  
ويجيء بأمه معه وكان موضعاً بعيداً جداً وكان ابن ذر يصلي إلى قرب  
السحر. قال وأنا سليمان بن أبي شيخ قال ناسفيان الحميري قال كان ابن  
أبي ليلى قاضي الكوفة فسعى إليه ساع بأبي حنيفة قال ان عنده ودائع  
قد شغلها فان أخذته بها فضحته فأرسل إليه أن عندك أموالاً وودائع  
لايتام أريد أن أنظر فيها فأمر أبو حنيفة بصندوق ففتح ثم أخرج  
ما فيه من أموال الناس ومن ودائعهم ثم قال للرسول قل لصاحبك  
هذا ما عندي على حاله فان أراد أن نحمله إليه حمائنا فارجع الرسول بذلك  
امسك عنه ولم يعرض له. قال وناسليمان بن ابي شيخ قال اني بعض الكوفيين  
قال قيل لأبي حنيفة في المسجد حلقة ينظرون في الفقه قال لهم رأس قالوا لا قال  
لا يفقه هؤلاء أبداً. وذكر الدولابي نا احمد بن القاسم قال ني ابن ابي  
رزمة قال ني خالد بن صبيح قال سمعت ابا يوسف يقول كنا نختلف في  
المسئلة فيأتي ابو حنيفة فنسأله فكأنما يخرجها من كفه فيدفعها الينا قال  
وما رأيت احداً اعلم بتفسير الحديث من ابي حنيفة. قال وسمعت محمد بن  
شجاع يقول سمعت الحسن بن ابي ملك يقول سمعت ابا يوسف يقول  
كان ابا حنيفة لا يرى ان يروى من الحديث الا ما حفظه عن الذي سمعه منه  
وسمعت ابا عبد الله محمد بن شجاع يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن ابي



سلمان في حلقة ابي حنيفة بالكوفة يقول قال ابو حنيفة هذا الذي نحن  
 فيه رأى لانجبر أحداً عليه ولا نقول يجب على احد قبوله بكراهية  
 فمن كان عنده شيء أحسن منه فليأت به . حدثنا عبد الوارث بن  
 سفيان قال ناقاسم بن اصبع قال نا احمد بن زهير قال ناسليمان بن ابي  
 شيخ قال نا ابو سفيان الحميري عن علي بن حرمة قال كان ابو يوسف  
 القاضي يقول في دبر صلواته اللهم اغفر لي ولوالدي ولابي حنيفة . نا حكم  
 ابن منذر قال نا ابو يعقوب يوسف بن احمد قال نا ابو داود احمد بن  
 محمد القيساراني قال نا علي بن عمرو بن خالد قال نا ابي قال نازهير بن  
 معاوية قال سألت ابا حنيفة عن امان العبد فقال ان كان لا يقاتل فأمانه باطل  
 فقلت له انه حدثني عاصم الاحول عن الفضيل بن يزيد الرقاشي قال كنا  
 نحاصر العدو فرمى اليهم بسهم فيه امان فقالوا قد آمنتمونا فقلنا انما هو  
 عبد فقالوا والله ما نعرف منكم العبد من الحرف فكتبنا بذلك الى عمر فكتب  
 عمر ان اجيزوا امان العبد فسكت ابو حنيفة ثم غبت عن الكوفة عشر  
 سنين ثم قدمتها فأتيت ابا حنيفة فسألته عن امان العبد فأجبنى بحديث  
 عاصم ورجع عن قوله فعلمت انه متبع لما سمع . وسألت سفيان  
 الثوري عن ذلك فقال أمانه جائز قاتل او لم يقاتل وذكر حديث عاصم  
 الاحول . نا حكم بن منذر قال نا يوسف بن احمد قال نا ابو العباس  
 الفارض قال نا محمد بن اسمعيل الصائغ قال نا داود بن المحبر قال قيل لابي  
 حنيفة المحرم لا يجذ الازار يلبس السراويل قال لا ولكن يلبس الازار  
 قيل له ليس له ازار قال يبيع السراويل ويشتري بها ازارا قيل له فان



النبي صلى الله عليه وسلم خطب وقال « المحرم يلبس السراويل اذا لم يجد  
الازار » فقال ابو حنيفة لم يصح في هذا عندي عن رسول الله صلى  
عليه وسلم شيء فافقتى به وينتهى كل امرىء الى ما سمع وقد صح عندنا ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لا يلبس المحرم السراويل » فننتهى الى  
ما سمعنا قيل له اتخالف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله من يخالف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم به اكرمنا الله وبه استنقذنا . ونا عبد  
الوارث قال ناقسم قال نا احمد بن زهير قال نا سليمان بن ابى شيخ قال ونى  
حجر بن عبد الجبار قال مارأى الناس اكرم مجالسة من ابى حنيفة ولا اشد  
اكراماً لاصحابه منه . نا عبد الوارث قال نا قاسم قال نا احمد بن زهير قال نا  
سليمان بن ابى شيخ قال كان ابو سعيد الرازى يمارى اهل الكوفة ويفضل  
اهل المدينة فهجاه رجل من اهل الكوفة ولقبه شرشير وقال كلب  
فى جهنم يسمى شرشير فقال

عندى مسائل لاشرشير يحسنها      ان سئل عنها ولا اصحاب شرشير  
وليس يعرف هذا الدين نعلمه      الا حنيفة كوفية الدورى  
لا تسألن مدينيا فتخرجنه      الا عن اليم والمثناة والزير  
قال سليمان قال لى ابو سعيد فكتبت الى اهل المدينة انكم قد  
هجيتم بكذا فأجيبوا فأجابه رجل من اهل المدينة فقال

لقد عجبت لغاؤ ساقه قدر      وكل أمر اذا ما حم مقدور  
قال المدينة ارض لا يكون بها      الا الغناء والا اليم والزير  
لقد كذبت لعمر الله ان بها      قبر الرسول وخير الناس مقبور



قال وحدثني سليمان بن ابي شيخ قال في عمرو بن سليمان العطار  
قال كنت بالكوفة اجالس ابا حنيفة فتزوج زفر بن الهذيل فحضره ابو  
حنيفة فقال له تكلم نخطب فقال في خطبته هذا زفر بن الهذيل وهو  
امام من ائمة المسلمين وعلم من اعلامهم في حسبه وشرفه وعلمه فقال  
بعض قومه مايسرنا ان غير ابي حنيفة خطب حين ذكر خصاله وكره ذلك  
بعض قومه وقالوا له حضر بنو عمك واشراف قومك وتسال ابا حنيفة  
يخطب فقال لو حضر ابي قدمت ابا حنيفة عليه . وزفر بن الهذيل عنبري  
من بني تميم . قال ونايحي بن معين قال سمعت عبيد بن ابي قررة قال  
سمعت يحيى بن زريس يقول شهدت سفیان الثوري واُتاه رجل فقال  
له ما تنقم على ابي حنيفة قال له وماله قال سمعته يقول آخذ بكتاب الله  
فالم أجد فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالم أجد في كتاب الله  
ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذت بقول أصحابه آخذ  
بقول من شئت منهم وأدع من شئت منهم ولا أخرج من قولهم إلى  
قول غيرهم . وذكر الدولابي نا محمد بن حماد بن المبارك الهاشمي قال نا علي بن  
الحسن بن علي بن شقيق أبو الحسن المروزي قال سمعت ابا بكر يذكر عن  
ابن المبارك قال سمعت سفیان الثوري يقول كان ابو حنيفة شديد الاخذ  
للعلم ذابا عن حرم الله أن تستحل يأخذ بما صح عنده من الاحاديث التي  
كان يحملها الثقات وبالأخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما  
أدرك عليه علماء الكوفة ثم شنع عليه قوم يغفر الله لنا ولهم . نا عبد الوارث



قال نا قاسم قال نا احمد بن زهير قال نا مصعب بن عبد الله الزيري قال نا يعقوب الانصارى قاضى المدينة قال قال لى أسد صاحب أبى حنيفة وكان من أمثلهم كنت عند أبى حنيفة فأتاه رجل فى مسألة طلاق فأجابهم استوى جالساً فقال كان هذا بعد (١) قالوا نعم قال لتأتينى بمن كان هذا منه حتى أفتيه • نا عبد الوارث قال نا قاسم نا أحمد بن زهير قال نا على بن الجعد قال نا شعبة عن أبى عون وهو عمر بن عبید الله الثقفى قال سمعت الحرث بن عمرو ابن أخى المغيرة بن شعبة يحدث عن أصحاب معاذ يعنى ابن جبل أن النبى عليه السلام بعثه يعنى معاذاً إلى اليمن وقال له ( كيف تقضى إذا عرض لك قضاء ) قال أقضى بكتاب الله قال ( فإن لم يكن فى كتاب الله ) قال فبسنة رسول الله قال ( فإن لم يكن فى سنة رسول الله ) قال أجتهد رأى لا آلو قال فضرب النبى عليه السلام صدره وقال ( الحمد لله الذى وفق رسول الله لما يرضى رسول الله ) • ونا عبد الوارث قال نا قاسم قال نا احمد بن زهير قال نا يحيى ابن معين قال نا عبد الله بن أبى قررة عن يحيى بن ضريس قال قال ابو حنيفة إذا لم يكن فى كتاب الله ولا فى سنة رسول الله نظرت فى اقاويل اصحابه ولا اخرج عن قولهم إلى قول غيرهم فاذا انتهى الامر أوجاء الامر إلى ابراهيم والشعبى وابن سيرين والحسن وعطاء وسعيد بن جبیر وعدد رجالا فقوم اجتهدوا فأجتهد كما اجتهدوا قال فسكت سفيان طويلاً ثم قال كلمات ما بقى أحد فى المجلس الا كتبهن نستمتع الشديد من



الحديث فنخافه ونستمع الين فرجو ولا نحاسب الاحياء ولا يقضى  
على الاموات نسلم ماسمعنا ونكل ما لم نعلم إلى عالمه ونتهم رأينا لرأيهم  
حدثنا حكم بن منذر قال نا ابو يعقوب يوسف بن احمد قال نا عمرو بن علي  
الجوهري وابو عبدالله محمد بن حزام الفقيه قالا نا الفضل بن عبد الجبار  
قال نا علي بن الحسن بن شقيق قال نا ابو حمزة قال سمعت اباحنيفة يقول  
اذا جاءنا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذنا به واذا جاءنا  
عن الصحابة تخيرنا واذا جاءنا عن التابعين زاحمناهم . قال ابو يعقوب ونا  
عبد الجبار بن سعيد البركاني قال نا ابراهيم بن هاني النيسابوري قال قيل  
لنعيم بن حماد ما أشد ازراءهم علي أبي حنيفة فقال انما ينقم علي أبي حنيفة  
ما حدثنا عنه ابو عصمة قال سمعت اباحنيفة يقول ما جاءنا عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قبلناه على الرأس والعينين وما جاءنا عن أصحابه رحمهم  
الله اخترنا منه ولم نخرج عن قوالهم وما جاءنا عن التابعين فهم رجال  
ونحن رجال وأما غير ذلك فلا تسمع التشنيع . قال ابو يعقوب ونا محمد  
ابن موسى المروزي قال نا محمد بن عيسى البياضى قال نا محمود بن خداس  
قال نا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت اباحمزة السكري يقول سمعت  
اباحنيفة يقول إذا جاء الحديث الصحيح الاسناد عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أخذنا به ولم نعهده وإذا جاء عن الصحابة تخيرنا وان  
جاء عن التابعين زاحمناهم ولم نخرج عن أقوالهم . قال ابو يعقوب  
ونا ابو نصر محمد بن حاتم المازني الحافظ قال نا عبد الصمد  
ابن الفضل البلخي يبلغ قال سمعت عصام بن يوسف يقول كنا في



ما تم بالكوفة فسمعت زفر بن الهذيل يقول سمعت ابا حنيفة يقول  
 لا يحل لمن يفتي من كتبي أن يفتي حتى يعلم من اين قلت . قال  
 ونا محمد بن موسى المروزي قال نا محمد بن عيسى البياضى قال نا محمود بن  
 خدش قال نا على بن الحسن بن شقيق المروزي قال سمعت ابا حمزة  
 السكرى يقول سمعت ابا حنيفة يقول إذا جاء الحديث الصحيح  
 الاسناد عن النبي عليه السلام أخذنا به واذا جاء عن الصحابة تخيرنا  
 وان جاء عن التابعين زاحمناهم ولم نخرج عن قولهم . قال ونا محمد بن على  
 السمنانى قال نا أحمد بن حماد بن العباس قال نا القاسم بن عباد قال ذكر  
 لى أن ابن أبى ليلي شككا ابا حنيفة إلى المنصور فقال يا أمير المؤمنين  
 بالكوفة رجل ما أقضى قضية الا خالفنى فيها قال من هو قال أبو  
 حنيفة قال فبحق أم بباطل قال بحق قال فوقر ذلك فى قلب ابى جعفر وكان  
 سبب اشخاصه اليه وندم ابن ابى ليلي على مقالته . قال ابو يعقوب بهذا  
 الاسناد عن القاسم بن عباد قال نا محمد بن شجاع قال نا ابو رجاء وكان  
 من العبادة والصلاح بمكان قال رأيت محمد بن الحسن فى المنام فقلت  
 ما صنع الله بك قال غفر لى قلت وأبو يوسف قال هو اعلى درجة منى  
 قلت فما صنع ابو حنيفة قال هيات هو فى اعلى عليين . قال ابو يعقوب  
 ونا احمد بن الحسن الدينورى قال نا القاسم بن عباد قال نا صالح بن  
 محمد بن رزين عن ابى حنيفة قال رأيت فى المنام كأنى نبشت قبر النبي عليه  
 السلام فأخرجت عظامه فاحتضنتها قال فهالتنى هذه الرؤيا فرحات إلى  
 ابن سيرين فقصصتها عليه فقال إن صدقت رؤياك لتحيين سنة نبيك



محمد صلى الله عليه وسلم . قال ونا احمد بن الحسن قال نا القاسم بن  
 عباد قال ذكر لي عن محمد بن شجاع نحو هذا الخبر في الرؤيا الا انه قال  
 فيه فجعل يؤلف عظامه و يقيمها ثم ذكر مثله قال ونا احمد بن الحسن قال نا  
 شعيب بن ايوب قال نا عبد الحميد بن يحيى الحماني قال نا يوسف بن عثمان  
 الصباغ قال قال لي رجل رأيت كأن ابا حنيفة ينش قبر النبي صلى الله  
 عليه وسلم فسألت عن ذلك ابن سيرين ولم أخبره من الرجل قال هذا رجل  
 يحيى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو يعقوب ونا احمد بن الحسن  
 الحافظ قال نا علي بن الحسن بن بشر قال نا علي بن سلامة قال سمعت عبد الحميد بن  
 عبد الرحمن الحماني يقول رأيت في المنام كأن نجماً سقط من السماء فقبل أبو حنيفة  
 ثم سقط آخر فقبل مسعر ثم سقط آخر فقبل سفيان فمات أبو حنيفة قبل مسعر  
 ثم مسعر ثم سفيان . قال ونا ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن فراس قال نا موسى  
 ابن هرون قال نا يحيى بن عبد الحميد الحماني عن علي بن مسهر قال كنت  
 عند سفيان الثوري فسأله رجل عن رجل توضأ بماء قد توضأ به غيره  
 فقال نعم هو طاهر فقلت له ان ابا حنيفة يقول لا يتوضأ به فقال لي لم قال  
 ذلك قلت يقول انه ماء مستعمل ثم كنت عنده بعد ذلك بأيام فجاءه رجل  
 فسأله عن الوضوء بماء قد استعمله غيره فقال لا يتوضأ به لانه ماء  
 مستعمل فرجع فيه الى قول ابي حنيفة . نا احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل  
 قال نا محمد بن جرير قال نا احمد بن خالد الخلال قال سمعت الشافعي يقول  
 سئل مالك يوماً عن عثمان البتي قال كان رجلاً مقارباً وسئل عن ابن  
 شبرمة فقال كان رجلاً مقارباً قيل فأبو حنيفة قال لوجاء الى اساطينكم هذه



يعني السوارى فقايسكم على انها خشب لظننتم انها خشب. قال ابو يعقوب  
ونا ابو على احمد بن عثمان الحافظ قال نا احمد بن العباس الضبي قال ناسليمان  
ابن ابى شيخ قال نا محمد بن عمر الحنفى عن ابى عياد الكوفى قال قال لى  
الاعمش كيف ترك صاحبكم يعني اباحنيفة قول ابن مسعود بيع الامة  
طلاقها قلت له تركه لحديثك الذى حدثته به فقال وأى حديث فقلت  
انه يقول انك حدثته به عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان بريرة حين  
بيعت واعتقت خيرت فقال الاعمش ان اباحنيفة لفقير واعجبه ذلك .  
حدثنا احمد بن محمد قال نا احمد بن الفضل قال نا محمد بن جرير الطبرى  
قال سمعت محمد بن اسماعيل الضرارى يقول سمعت ابا عبد الرحمن المقرئ  
يقول واختلف الناس عنده فقال قوم حدثنا عن أبى حنيفة وقال قوم  
لا حاجة لنا فيه فقال المقرئ ويحكم أتدرون من كان أبو حنيفة  
مارأيت أحدا مثل أبى حنيفة . قال الطبرى ونا عبد الله بن أحمد  
ابن سبويه قال نا أبى قال نا على بن الحسين بن واقد عن عمه الحكم  
ابن واقد قال رأيت ابا حنيفة يفتى من اول النهار الى ان يعلى النهار فلما  
خف عنه الناس دنوت منه فقلت يا أبا حنيفة لو أن ابا بكر وعمر فى  
مجلسنا هذا ثم ورد عليهما ماورد عليك من هذه المسائل المشككة لكفا  
عن بعض الجواب ووقفنا عنه فنظر اليه وقال أمموم انت يعنى مبرسما .

﴿ باب ذكر بعض ما ذم به ابو حنيفة وطعن عليه فيه ﴾

نا عبد الوارث قال نا قاسم بن اصبع قال نا احمد بن زهير قال نا  
ابراهيم بن بشار الرمادى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كان ابو حنيفة



يضرب لحديث رسول الله الامثال فيرده بلغه انى حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » فقال ابو حنيفة رأيت ان كانوا في سفينة فكيف يفترقون . نا عبد الوارث قال نا قاسم قال نا احمد بن زهير نا ابو عبد الله المعيطى قال نا ابو أسامة قال مر قوم على رقبة فقال من اين جئتم فقالوا من عند ابى حنيفة جئنا فقال يكفيكم من رأيه مامضغتم وترجعون الى اهليكم بغير ثقة . نا عبد الوارث نا قاسم نا احمد بن زهير حدثنى ابراهيم بن بشار الرمادى قال نا سفيان بن عيينة قال مر رجل بمسعر بن كدام فقال اين تريد قال اريد ابا حنيفة قال يكفيك من رأيه مامضغت وترجع الى اهلك بغير ثقة . قال احمد بن زهير ونا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال سمعت ابا حنيفة سئل عن الاشربة فما سئل عن شىء الا قال حلال فسئل عن السكر فقال حلال فقلت ياهو لاء انها زلة من عالم فلا تأخذوا عنه . قال احمد بن زهير نا يحيى بن ايوب قال سمعت مسعدة بن اليسع البصرى يقول قال ابن جريج لابي حنيفة اجهد جهدك هات مسألة لا أروى لك فيها شيئاً . قال ونا احمد بن حنبل قال قال عبد الرحمن بن مهدي سألت سفيان عن حديث عاصم في المرتدة فقال اما من ثقة فلا . قال ابن ابى خيثمة وكان ابو حنيفة يروى حديث المرتدة عن عاصم الاحول . قال احمد بن زهير كان ابى يقرأ علينا فى اصل كتابه حديث اهل الكوفة فاذا مر بالاحاديث عن ابى حنيفة لم يقرأها علينا . نا عبد الوارث قال نا قاسم قال نا احمد بن زهير قال نا ابراهيم بن بشار قال قال ابن عيينة ما رأيت احداً اجراً على الله من ابى حنيفة أتاه



رجل من اهل خراسان بمائة الف مسألة فقال اني أريد أن اسئلك عنها فقال هاتها  
قال سفيان فهل رأيتم أحداً جراً على الله من هذا . قال ونا ابراهيم بن بشار  
الرمادي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كان أبو حنيفة يضرب لحديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الامثال فيرده بعامة حديثه عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم « البيعان بالخيار ما لم يفترقا » فقال أبو حنيفة  
ارأيتم ان كانوا في سفينة كيف يفترقون قال سفيان هل سمعتم بشر  
من هذا .

قال أبو عمر كثير من أهل الحديث استجازوا الطعن على أبي حنيفة  
لرده كثيراً من أخبار الآحاد العدول لانه كان يذهب في ذلك إلى  
عرضها على ما اجتمع عليه من الاحاديث ومعاني القرآن فاشد عن ذلك  
رده وسماه شاذاً وكان مع ذلك أيضاً يقول الطاعات من الصلاة وغيرها  
لا تسمى إيماناً وكل من قال من أهل السنة الايمان قول وعمل ينكرون  
قوله ويبدعونه بذلك وكان مع ذلك محسوداً لفهمه وفطنته .  
ونذكر في هذا الكتاب من ذمه والثناء عليه ما يقف به الناظر فيه على  
حاله عصمنا الله وكفانا شر الحاسدين آمين رب العالمين .

فمن طعن عليه وجرحه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري فقال  
في كتابه في الضعفاء والمتروكين أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي قال  
نعيم بن حماد نا يحيى بن سعيد ومعاذ بن معاذ سمعا سفيان الثوري يقول قيل  
استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين وقال نعيم عن الفزاري كنت عند  
سفيان بن عيينة فجاء نعي أبي حنيفة فقال لعنه الله كان يهدم الاسلام



عروة عروة وما ولد في الاسلام مولود اشرف منه . هذا ما ذكره البخاري .  
حدثنا حكم بن منذر قال نا أبو يعقوب يوسف بن احمد قال نا أبو محمد  
عبد الرحمن بن أسد الفقيه قال نا هلال بن العلاء الرقي قال نا أبي قال  
نا عبيد الله بن عمرو الرقي قال ضرب أبو حنيفة على القضاء فلم يفعل  
ففرح بذلك اعداؤه وقالوا استتابه . قال ابو يعقوب ونا أبو قتيبة سلم  
ابن الفضل قال نا محمد بن يونس الكندي قال سمعت عبد الله بن داود  
الخريري يوماً وقيل له يا أبا عبد الرحمن إن معاذاً يروى عن سفيان الثوري  
أنه قال استتيب أبو حنيفة مرتين فقال عبد الله بن داود هذا والله كذب  
قد كان بالكوفة على والحسن ابنا صالح بن حي وهما من الورع بالمكان  
الذي لم يكن مثله وأبو حنيفة يفتي بحضرتيهما ولو كان من هذا شيء  
ما رضى به وقد كنت بالكوفة دهراً فما سمعت بهذا . وذكر الساجي  
في كتاب العلل له في باب أبي حنيفة أنه استتيب في خلق القرآن فتاب  
والساجي ممن كان ينافس اصحاب أبي حنيفة . وقال ابن الجارود في  
كتابه في الضعفاء والمتروكين النعمان بن ثابت أبو حنيفة جل حديثه  
وهم وقد اختلف في اسلامه . فهذا ومثله لا يخفى على من أحسن النظر  
والتأمل ما فيه وقد روى عن مالك رحمه الله أنه قال في أبي حنيفة نحو  
ما ذكر سفيان أنه شر مولود ولد في الاسلام وأنه لو خرج على هذه الامة  
بالسيف كان أهون . وروى عنه أنه سئل عن قول عمر بالعراق وبها الداء  
العضال فقال أبو حنيفة وروى ذلك كله عن مالك أهل الحديث . وأما اصحاب



مالك من أهل الرأي فلا يروون من ذلك شيئاً عن مالك . وذكر الساجي قال  
 نا أبو السائب قال سمعت وكيع بن الجراح يقول وجدت اباحنيفة  
 خالف مائتي حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروى عن وكيع  
 انه قال سمعت اباحنيفة يقول سمعت عطاء ان كان سمعه . وذكر الساجي قال  
 نا بندار ومحمد بن المقرئ قالانا معاذ بن معاذ العبدى قال سمعت سفیان  
 الثوري يقول استتيب ابو حنيفة مرتين . وذكر الساجي قال  
 نا ابو حاتم الرازي قال نا العباس بن عبد العظيم عن محمد بن يونس قال  
 انما استتيب ابو حنيفة لانه قال القرآن مخلوق واستتابه عيسى بن موسى  
 وذكر الساجي قال نا محمد بن روح المدائني قال نا معلى بن أسد قال  
 قلت لابن المبارك كان الناس يقولون انك تذهب إلى قول ابى حنيفة قال  
 ليس كل ما يقول الناس يصيبون فيه قد كنا نأتيه زمانا ونحن لانعرفه  
 فلما عرفناه تركناه قال ونا محمد بن ابى عبد الرحمن المقرئ قال سمعت ابى  
 يقول دعانى ابو حنيفة الى الارجاء غير مرة فلم اجبه . قال ونا احمد بن  
 سنان القطان قال سمعت على بن عاصم قال قلت لابي حنيفة حديث  
 ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان النبي عليه السلام صلى خمسا قال فأخذ  
 ابو حنيفة شيئاً من الارض ورمى به وقال ان كان جلس فى الرابعة مقدار  
 التشهد والا فلا تساوى صلاته هذه . قال وحدثنا سعيد بن محمد بن  
 عمرو وعصمة بن محمد قالانا العباس بن عبد العظيم قال نا ابو بكر بن ابى  
 الاسود عن بشر بن الفضل قال قلت لابي حنيفة نافع عن ابن عمر ان النبي



عليه السلام قال «البيعان بالخيار ما لم يفترقا الا بيع الخيار» قال هذا رجز  
فقلت قتادة عن انس ان يهوديا رضخ رأس جارية بين حجرين فرضخ  
النبي عليه السلام رأسه بين حجرين فقال هذا هذيان .

قال ابو عمر سمع الطحاوى ابو جعفر رجلا ينشده

ان كنت كاذبة بما حدثتني      فعليك اثم ابى حنيفة او زفر  
الواثين على القياس تعديا      والناكبين عن الطريقة والاطر  
فقال ابو جعفر وددت ان لى حسناتهما وأجورهما وعلى اثمهما .

✽ ذكر طرف من فطنة ابى حنيفة ونبأته ونبذ من فقهه وحنقه ✽

وذكائه رحمه الله

نا حكم بن منذر بن سعيد رحمه الله قال نا يوسف بن احمد قال نا احمد  
ابن الحسن الحافظ قال نا القاسم بن عباد قال ثنى محمد بن عبد الله الفقيه قال  
نا الحسن بن زياد اللؤلؤى قال كانت عندنا امرأة مجنونة يقال لها ام  
عمران مر بها انسان فقال لها شيئاً فقالت يا ابن الزانيين وابن ابى ليلي  
قام يسمع فأمر أن يؤتى بها فأدخلها المسجد وهو فيه فضربها حدين حدا  
لا ييه وحداً لأمه فبلغ ذلك أبا حنيفة فقال أخطأ فيها من ستة مواضع المجنونة  
لا حد عليها وأقام الحد عليها فى المسجد ولا تقام الحدود فى المساجد وضربها  
قائمة والنساء يضربن قعوداً وأقام عليها حدين ولو أن رجلاً قذف قوماً  
ما كان عليه إلا حد واحد وضربها والأبوان غائبان ولا يكون ذلك



إلا بحضورها لان الحد لا يكون إلا لمن يطلبه وجمع بين الحدين في مقام واحد  
ومن وجب عليه حدان لم يقم عليه أحدهما حتى يجف الآخر ثم يضرب الحد  
الثاني فبلغ ذلك ابن أبي ليلى فذهب إلى الامير فشكاه فحجر الامير على أبي  
حنيفة أن يفتي فهذه قصة حجر الامير في الفتيا على أبي حنيفة ثم وردت مسائل  
لعيسى بن موسى فسئل عنها ابو حنيفة فأجاب فيها فاستحسن عيسى كل ما جاء  
به وأذن له فقعد في مجلسه . قال ابو يعقوب ونا القاضي محمد بن أحمد السمناني  
قال نا على بن محمد قال نا ابو مطيع قال مات رجل واوصى الى أبي حنيفة وهو  
غائب فقدم ابو حنيفة وارتفع إلى ابن شبرمة فذكر ذلك له فأقام  
البينة ان فلانا مات واوصى اليه فقال ابن شبرمة يا ابا حنيفة اتحلف ان  
شهودك شهدوا بحق قال ليس علي يمين كنت غائبا قال ضلت مقاييسك  
قال ابو حنيفة مات قول في اعمى شيخ فشهد له شاهدان بذلك اعلى الاعمى  
ان يحلف ان شهوده شهدوا بحق وهو لم ير فحكم لابي حنيفة بالوصية  
وامضاها له . نا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبع قال نا احمد  
ابن زهير قال نا سليمان بن ابي شيخ قال نا أبو سفيان الحميري قال قال ابن  
شبرمة كنت شديد الازراء على ابي حنيفة فحضر الموسم وكنت حاجا  
يومئذ فاجتمع عليه قوم يسألونه فوقف من حيث لا يعلم من أنا فجاءه  
رجل فقال يا ابا حنيفة قصدتك اسألك عن امر قد أهمني واعجزني قال  
ما هو قال لي ولد ليس لي غيره فان زوجته طلق وان سرينته اعتق وقد  
عجزت عن هذا فهل من حلة فقال له للوقت اشتر الجارية التي يرضاها



هو لنفسك ثم زوجها منه فان طلق رجعت مملوكتك اليك وان اعتق  
اعتق ما لا يملك قال فعلمت ان الرجل فقيه فمن يومئذ كفتت عن ذكره  
الابنخير . ونا حكم بن منذر قال نا أبو يعقوب يوسف بن احمد قال نا ابو علي  
احمد بن عثمان الحافظ الاصبهاني قال نا محمد بن العباس قال نا يحيى بن  
عبدالله بن بكير قال سمعت الليث بن سعد يقول كنت اسمع بذكر أبي  
حنيفة وأتني أن اراه فكنت يوماً في المسجد الحرام فرأيت حلقة عليها  
الناس منقصفين فاقبلت نحوها فرأيت رجلاً من أهل خراسان أتى ابا حنيفة  
فقال اني رجل من أهل خراسان كثير المال وان لي ابناً ليس بالمحمود  
وليس لي ولد غيره فذكر نحوه سواء وزاد قال الليث فوالله ما اعجبني  
قوله باكثر مما اعجبني سرعة جوابه . قال ابو يعقوب نا ابو علي احمد بن  
عثمان الحافظ قال نا عبد الله بن محمد الضبي قال سمعت علي بن المديني  
يقول حدثت أن رجلاً من القواد تزوج امرأة سرّاً فولدت منه ثم  
جدها فحاكته إلى ابن ابي ليلى فقال لها هات بينة على النكاح فقالت  
انما تزوجني على أن الله عز وجل الولي والشاهدان الملكان فقال لها  
اذهي وطردها فأتت المرأة ابا حنيفة مستغيثة فذكرت ذلك له فقال  
لها ارجعي إلى ابن ابي ليلى فقولي له اني قد أصبت بينة فاذا هو دعا به  
ليشهد عليه قولي اصلح الله القاضي يقول هو كافر بالولي والشاهدين  
فقال له ابن ابي ليلى ذلك فنكل ولم يستطع أن يقول ذلك وأقر بالتزويج  
فألزمه المهر وألحق به الولد . نا حكم بن منذر قال نا أبو يعقوب يوسف بن احمد قال



نا جعفر بن إدريس قال نا محمد قال نا بشر بن الوليد قال نا بعض  
 أصحابنا ان ابا جعفر المنصور ولى بيت المال رجلا من المحدثين من أهل  
 الشام ثم نظر في حسابه فوجد المال ينقص ثمانين ألف درهم فسأله عن  
 ذلك فقال أخذته لان لى ولقرابتى فى هذا المال من النصيب مقدار  
 ما أخذته واكثر ولم اتعد فأخذ ما ليس لى فاشتد ذلك على ابى جعفر  
 وكره أن ينشر هذا المذهب فى العامة عن مثله وكره أن يقوم عليه  
 بالضغط فاستشار فيه فأشير عليه بأبى حنيفة فوجه إلى أبى حنيفة فأقدمه  
 عليه وعرفه ماجرى فقال له اجمع بينى وبين الرجل فجمع بينهما فسأله  
 أبو حنيفة عن الوجه الذى أخذ به المال فأخبره بأن له ولقرابته فى الفىء  
 مقدار ما أخذ من بيت المال وأنه على أن يفرق ذلك فى قرابته فقال له  
 أبو حنيفة ارأيت مالا بينى وبينك على رجل صار اليك منه شىء اليس  
 ذلك الذى صار اليك منه بينى وبينك على قدر مالنا عليه فقال نعم فقال  
 أبو حنيفة انا وجميع المسلمين فيما أخذت من هذا المال شركاء وليس  
 لك أن تختص بشىء دونهم وعليك أن تخرج هذا المال الذى أخذت  
 إلى والى الجماعة من المسلمين فىأخذ كل ذى حق حقه وأمير المؤمنين  
 هو الناظر لجماعة المسلمين فالزمه ذلك وأثبت عليه الحجة وردد إلى  
 بيت المال وأعجب بذلك المنصور وسر به . قال أبو يعقوب ونا أبو محمد  
 جعفر بن محمد الطوسى قال سمعت محمد بن اسماعيل العصائغ يقول نا سويد بن  
 سعيد الحدثنانى قال نا على بن مسهر قال كنا عند ابى حنيفة فأتاه عبدالله



ابن المبارك فقال له ما تقول في رجل كان يطبخ قدرا فوق فيها طائر  
فمات فقال أبو حنيفة لاصحابه ما تقولون فيها فرووا له عن ابن عباس أنه  
قال يهراق المرق ويؤكل اللحم بعد غسله فقال أبو حنيفة هكذا تقول  
الا أن فيه شريطة إن كان وقع فيها في حال غليانها ألقى اللحم وأريق  
المرق وان كان وقع فيها في حال سكونها غسل اللحم واكل ولم يؤكل  
المرق فقال ابن المبارك من اين قلت هذا قال لانه إذا وقع فيها في حال  
غليانها فقد وصل من اللحم إلى حيث يصل منه الخل والماء وإذا وقع في  
حال سكونها ولم يمكث لم يداخل اللحم وإذا نضج اللحم لم يقبل ولم يدخله من  
ذلك شيء فقال ابن المبارك رزير يعني الذهب بالفارسية وعقد بيده ثلاثين  
كأنه نسب كلام أبي حنيفة إلى الذهب . قال ونا أبو علي أحمد بن عثمان  
الاصبهاني قال نا إبراهيم بن سليمان قال نا كامل بن عبد ربه قال  
نا أبو معاوية عن أبي حنيفة أنه أخبره قال قلت لعطاء بن أبي رباح  
ما تقول في قول الله عز وجل ( وآتيناه أهله ومثلهم معهم ) قال آتاه أهله  
ومثل أهله قلت يجوز أن يباح بالرجل من ليس منه فقال وكيف  
القول فيه عندك فقلت يا أبا محمد أجور أهله وأجورا مثل أجورهم فقال  
هو كذا والله أعلم . قال ونا محمد بن موسى العطار قال ناموسي بن هرون الجمال  
قال بلغني أن قتادة قدم الكوفة فجلس في مجلس له وقال سلوني  
عن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أجيبكم فقال جماعة لا بي  
حنيفة قم اليه فسله فقام اليه فقال له ما تقول يا أبا الخطاب في رجل غاب  
عن أهله فتزوجت امرأته ثم قدم زوجها الاول فدخل عليها وقال يا زانية



تزوجت وأنا حتى ثم دخل زوجها الثاني فقال لها تزوجت يا زانية ولك زوج  
كيف اللعان . فقال قتادة قد وقع هذا فقال له أبو حنيفة وإن لم يقع  
نستعد له فقال له قتادة لا اجيبكم في شيء من هذا سلوني عن القرآن  
فقال له أبو حنيفة ما تقول في قوله عز وجل ( قال الذي عنده علم من  
الكتاب انا آتيك به ) من هو قال قتادة هذا رجل من ولد عم سليمان بن  
داود كان يعرف اسم الله الاعظم فقال أبو حنيفة أ كان سليمان يعلم ذلك  
الاسم قال لا قال سبحان الله ويكون بحضرة نبي من الانبياء من هو أعلم منه قال  
قتادة لا اجيبكم في شيء من التفسير سلوني عما اختلف الناس فيه فقال له  
ابو حنيفة امؤمن انت قال أرجو قال له ابو حنيفة فهلا قلت كما قال  
ابراهيم فيما حكى الله عنه حين قال له ( اولم تؤمن قال بلى ) قال قتادة خذوا  
بيدي والله لا دخلت هذا البلد ابدا . قال ونا القاضي محمد بن علي السمناني  
قال نا احمد بن حماد بن العباس قال نا القاسم بن عباد قال نا بشر بن الوليد  
قال سمعت ابا يوسف يقول قدم قتادة الكوفة فذكر نحو ما تقدم الا انه  
قال في آخر شيء مؤمن ان شاء الله . قال ابو يعقوب ونا محمد بن حزام  
الفقيه قال نا جعفر بن عبدالوهاب السرخسي قال نا محمد بن مقاتل قال  
سمعت حكام بن سلم الرازي يقول قيل لابي حنيفة ان العرزمي يقول  
سافرت عائشة مع غير ذي محرم فقال ابو حنيفة وما يدري العرزمي  
ما هذا كانت عائشة ام المؤمنين كلهم فكانت من كل الناس ذات محرم .  
قال ابو يعقوب ونا جعفر بن ادريس المقرئ قال نا محمد بن ماجد  
الحافظ قال نا اسمعيل بن عثمان قال سمعت عثمان بن زائدة قال كنت عند ابي



حنيفة فقال له رجل ما قولك في الشرب في قدح أو كأس في بعض جوانبها  
فضة فقال لا بأس به فقال عثمان فقلت له ما الحججة في ذلك فقال اما ورد  
النهي عن الشرب في اناء الفضة والذهب فما كان غير الذهب والفضة فلا  
بأس بما كان فيه منهما ثم قال يا عثمان ما تقول في رجل مر على نهر وقد  
اصابه عطش وليس معه اناء فاغترف الماء من النهر فشر به بكفه وفي اصبعه  
خاتم فقلت لا بأس بذلك قال فهذا كذلك قال عثمان فما رأيت احضر  
جوابا منه . قال ابو يعقوب حدثنا ابو عبد الله محمد بن حزام الفقيه قال ناعبد  
الصمد بن الفضل قال نا شداد بن حكيم قال نا زفر بن الهذيل قال  
اجتمع ابو حنيفة وابن ابى ليلي وجماعة من العلماء في وليمة لقوم فأتوهم  
بطيب في مدهن فضة فأبوا ان يستعملوه لحال المدهن فأخذه ابو حنيفة  
وسلته باصبعه وجعله في كفه ثم تطيب به وقال لهم لم تعلموا ان انس بن  
مالك أتى بخبيص في جام فضة فقلبه على رغيف ثم اكله فتعجبوا من فطنته  
وعقله . قال ابو يعقوب ونا القاضي ابو الحسين احمد بن محمد النيسابوري  
قال نا احمد بن حامد بن العباس قال نا القاسم بن عباد قال نا ابو عبد الله  
محمد بن شجاع قال نا ابو الوليد الطيالسي قال قدم الضحاك الشاري  
الكوفة فقال لابي حنيفة تب فقال مم اتوب قال من قولك بتجويز  
الحكمين فقال له ابو حنيفة تقتلني او تناظرني فقال بل اناظرك عليه قال  
فان اختلفنا في شيء مما تناظرنا فيه فمن بيني وبينك قال اجعل انت من  
شئت فقال ابو حنيفة لرجل من اصحاب الضحاك اقعده فاحكم بيننا في  
ما اختلف فيه ان اختلفنا ثم قال للضحاك اترضى بهذا بيني وبينك قال نعم



قال ابو حنيفة فأنت قد جوزت التحكيم فانقطع الضحك . قال ابو يعقوب سمعت ابا عبد الله محمد بن حزام الفقيه يقول سمعت عبد الصمد ابن الفضل يبلخ يقول سمعت شداد بن حكم يقول سمعت زفر بن الهذيل يقول جاء رجل في جوف الليل الى ابي حنيفة وهو يبكي فقال اني حلفت على امرأتى ان لم تكلمنى حتى تصبح فهى طالقت وندمت على يمىنى وأخاف ان تذهب منى فقال ابو حنيفة اذهب اليها فقل لها انما ابوك حائك على ما قالوا الى فانها ستكلمك قال فذهب اليها فلما قال لها ذلك قالت بل انت هو وأبوك فعل الله بك وفعل . قال ابو يعقوب حدثنا ابو على احمد بن عثمان الحافظ قال نا صالح بن محمد لقينته بمرور قال نا حمزة ابن عبد الله الخزاعى ان ابا حنيفة هرب من بيعة المنصور جماعة من الفقهاء قال ابو حنيفة لى فهم أسوة نخرج مع اولئك الفقهاء فلما دخلوا على المنصور اقبل على ابي حنيفة وحده من بينهم فقال له انت صاحب حيل فالله شاهد عليك انك بايعتنى صادقاً من قلبك قال الله يشهد على حتى تقوم الساعة فقال حسبك فلما خرج ابو حنيفة قال له اصحابه حكمت على نفسك بيعته حتى تقوم الساعة قال انما عنيت حتى تقوم الساعة من مجلسك الى بول او غائط او حاجة حتى يقوم من مجلسه ذلك . قال ونا احمد بن الحسن الحافظ قال نا القاسم بن عباد قال ذكر لى عن ابي يوسف قال بعث ابن هبيرة الى ابي حنيفة فأتاه وعنده ابن شبرمة وابن ابي ليلى فسألهم عن كتاب صالح الخوارج وكانت بقيت بقية من الخوارج من اصحاب الضحك الخارجى فقالت الخوارج نريد أن



تكتب لنا صلحا على أن لا تؤخذ بشيء أصبناه في الفتنة ولا قبلها الاموال  
والدماء فقال ابن شبرمة لا يجوز لهم الصلح على ذلك على هذا الوجه لانهم  
يؤخذون بهذه الاموال والدماء قال ابن أبي ليلى الصلح لهم جائز في كل  
شيء قال أبو حنيفة فقال لي ابن هبيرة ما تقول أنت فقلت اخطأ جميعا  
فقال ابن هبيرة أفحشت فقل أنت فقلت القول في هذا ان كل مال ودم  
أصابوا من قبل اظهار الفتنة فان ذلك يؤخذ منهم ولا يجوز لهم الصلح  
عليه وأما كل شيء أصابوه من مال ودم في الفتنة فالصلح عليه جائز ولا  
يؤخذون به فقال ابن هبيرة أصبت وقلت الصواب هذا هو القول وقال  
اكتب يا غلام ما قال أبو حنيفة . قال ونا العباس بن أحمد البزار قال نا  
الحريث بن أسامة قال سمعت علي بن عاصم يقول سألت أبا حنيفة عن  
درهم لرجل ودرهمين لاخر اختلطت ثم ضاع درهمان من الثلاثة لا يعلم  
أيهاهي فقال الدرهم الباقي بينهما اثلاثا قال علي فلقيت ابن شبرمة فسألتها عنها  
فقال سألت عنها أحدا غيري قلت نعم سألت أبا حنيفة عن ذلك فقال  
يقسم الدرهم الباقي بينهما اثلاثا قال أخطأ أبو حنيفة ولكن درهم من  
الدرهمين الضائعين يحيط العلم انه من الدرهمين والدرهم الباقي بعض الماضين  
يحتمل أن يكون الدرهم الثاني من الدرهمين ويحتمل أن يكون الدرهم  
المنفرد المختلط بالدرهمين فالدرهم الذي بقي بينهما نصفين قال علي بن عاصم  
فاستحسن ذلك ثم لقيت أبا حنيفة فوالله لو وزن عقله بعقول أهل المصر  
يعنى الكوفة لرجح بهم فقلت له يا أبا حنيفة خولفت في تلك المسئلة وقلت  
له لقيت ابن شبرمة فقال كذا وكذا فقال أبو حنيفة ان الثلاثة حين



اختلطت ولم تتميز رجعت الشركة في الكل فصار لصاحب الدرهم  
 ثلث كل درهم ولصاحب الدرهمين ثلثا كل درهم فأى درهم ذهب فعلى  
 هذا . قال أبو يعقوب وني جدى رحمه الله قال نا محمد بن حماد قال نا محمد  
 ابن مليح بن وكيع قال ني ابى قال نا الزبير بن كعيب قال قال لى شريك  
 كنا فى جنازة غلام من بنى هاشم وقد تبعها وجود الناس وأشرافهم  
 فأنا الى جنب ابن شبرمة اماشيه اذ قامت الجنازة فقبل مالا لجنازة  
 لا يمشى بها قبيل خرجت امه والهة عليه سافرة وجهها فى قبص خلف  
 ابوه بالطلاق لترجعن وحلفت هى بصدقة ما تملك لا رجعت حتى تصلى  
 عليه وكان يومئذ مع الجنازة ابن شبرمة ونظراؤد فاجتمعوا لذلك وسئلوا  
 عن المسئلة فلم يكن عندهم جواب حاضر قال فذهبوا فدعوا بابى حنيفة  
 وهو فى عرض الناس فجاء مغطيا رأسه والمرأة والزوج وقوف والناس  
 فقال للمرأة علام حلفت قالت على كذا وكذا وقال للزوج بم حلفت  
 قال بكذا قال ضعوا السرير فوضع وقال للرجل تقدم فصل على ابنك  
 فلما صلى قال ارجعى فقد خرجتما عن يمينكما احملا ميتكم فاستحسنها  
 الناس فقال ابن شبرمة على ما حكى عنه شريك عجزت النساء ان تلد  
 مثل النعمان . قال ابو يعقوب ونا ابو سعيد بن الاعرابى قال نا عباس  
 الدورى قال سمعت يحيى بن معين يقول دخل الخوارج الكوفة وابو  
 حنيفة وأصحابه جلوس فقال أبو حنيفة لا تتفرقوا فجأؤهم حتى وقفوا عليهم  
 فقالوا ما أنتم فقال أبو حنيفة نحن مستجيرون بالله عز وجل الذى يقول  
 (وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه



(مأمنه) فقال الخوارج دعوهم واقروا عليهم القرآن وأبلغوهم ما منهم .  
 قال أبو يعقوب نا أبو رجاء محمد بن حامد المقرئ قال نا محمد بن الجهم  
 السامري قال نا ابراهيم بن محمد بن حماد بن أبي حنيفة قال كان أبو حنيفة  
 من أحسن الناس فراسة قال لداود الطائي يوما أنت رجل ستميل الى  
 العبادة فكان كما قال وقال لابي يوسف أنت رجل تميل الى الدنيا وتميل  
 اليك فكان كما قال وقال لزفر بن الهذيل فذكر كلاما لا أحفظه فكان كما  
 قال وسمعت أبا الحسن جعفر بن محبوب بن مصارع يقول سمعت الحسين بن  
 الحسن المروزي يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول سمعت ابا حنيفة يقول  
 من طلب الرياسة في غير حينه لم يزل في ذل ما بقي وأنشد ابن المبارك  
 حب الرياسة داء لا دواء له      وقلما تجد الراضين بالقسم  
 قال أبو يعقوب ونا أبو علي احمد بن عثمان الاصبهاني قال نا علي بن العباس  
 الضبي قال سمعت عمر بن حماد بن أبي حنيفة يقول سمعت اخي إسماعيل  
 ابن حماد يقول قال أبو حنيفة اعياني اثنتان الشهادة على الميت والله ما أدري  
 ماهي والشهادة على النسب يأتي الرجل فيشهد ان هذا فلان ابن فلانة  
 حتى يرفعه إلى خمسة آباء وأزيد . سمعت محمد بن شجاع يقول سمعت  
 الحسن بن أبي ملك يقول أخذ حجام من شعر ابي حنيفة قال فكان في  
 لحيته أو رأسه شعرات بيض فقال للحجام القط هذه الشعرات البيض  
 فقال الحجام ان لقطتها كثرت قال فلو كان تاركا قياسه تركه في هذا الموضع  
 فقال له أبو حنيفة إذا لقطت كثرت فالقط السود حتى تكثر .



﴿ باب مذهب أبي حنيفة فيما يعتقده أهل ﴾

﴿ السنة وما عليه أئمة الجماعة ﴾

قال أبو يعقوب نا أحمد بن الحسن الحافظ قال نا محمد بن الفضل بن العباس قال نا محمد بن سلامة قال نا علي بن حبيب عن أبي عصمة نوح ابن أبي مریم قال سألت ابا حنيفة فقلت من أهل الجماعة قال الذي لا ينظر في الله عز وجل ولا يكفر أحداً بذنب ويقدم أبا بكر وعمر ويتولى عليا وعثمان ولا يحرم نبيذ الجر ويمسح على الخفين . قال ونا أبو علي احمد بن عثمان الاصبهاني قال نا ابو محمد بن ابي عبد الله قال نا داود ابن أبي العوام قال حماني ابي إلى مجلس يحيى بن نصر وأنا صغير فأخبرني ابي عن يحيى بن نصر قال كان أبو حنيفة يفضل ابا بكر وعمر ويحب عليا وعثمان وكان يؤمن بالقدر خيره وشره ولا يتكلم في الله عز وجل بشيء وكان يمسح على الخفين وكان من افقه أهل زمانه وأتقاهم . قال ونا محمد بن علي السمناني قال نا أحمد بن محمد بن الهروي قال نا علي بن خشرم قال نا عبد الرحمن بن المثني قال كان أبو حنيفة يفضل ابا بكر وعمر ثم يقول علي وعثمان ثم يقول بعد من كان أكثر سابقه وأكثر تقى فهو أفضل . قال ونا محمد بن حفص المروزي قال نا عبد العزيز بن حاتم قال نا خلف بن يحيى قال سمعت حماد بن ابي حنيفة يقول سمعت ابا حنيفة يقول الجماعة ان فضل ابا بكر وعمر وعليا وعثمان ولا تنتقص احداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تكفر الناس بالذنوب وتصلى على من يقول لا اله الا الله



وخلف من قال لا آله الا الله وتمسح على الخفين وتفوض الامر الى الله  
 وتدع النطق في الله جل جلاله . قال ونا القاضي احمد بن مطرف قال نا  
 عبد الله بن محمد الفقيه قال نا السدي بن عاصم وغيره قال نا حامد بن آدم  
 قال نا بشار بن قرط قال قدم الكوفة سبعون رجلا من القدرية فتكلموا  
 في مسجد الكوفة بكلام في القدر فبلغ ذلك ابا حنيفة فقال لقد قدموا  
 بضلال ثم أتوه فقالوا نخاصمك قال فيما نخاصمونى قالوا فى القدر قال  
 اما علمتم ان الناظر فى القدر كالناظر فى شعاع الشمس كلما ازداد نظرا  
 ازداد حيرة او قال تحيرا قالوا فى القضاء والعدل قال فتكلموا على اسم الله  
 فقالوا يا ابا حنيفة هل يسع احدا من المخلوقين ان يجرى فى ملك الله  
 ما لم يقض قال لا الا ان القضاء على وجهين منه أمر وحى والاخر قدرة  
 فاما القدرة فانه لا يقضى عليهم ويقدر لهم الكفر ولم يأمر به بل هى عنه  
 والامر أمر ان امر الكينونة اذا امر شيئا كان وهو على غير امر الوحي  
 قالوا فاخبرنا عن امر الله اموافق لارادته ام مخالف قال امره من ارادته  
 وليس ارادته من امره وتصديق ذلك قول الله عز وجل لبراهيم \* اذ  
 قال لابنه انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل  
 ما تؤمر مستجدنى ان شاء الله من الصابرين \* ولم يقل ستجدنى صابرا من  
 غير ان شاء الله فكان ذلك من امره ولم يكن من ارادته ذبحه . قالوا  
 فاخبرنا عن اليهود والنصارى الذين قالوا على الله عز وجل ما قالوا \* قالت  
 اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله \* فقضى الله على  
 نفسه ان يشتم وان تضاف اليه الصاحبة والولد فقال ابو حنيفة ان الله



لا يقضى على نفسه إنما يقضى على عباده ولو كان يقضى على نفسه لجرت عليه القدرة . قالوا فاخبرنا عن الله عز وجل اذا أراد من عبده أن يكفر أحسن إليه أم اساء قال لا يقال أساء ولا ظلم الا لمن خالف ما أمر به والله قد جل عن ذلك وقد عرف عباده ما أراد منهم من الايمان به فقالوا يا أبا حنيفة أمؤمن أنت فقال نعم قالوا فأنت عند الله مؤمن قال تسألوني عن علمي وعزيمتي أو عن علم الله وعزيمته قالوا بل نسألك عن علمك ولا نسألك عن علم الله قال فاني بعلمي اعلم اني مؤمن ولا اعزم على الله عز وجل في علمه . فقالوا يا أبا حنيفة ما تقول في من جحد حرفاً من كتاب الله قال كافر لان الله عز وجل قال مهدياً لهم وموعداً ( فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ) قلوا فان كان هذا من باب الوعيد وقال اني لا اؤمن ولا اكفر قال فقد خصمتم انفسكم الاترون اني ان لم اؤمن فانا مجبور في إرادة الله عز وجل على الكفر وإن لم اكفر فانا مجبور في إرادة الله عز وجل على الايمان . قالوا يا أبا حنيفة حتى متى تضل الناس قال ويحكم إنما يضل الناس من يستطيع أن يهديهم والله يضل من يشاء ويهدي من يشاء . قال ونا القماضي السمناني قال نا محمد بن الفضل الفريابي قال سمعت أبا سليم محمد بن فضيل قال سمعت أبا مطيع يقول قال أبو حنيفة ما مسحت على الخفين حتى صار عندي مثل الشمس في صحته . قال ونا محمد بن حزام الفقيه قال نا أبي قال نا محمد بن شجاع قال سمعت الحسن بن أبي ملك يقول سمعت أبا يوسف يقول جاء رجل الى مسجد الكوفة يوم الجمعة فدار على الحلق يسلمهم عن القرآن



وأبو حنيفة غائب بمكة فاختلف الناس في ذلك والله ما أحسبه الا شيطاناً  
تصور في صورة الانس حتى انتهى إلى حلقتنا قسماً لنا عنها وسأل بعضنا بعضاً  
وأمسكنا عن الجواب وقلنا ليس شيخنا حاضراً ونكره أن نتقدم بكلام  
حتى يكون هو المبتدئ بالكلام فلما قدم ابو حنيفة تلقيناه بالقادسية  
فسألنا عن الاهل والبلد فأجبناه ثم قلنا له بعد أن تمكنا منه رضى الله  
عني وقعت مسألة فما قولك فيها فكأنه كان في قلوبنا وأنكرنا وجهه  
وظن أنه وقعت مسألة معنتة وانا قد تكلمنا فيها بشيء فقال ما هي قلنا  
كذا وكذا فأمسك ساكتاً ساعة ثم قال فما كان جوابكم فيها قلنا  
لم نتكلم فيها بشيء وخشينا ان نتكلم بشيء فتنكره فسرى عنه وقال  
جزاكم الله خيراً احفظوا عني وصيتي لا تكلموا فيها ولا تسألوا عنها أبداً  
انتهوا إلى انه كلام الله عز وجل بلا زيادة حرف واحد ما حسب هذه  
المسئلة تنتهي حتى توقع اهل الاسلام في امر لا يقومون له ولا يقعدون  
اعاذنا الله واياكم من الشيطان الرجيم . قال ونا ابو حامد احمد بن ابراهيم  
قال ناسهل بن عامر قال سمعت بشر بن الوليد يقول كنا عند امير  
المؤمنين المأمون فقال اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة القرآن مخلوق وهو  
رأى ورأى آباءى قال بشر بن الوليد امارأيك فنعمة وأما رأى آباءك فلا  
قال أبو يعقوب ونا ابو حامد قال ناصح بن احمد بن يعقوب قال سمعت  
أبى يقول سئل ابو مقاتل حفص بن سلم وانا حاضر عن القرآن فقال  
القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال غير هذا فهو كافر فقال ابنه سلم



يا أبت هل تخبر عن ابي حنيفة في هذا بشيء فقال نعم كان ابو حنيفة على  
 هذا عهدى به ما علمت منه غير هذا ولو علمت منه غير هذا لم اصحبه قال  
 وكان ابو حنيفة امام الدنيا في زمانه فقها وعلما وورعا قال وكان ابو  
 حنيفة محنة يعرف به اهل البدع من الجماعة ولقد ضرب بالسياط على  
 الدخول في الدنيا لهم فأبى . قال ونا القاضي محمد بن علي السمناني قال نا  
 عبد الله بن محمد البلخي قال سمعت علي بن حبيب يقول سمعت نوح بن أبي مریم  
 يقول سألت أبا حنيفة هل تشهد لاحد أنه من أهل الجنة سوى الانبياء  
 فقال كل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم أنه في الجنة بخبر صحيح .  
 قال ونا أبو عبد الله محمد بن حزام الفقيه عن أبيه قال نا محمد بن  
 يزيد قال نا حسن بن صالح عن أبي مقاتل سمعت ابا حنيفة يقول الناس  
 عندنا على ثلاثة منازل الانبياء من أهل الجنة ومن قالت الانبياء أنه من  
 أهل الجنة فهو من أهل الجنة والمنزلة الاخرى المشركون تشهد عليهم  
 انهم من أهل النار والمنزلة الثالثة المؤمنون تقف عنهم ولا تشهد على  
 واحد منهم انه من أهل الجنة ولا من أهل النار ولكننا نرجو لهم ونخاف  
 عليهم ونقول كما قال الله تعالى ( خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى  
 الله ان يتوب عليهم ) حتى يكون الله عز وجل يقضى بينهم وانما نرجو  
 لهم لان الله عز وجل يقول ﴿ ان الله لا يغفر ان يشرك به و يغفر  
 ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ ونخاف عليهم بذنوبهم وخطاياهم وليس احد من  
 الناس اوجب له الجنة ولو كان صوابا قواما غير الانبياء ومن قالت فيه



الانبياء انه من اهل الجنة . قال ونا ابو عبد الله محمد بن حزام الفقيه قال نا  
عبد الله بن ابي عبد الله الصالح قال نا محمد بن يزيد قال نا الحسن بن صالح عن ابي  
مقاتل عن ابي حنيفة قال الايمان هو المعرفة والتصديق والاقرار بالاسلام قال  
والناس في التصديق على ثلاث منازل فمنهم من صدق الله وما جاء منه بقلبه ولسانه  
ومنهم من صدقه بلسانه وهو يكذب بقلبه ومنهم من يصدق بقلبه ويكذب بلسانه  
فأما من صدق الله عز وجل وما جاء به رسوله صلى الله عليه بقلبه ولسانه  
فهم عند الله وعند الناس مؤمنون ومن صدق بلسانه وكذب بقلبه  
كان عند الله كافرا وعند الناس مؤمنا لان الناس لا يعلمون ما في قلبه  
وعليهم ان يسموه مؤمنا بما اظهر لهم من الاقرار بهذه الشهادة وليس  
لهم أن يتكلفوا علم القلوب ومنهم من يكون عند الله مؤمنا وعند الناس  
كافرا وذلك أن يكون المؤمن يظهر الكفر بلسانه في حال التقية فيسميه  
من لا يعرفه كافرا وهو عند الله مؤمن .

✽ باب في زهده وورعه وكثرة تلاوته وعمله ✽

نا حكم بن منذر رحمه الله قال نا أبو يعقوب يوسف بن أحمد المكي بمكة  
في المسجد الحرام قال نا محمد بن حفص بن عمرويه كان قدم علينا حاجا  
قال سمعت أبا بكر محمد بن عمرويه قال سمعت ابراهيم بن عبد الله الخلال  
يقول سمعت ابن المبارك يقول وذكر عنده أبو حنيفة فقال أتدكرون  
رجلا عرضت عليه الدنيا بخذافيرها ففر عنها . قال ونا أبو نصر محمد بن  
حام السمرقندي قال سمعت ابا يحيى عبد الصمد بن الفضل يقول سمعت



سوار بن حكم يوماً وذكر ابا حنيفة فقال ما رأيت أروع منه  
 نهى عن الفتيا فينا هو وابنته يا كلان تخلت ابنته نخرج على خالها  
 صفرة دم فقالت يا أبة علي في هذا وضوء فقال انى نهيت عن الفتيا  
 فحلفت لهم فسلى اخاك حماداً . قال ونا القاضى أبو عبد الله محمد بن نافع  
 املاء قال ناعمر بن علي السرخسى قال نا محمد بن شجاع عن بعض أصحابه  
 أنه قيل لابي حنيفة قد أمر لك أبو جعفر امير المؤمنين بعشرة آلاف  
 درهم قال فما رضى أبو حنيفة فلما كان اليوم الذى توقع أن يؤتى اليه بالمال  
 صلى الصبح ثم تغشى بثوبه فلم يتكلم فجاء رسول الحسن بن قحطبة بالمال  
 فدخل به عليه فكلمه فلم يكلمه فقال من حضر ما يكلمنا الا بالكلمة بعد الكلمة  
 فقال ضعوا المال فى هذا الجراب فى زاوية البيت قال ثم أوصى أبو حنيفة  
 بعد ذلك بمتاع بيته فقال لابنه إذا أنامت ودفنتمونى فخذ هذه البدره  
 فاذهب بها إلى الحسن بن قحطبة فقل له هذه وديعتك التى أودعتها  
 أباحنيفة فلما دفناه وأخذتها وجئت حتى استأذنت على الحسن بن  
 قحطبة فقلت هذه الوديعه التى كانت لك عند أبى حنيفة قال فقال  
 الحسن رحمه الله على أبيك لقد كان شحيحاً على دينه . قال ونا أبو القاسم  
 احمد بن عبد الله الزعفرانى قال نا ابراهيم بن مروان قال سمعت عبد الله  
 ابن صالح الكوفى يقول قال رجل بالشام للحكم بن هشام انى عن أبى  
 حنيفة فقال على الخبير سقطت كان أبو حنيفة لا يرد حديثاً ثبت عنده  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من أعظم الناس أمانة وأراده



السلطان على أن يوليه مفاتيح خزائنه فأبى واختار ضربهم وحبسهم  
على عذاب الله فقال له الرجل والله ما رأيت أحدا وصفه بما  
وصفته فقال هو والله ما قلت لك . قال وبعث يزيد بن عمر بن هبيرة  
إليه فأقدمه عليه وعرض عليه أن يوليه بيت المال فأبى فضربه عشرين  
سوطا قلت له وأين مات قال مات ببغداد سنة خمسين ومائة وصلى  
عليه الحسن بن عمارة وكان قاضيا يومئذ ببغداد . قال أبو يعقوب ونا  
العباس بن أحمد البراز قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا بشر بن  
عبد الرحمن الوشاء قال سمعت أبا نعيم يقول سمعت زفر بن الهذيل  
يقول كان أبو حنيفة يجهر بالكلام أيام إبراهيم بن عبد الله بن حسن  
جهاراً شديداً قال فقلت له والله ما أنت بمنته أو توضع الجبال في اعناقنا  
فلا نلبث أن جاء كتاب أبي حفص إلى عيسى بن موسى أن أحمل  
أبا حنيفة إلى بغداد قال فعدوت إليه فرأيتته راكبا على بغلة وقد صار  
وجهه كأنه مسيح قال فحمل إلى ببغداد فعاش خمسة عشر يوماً قال  
فيقولون انه سقاه وذلك في سنة خمسين ومائة . ومات أبو حنيفة وهو  
ابن سبعين سنة . قال ونا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد البراز قال نا أبي  
قال سمعت ابن أبي عمير يقول سمعت بشر بن الوليد يقول سمعت أبا  
يوسف يقول إنما كان غيظ المنصور على أبي حنيفة مع معرفته بفضله  
أنه لما خرج إبراهيم بن عبد الله بن حسن بالبصرة ذكر له أن أبا حنيفة  
والاعمش يخاطبانه من الكوفة فكتب المنصور كتابين على لسانه  
أحدهما إلى الاعمش والآخر إلى أبي حنيفة من إبراهيم بن عبد الله بن



حسن وبعث بهما مع من يثق به فلما قرأ الاعمش الكتاب أخذه من  
الرجل وقرأه ثم قام فأطعمه الشاة والرجل ينظر فقال له ما أردت بهذا  
قال قل له أنت رجل من بني هاشم وانتم كلكم له أحباب والسلام وأما  
أبو حنيفة فقبل الكتاب وأجاب عنه فلم ينزل في نفس أبي جعفر حتى  
فعل به ما فعل . وذكر الدولابي في احمد بن القاسم قال في يعقوب بن  
شيبة قال نا عبد الله بن الحسن عن اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال  
مررت بالكناسة مع أنى في موضع فبكى فقلت يا أبة ما يبكيك قال يابنى  
في هذا الموضع ضرب ابن هبيرة أنى عشرة أيام في كل يوم عشرة اسواط  
على أن يلى القضاء ولم يفعل . قال الدولابي في محمد بن شجاع قال في  
حبان رجل من أصحاب أبي حنيفة قال قال أبو حنيفة حين ضرب ليلي  
القضاء ما أصابنى في ضربى شيء كان أشد على من غم والذى (١) . قال ونا  
احمد بن القاسم قال نا يعقوب بن شيبة قال نا عبد الله بن الحسن عن بشر  
ابن الوليد قال كان أبو جعفر امير المؤمنين اشخص ابا حنيفة  
اليه وأراده على ان يولىه القضاء فأبى فخاف عليه ابو جعفر ليفعلن فخاف  
ابو حنيفة لا يفعل فقال الربيع لابي حنيفة الاترى امير المؤمنين يخاف  
فقال ابو حنيفة امير المؤمنين اقدر منى على كفارة ايمانه فأبى ان يلى  
فأمر به الى السجن فمات في السجن ودفن في مقابر الخيزران رحمة الله عليه  
تمت اخبار ابى حنيفة ويايها اخبار اصحابه

(١) كذا في الاصل والذي في الجواهر المضية للقرشى « قال أبو حنيفة حين ضربت  
لالى القضاء ما أصابنى في ضربى أشد على من غم والذى . وكان بها برا » .



﴿ ذكر بعض اصحاب ابي حنيفة والخبر عنهم ﴾

فأولهم وأعلام ذكرًا

﴿ ابو يوسف القاضى ﴾

وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبته الانصارى  
وسعد بن حبته يعرف بأمه فى الانصار وأمه حبته بنت مالك من بنى عمرو بن  
عوف وهو سعد بن عوف بن بحير بن معاوية بن سامى بن نخيلة حليف  
لبنى عمرو بن عوف الانصارى له صحبة ومن حديث جابر بن عبد الله قال نظر النبي  
عليه السلام الى سعد بن حبته يوم الخندق يقاتل قتالا شديدا وهو حديث  
السنن فدعا فقال له « من انت يا فتى » قال سعد بن حبته فقال له النبي عليه  
السلام « اسعد الله جدك اقترب منى » فاقرب منه فمسح على رأسه .  
وذكر ابن الكلبي ان امه اتت به الى النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا  
فمسح على رأسه ودعاه . وذكر ابن الكلبي ايضا ان خنيس بن سعد بن  
حبته جد ابى يوسف اليه تنسب رحبة خنيس بالكوفة ويقال لها  
بالفارسية چهار سوج وتفسيرها بالعربية رحبة مربعة تفرق منها اربعة  
طرق تنسب الى خنيس جد ابى يوسف وقد تقصينا خبر جده سعد  
ابن حبته فى كتاب الصحابة نا احمد بن محمد بن احمد قال نا احمد بن  
الفضل بن العباس قال نا محمد بن جرير الطبرى قال كان ابو يوسف يعقوب  
ابن ابراهيم القاضى فقيها عالما حافظا ذكر أنه كان يعرف بحفظ الحديث  
وانه كان يحضر المحدث فيحفظ خمسين وستين حديثا ثم يقوم فيمليها على  
الناس وكان كثير الحديث وكان قد جالس محمد بن عبد الرحمن بن ابى



ليلي ثم جالس ابا حنيفة وكان الغالب عليه مذهب ابي حنيفة وكان ربما خالفه احيانا في المسئلة بعد المسئلة . وذكر عن ابي سفيان الحميري عن علي ابن حرملة قال كان ابو يوسف القاضي يقول في دبر كل صلاة اللهم اغفر لي ولابي حنيفة . قال ابو عمر كان ابو يوسف قاضي القضاة قضى لثلاثة من الخلفاء ولى القضاء في بعض ايام المهدي ثم للهادي ثم الرشيد وكان الرشيد يكرمه ويجله وكان عنده حظيا مكينا . وكانت وفاته في ربيع الآخر من سنة اثنتين وثمانين ومائة . وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي توفي ابو يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة في ربيع الاول لخمس بقين منه قال الطبري تحامى حديثه قوم من اهل الحديث من اجل غلبة الرأي عليه وتفريعه الفروع والمسائل في الاحكام مع صحبة السلطان وتقلده القضاء . قال ابو عمر كان يحيى بن معين يثني عليه ويوثقه واما سائر اهل الحديث فهم كالأعداء لابي حنيفة وأصحابه .

قال ابو عمر واما

﴿ زفر بن الهذيل العنبري ﴾

ثم التميمي فكان كبيرا من كبار اصحاب ابي حنيفة وأفقهم وكان يقال انه كان أحسنهم قياسا ولى قضاء البصرة فقال له ابو حنيفة قد علمت ما بيننا وبين اهل البصرة من العداوة والحسد والمنافسة ما أظنك تسلم منهم فلما قدم البصرة قاضيا اجتمع اليه اهل العلم وجعوا يناظرونه في الفقه يوما بعد يوم فكان إذا رأى منهم قبولا واستحسانا لما يجيء به



قال لهم هذا قول أبي حنيفة فكانوا يقولون ويحسن أبو حنيفة هذا  
 فيقول لهم نعم وأكثر من هذا فلم يزل بهم إذا رأى منهم قبولا لما  
 يحتاج به عليهم ورضى به وتسليما له قال لهم هذا قول أبي حنيفة فيعجبون  
 من ذلك فلم يزل حاله معهم على هذا حتى رجع كثير منهم عن بغضه إلى  
 محبته وإلى القول الحسن فيه بعد ما كانوا عليه من القول السيء فيه وكان  
 زفر قد خاف أبا حنيفة في حلقته إذ مات ثم خلف بعده أبو يوسف ثم  
 بعدهما محمد بن الحسن ومات زفر سنة ثمان وخمسين ومائة وهو ابن  
 ثمان وأربعين سنة .

وأما

﴿ محمد بن الحسن ﴾

فولد بواسط سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة إحدى وثلاثين  
 ومائة وهو مولى لبني شيبان كان فقيها عالما كتب عن مالك كثيرا من  
 حديثه وعن الثوري وغيرهما ولازم أبا حنيفة ثم أبا يوسف بعده وهو  
 راوية أبي حنيفة وأبي يوسف القائم بمذهبهما وله في ذلك مصنفات  
 وكان الشافعي رحمه الله يثنى على محمد بن الحسن ويفضله ويقول ما رأيت  
 قط رجلا سمينا أعقل منه قال وكان أفصح الناس كان إذا تكلم خيل  
 إلى سامعه أن القرآن نزل بلغته وقال الشافعي كتبت عن محمد بن الحسن  
 وقر بعير والشافعي في أول قدمه قدمها عليه كتب بها إليه



قل لمن لم تر عين من رآه مثله إن لم يكن من قدراً قد رأى من قبله  
العلم يأتي أهله أن يمنعوه أهله لعله يبذله لأهله لعله

وتوفي بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن أربع وخمسين سنة  
وقيل انه توفي وهو ابن ثمان وخمسين سنة وكان قاضياً الرشيد بالري  
ومات بالري هو وعلي بن حمزة الكسائي في يوم واحد كانا قد خرجا

اليها مع الرشيد فرثاها الزيدى فقال

تصرمت الدنيا فليس خلود وما قد ترى من بهجة سيبيد

لكل امرئ منا من الموت منهل وليس له الا عليه ورود

الم تر شيباً شاملاً يبدر الفتي وأن الشباب الغض ليس يعود

سيأتيك ما أفنى القرون التي خلت فكن مستعداً فالفناء عتيد

أسيت على قاضي القضاة محمد وأذريت دمعي والفؤاد عميد

وقلت إذا ما الخطب اشكل من لنا بايضاحه يوماً وأنت فقيد

وأقلقني موت الكسائي بعده وكادت بي الأرض الفضاء عميد

وأذهلني عن كل عيش ولذة وأرق عيني والعيون هجود

ها عالمان أوديا وتخرما فإلهما في العالمين نديد

فحزني أن نخطر على القلب خطرة بذكرهما حتى المات جديد

تمت أخبار أصحاب أبي حنيفة رحمهم الله وبتامها تم كتاب الانتقاء

في فضائل الثلاثة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم

وكان الفراغ من نسخ هذا الكتاب في شهر سنة اربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة

النبوية كتبه حسن بن يوسف بن ابراهيم الا بصارى عنى عنه .



## \* فهرس الانتقاء \*

- ٩ اقتصار المصنف على عيون أخبار من ترجم لهم وان الناس قدأكثروا في ذلك بما يرغب عن كثير منه .
- ٩ باب ذكر مولد الامام مالك ونسبه وحلقه في قريش .
- ١٢ الرواة عن الامام مالك .
- ١٥ باب كيف كان أخذ مالك للعلم وعمن أخذ ذلك وائتقائه للرجال وأنه لم يأخذ الا عن ثقة ولا حدث الا عن ثقة .
- ١٨ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اطلع على أحد من أهل بيته يكذب كذبة لم يزل معرضا عنه حتى يحدث لله توبة
- ١٨ باب ذكر حفظ الامام مالك وضبطه وإتقانه
- ١٩ باب ذكر ثناء العلماء على الامام مالك ، قول سفيان بن عيينة فيه
- ٢٢ باب قول أيوب السخيتاني وحماد بن زيد في مالك ، باب قول شعبة فيه
- ٢٣ باب قول المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي في مالك ، باب قول الشافعي فيه
- ٢٤ بحث الشافعي مع محمد بن الحسن في المقارنة بين مالك وأبي حنيفة
- ٢٥ باب قول محمد بن الحسن في مالك وثنائه عليه ، باب قول وهيب بن خالد فيه
- ٢٦ باب قول يحيى بن سعيد القطان في مالك ، باب قول أبي الاسود شيخ مالك فيه
- ٢٧ باب قول عبد الله بن وهب في الامام مالك
- ٢٨ باب قول عبد الرحمن بن مهدي في الامام مالك
- ٢٩ باب قول احمد بن حنبل في الامام مالك
- ٣٠ باب قول يحيى بن معين في الامام مالك
- ٣١ باب قول علي بن المديني فيه ، باب قول البخاري فيه ، باب قول النسائي فيه
- ٣٢ باب قول أبي حاتم الرازي في الامام مالك ، باب قول أبي زرعة الرازي فيه ، باب قول أبي داود السجستاني فيه ، باب قول أيوب بن سويد الرملي فيه



- ٣٢ باب قول الامام مالك في أهل الاهواء والبدع .
- ٣٧ باب جامع فضائل مالك رحمه الله
- ٤٠ باب في رياسة مالك ووجاهته في علم الدين عند العامة والسلاطين .
- ٤١ رأى أبي جعفر المنصور في حمل الناس على الموطأ وعدم قبول مالك .
- ٤٣ باب ذكر محنة الامام مالك مع السلطان .
- ٤٤ باب ذكر وفاة الامام مالك وذكر ما رثى به ومبلغ عمره .
- ٤٨ أخبار أصحاب الامام مالك ، عبد الله بن وهب .
- ٥٠ أخبار ابن القاسم .
- ٥١ أخبار أشهب .
- ٥٢ عبد الله بن عبد الحكم .
- ٥٣ المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي .
- ٥٤ محمد بن إبراهيم بن دينار الجهني .
- ٥٥ عبد العزيز بن أبي خازم ، عثمان بن عيسى بن كنانة .
- ٥٦ محمد بن مسلمة المخزومي ، عبد الله بن نافع الصائغ .
- ٥٧ عبد الله بن نافع الزبيري ، عبد الملك بن عبد العزيز بن الما جشون .
- ٥٨ مطرف بن عبد الله ، يحيى بن يحيى الاندلسي .
- ٦٠ على بن زياد التونسي ، عبد الله بن غانم الافريقي .
- ٦١ معن بن عيسى القرزاز ، عبد الله بن مسلمة القعنبي .
- ٦٢ أبو مصعب الزهري ، يحيى بن يحيى بن بكر التميمي الحنظلي .
- ٦٥ الجزء الثاني فيه أخبار الامام الشافعي وأصحابه .
- ٦٦ باب معرفة نسبه وبلده ومولده ومدة عمره .
- ٦٨ باب في طلبه للعلم وملازمته .
- ٧٠ باب من فضائل الشافعي وثناء العلماء عليه وإفراجه له بالتقدم في علمه ، فمن ذلك ثناء سفيان بن عيينة عليه وتفضيله له .
- ٧١ باب قول مسلم بن خالد الزنجي في الشافعي ، باب قول يحيى بن سعيد القطان فيه .
- ٧٢ باب ثناء عبد الرحمن بن مهدي عليه .



- ٧٣ باب ذكر بعض قول محمد بن عبد الحكم فيه، قول عبدالله بن عبد الحكم فيه ،  
قول أحمد بن حنبل فيه وثناؤه عليه .
- ٧٧ باب قول اسحاق بن راهويه في الشافعي ، قول هرون بن سعيد الايلي فيه .
- ٧٨ باب في حثه على حفظ السنن والترغيب في ذلك واتباع السنة وكرهته مذاهب  
أهل الكلام والبدعة .
- ٨٣ باب جامع فضائل الشافعي وأخباره .
- ٩٠ باب من أخبار الشافعي وحكاياته .
- ٩٢ باب في فصاحته واتساعه في فنون العلم .
- ٩٥ باب ما امتحن به مع هارون الرشيد وهو شاب .
- ٩٨ باب من كلام الشافعي فيما يجري مجرى الحكمة .
- ١٠١ باب تاريخ موت الشافعي ومدة عمره .
- ١٠٢ باب ذكر المكتوب على البلاطة التي عند رأس الشافعي .
- ١٠٤ ذكر بعض من أخذ عن الشافعي علمه وكتب كتبه وتفقه له وخالفه في  
بعض قوله ، فمن أخذ عنه بمكة أبو بكر الحميدي وابراهيم ابن عم الشافعي .
- ١٠٥ أبو بكر محمد بن ادريس وراق الحميدي ، وأبو الوليد موسى بن أبي الجارود .
- ١٠٥ ومن أخذ عنه ببغداد أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني .
- ١٠٦ أبو علي الحسين بن علي الكرايسي .
- ١٠٧ أبو ثور ابراهيم بن خالد الكلبى وأحمد بن حنبل وأبو عبيد القاسم بن سلام .
- ١٠٨ أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد الاشعري البصرى وأبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مخلد .
- ١٠٩ ومن أخذ عن الشافعي بمصر حرمله بن يحيى التجيبي وأبو يعقوب البويطى .
- ١١٠ أبو ابراهيم اسمعيل بن يحيى المزني .
- ١١١ ابن الشافعي محمد بن محمد بن ادريس وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص وأبو  
موسى الصدفي .
- ١١٢ بحر بن نصر بن سابق الخولاني وأبو عبدالله أحمد بن يحيى الوزيري والربيع  
ابن سليمان المرادي وأشهب بن عبدالعزيز .
- ١١٣ عبدالله بن عبد الحكم ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم .
- ١١٤ هارون بن محمد الايلي وهرون بن سعيد بن الهيثم وابراهيم بن هرم وعمرو  
ابن سواد وبشر بن بكر .



- ١١٥ قحزم بن عبدالله الاسواني .
- ١١٥ منتهى أخبار الشافعي ومرثية ابن دريد في الشافعي
- ١٢١ الجزء الثالث في أخبار الامام أبي حنيفة وأصحابه .
- ١٢٢ باب ذكر مولد أبي حنيفة ونسبه وسنه رحمه الله .
- ١٢٤ باب ذكر ثناء العلماء على أبي حنيفة .
- ١٢٤ قول أبي جعفر محمد بن علي وحماد بن أبي سليمان .
- ١٢٥ قول مسعر بن كدام وأيوب السختياني .
- ١٢٦ قول الاعمش وشعبة بن الحجاج .
- ١٢٧ قول سفیان الثوري .
- ١٢٨ قول المغيرة والحسن بن صالح وسفيان بن عيينة .
- ١٣٠ قول سعيد بن أبي عروبة وحماد بن زيد .
- ١٣١ قول شريك القاضي وابن شبرمة ويحيى بن سعيد القطان .
- ١٣٢ قول ابن المبارك .
- ١٣٤ قول القاسم بن معن وحجر بن عبد الجبار وزهير بن معاوية وابن جريج .
- ١٣٥ قول عبدالرزاق وقول الشافعي فيه .
- ١٣٦ قول وكيع وخلد الواسطي والفضل بن موسى وعيسى بن يونس .
- ١٣٧ وممن أثنى على أبي حنيفة .
- ١٣٧ باب جامع في فضائل أبي حنيفة وأخباره .
- ١٤٧ باب ذكر بعض مآزم به أبو حنيفة وطعن عليه فيه .
- ١٥٢ ذكر طرف من فطنته ونباهته ونبذ من فقهه وحنوقه وذكائه .
- ١٦٣ باب مذهب أبي حنيفة فيما يعتقده أهل السنة وما عليه أئمة الجماعة .
- ١٦٨ باب في زهده وورعه وكثرة تلاوته وعمله .
- ١٧٢ ذكر بعض أصحاب أبي حنيفة وأولهم أبو يوسف القاضي .
- ١٧٣ زفر بن الهذيل العنبري .
- ١٧٤ محمد بن الحسن الشيباني .
- ١٧٦ فهارس الكتاب .



فهرس للهام من الاعلام

( ١ )

- ابراهيم النخعي ٣٠  
 ابراهيم بن حماد الزهري ٤٠  
 ابراهيم بن المنذر ١٦ ، ٤٣ ، ٦١  
 ابراهيم بن حمزة الزبيرى ٥٣  
 ابراهيم بن عبدالله ابن عم الشافعى ١٠٤  
 ابراهيم بن سعد ٥٦ ، ٦٢  
 ابراهيم بن محمد بن العباس ٧٠  
 ابراهيم بن عليّة ٧٩  
 ابراهيم بن ابي داود البرلسى ٨٥  
 ابراهيم بن هرم ١١٤  
 الارقم بن ابي الارقم ٩١  
 الامام احمد بن حنبل ١٢ ، ٢٩ ، ٤٨  
 ٥٥ - ٥٧ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٨٩  
 ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨  
 ابو مصعب احمد الزهري ١٠ ، ٤٤ ، ٦٢  
 احمد بن صالح المصرى ٤٩ ، ٥٣  
 احمد بن عمرو بن السرح ٤٩  
 احمد بن سعيد الدارمى ٤٩  
 احمد بن عبدة ٤٤  
 احمد بن محمد بن مقسم ٩٥  
 احمد بن خالد ٦٠  
 احمد بن محمد ابن بنت الشافعى ٧٠  
 احمد بن زهير « يتكرر فى اكثر الاسانيد »
- احمد بن على المدائنى ٨٩ ، ٩٣  
 احمد بن عبدالله الخزومى ٩١  
 احمد بن يحيى الوزيرى ١١٢  
 احمد بن محمد النيسابورى ١٢٣  
 ادريس بن نصر الخولانى ١١٢  
 الازد ٦٨  
 اسحق بن عيسى الطباع ١٢ ، ١٨٦  
 اسحق بن موسى الانصارى ٦١  
 اسحق بن ابراهيم ٦٣  
 اسحق بن راهويه ٧٤ ، ٧٧  
 اسحق بن ابراهيم بن مخلد ١٠٨  
 اسد بن الفرات ٥٠  
 اسد بن موسى ١١٢  
 الاسكندرية ٣٩  
 اسلم بن عبد العزيز ٧٣ ، ٨٩ ، ٩٤  
 اسمعيل بن ابي اويس ١٠ ، ١٦ ، ٣٦  
 ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٢  
 اسمعيل بن أمية ٢٨  
 اسمعيل بن موسى الفزارى ٤٢  
 اسمعيل بن يحيى المزنى ٨٠ ، ٩٣  
 اسمعيل القاضى ٦٢  
 اسمعيل بن اسحق ٩١ ، ٩٥  
 اسوان ١١٥  
 أشجع ٦١



بكير بن عبد الله بن الاشج ٢٧

البويطي ٧٦

بيت المقدس ٨١ ، ٣٤

ابن بكير ٤٩

أبو بكر الصديق ١٦٣ ، ٨٢ ، ٣٥

أبو بكر بن أبي الجهممة ٨٣

أبو بكر بن محمد بن اللباد ٨٥

بنو بكر بن وائل ١٢٣

بنو عبد مناف ١٩

بنو منقر ٦٢

﴿ ت ﴾

تجيب ١١٢

الترمذي ١١٥

تونس ٦٠

تيم الله بن ثعلبة ١٢٣ ، ١٢٢

بنو تيم بن مرة ١٠ - ١٢ ، ٥٧

بنو تميم ١٤٢

﴿ ث ﴾

ثابت بن الاحنف ٤٤

ثقيف ٥٠

أبو ثور ١٠٨ - ١٠٦ ، ٩٣ ، ٨٠ ، ٧٣ ، ٦٧

﴿ ج ﴾

جابر الجعفي ٨٠

الحارودي ٨٠ ، ٧٩

جرير الشاعر ٢٢

جرير بن خازم ٤٨

جرير بن عبد الله البجلي ٥٠

أشهب ٥٣ - ٥١ ، ٣٦

اصبغ بن الفرج ٤٩ ، ٤٦

الأصمعي ٨٣

اطرا بلس ٦٠

الاعمش ١٧٠ ، ١٤٧ ، ١٢٦

افلح بن حميد ٦١

الاندلس ٦٠ - ٥٨

انس بن عياض ٥٩

انس بن مالك ١٥٨

الانصار ١٧٢ ، ٤١

الاوزاعي ٣٢ ، ٣٠ ، ٢٨ ، ٢٦ ، ١٢

١١٤ ، ٧٦ ، ٤٠ ، ٣٦

أيوب السختياني ١٢٥ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٢

أيوب بن سويد الرملي ٣٢

أبو اسحق المروزي ١١٠

﴿ ب ﴾

بجر بن نصر الخولاني ١١٢

البخاري ٦٣ ، ٦٢ ، ٣١ ، ١١

١٤٩ ، ١٢٣

البربر ٥٨

بشر بن عمر ١٧

بشر بن بكر ١١٤ ، ٥٣

بشر بن الوليد ١٦٦

البصرة ٨٩ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٦١ ، ٢٨

١٧٣ ، ١٧٠

بغداد ٩٧ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٦٧ ، ٥٧

١٧٠ ، ١٢٢ ، ١١٣ ، ١١٠ - ١٠٥



الحسن بن مكرم بن حسان ٩٨  
 الحسن بن علي الخولاني ٩٨  
 الحسن بن ادريس الخولاني ٩٨  
 الحسن بن محمد الضحاك ١٠١  
 حسين بن عروة ١٨  
 الحسين بن ضميرة ٥٨  
 الحسين الكرايبي ٧٨ ، ٨٠ ، ١٠٦  
 حفص الفرد ٧٨ ، ٨٠  
 الحكم المستنصر بالله ٨١  
 حماد بن زيد ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ١٣٠  
 حماد بن سلمة ٢٩  
 حماد بن أبي سليمان ٢٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥  
 حمدة بنت نافع ٦٨  
 حمزة بن محمد الكتاني ٩٠  
 حمزة بن المغيرة ١٣٩  
 حمزة القاري ١١٢  
 حميد بن هاني ٤٨  
 الحميدي ٦١ ، ٧١ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٥  
 ١٠٥ ، ١٠٤  
 حمير ١١  
 الحيرة ١٢٦  
 أبو حاتم الرازي ٣١ ، ٣٢ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢  
 أبو الحسن الفزاري ١٣٣  
 ( خ )  
 خالد بن خدش ٣٨ ، ٥٠  
 خالد بن سعد ٩١ ، ٩٥  
 خراسان ٦٣ ، ١٠٨ ، ١٤٩ ، ١٥٤

جميلة بن زياد ٤٨  
 ابن جهضم ٨٨  
 ابن الجارود ١٥٠  
 ابن جريج ١٣٤  
 أبو الجويرية ٣٣  
 أبو جعفر الكرماني ٨٨  
 أبو جعفر الترمذي ٨٨  
 أبو جعفر الطحاوي ١٥٢  
 أبو جعفر المنصور ٤١ - ٤٤ ، ١٥٥  
 ١٥٩ ، ١٦٩ - ١٧١  
 ( ح )  
 حاتم بن اسمعيل ٧٦  
 الحارث بن مسكين ٥١  
 الحارث النقان ٧٢  
 حبيب كاتب مالك ٤٢ ، ٦٨  
 الحجاز ٢٢ ، ٢٨ ، ٤٨ ، ٩٧  
 حجر بن عبد الجبار ١٣٤ ، ١٤١  
 حرملة بن يحيى ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ١٠٢  
 ١٠٩  
 الحسن بن عبيد ٦٣  
 الحسن بن محمد الزعفراني ٦٧ ، ٧١  
 ١٠٥ ، ١٠٢ ، ٨٠  
 الحسن بن صالح بن حي ١٢٨  
 الحسن بن زياد اللؤلؤي ١٥٢  
 الحسن بن قحطبة ١٦٩  
 الحسن بن عمارة ١٧٠  
 الحسن بن رشيق ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ - ٩٤  
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢



ربيعة بن أبي عبد الرحمن ١٨ ، ٢٦ ،

٢٧ ، ٣٧ ، ٤٠ ،

ريحانة مولاة عبد الرحمن الفهري ٤٨

﴿ ز ﴾

زبيد بن الحارث العتقي ٥٠

الزبير بن بكار ١٢ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٦٢ ،

الزبير بن العوام ٥٧

زفر بن الهذيل ١٤٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،

١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ،

زكريا بن أبي يحيى الساجي ٦٧ ، ٨٩ ،

الزهراء ٨١ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١١٠ ،

الزهري ١٨ ، ٢٩ ، ٣١ ،

زهير الخراساني ٢٠

زهير بن معاوية ٦٢ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ،

زياد بن سعد ١٢ ، ٥٨ ،

زيد بن أسلم ١٦

ابن أبي الزناد ٥٨

ابن زهير ١٣٣

أبو الزناد ٢٧

أبو زيد بن أبي الغمر ٥١

﴿ س ﴾

سحنون بن سعيد ٤٩ ، ٥١ ،

السراج ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٣ ،

السري بن الحكم ١٠٢

سرج ٣٥

سعد بن أبي أيوب ٤٨

سعد العشيرة ٥٠

خزاعة ١١١

خلف بن قاسم « يتكرر في أكثر

الاسانيد »

خليفة بن خياط ١١ ، ٤٥ ،

خنيس بن سعد ١٧٢

خير ٦٠

أبو خلود ٤٠

﴿ د ﴾

الدارقطني ١٥

داود بن المحبر ١٤٠

داود الطائي ١٦٢

الدراوردي ٣٨ ، ٦٢ ، ٧٦ ،

دمشق ٢٢ ، ٣٠ ، ١٢٢ ،

الدولابي ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٤٢ ،

ابن دريد ١١٥

أبو داود السجستاني ٣٢

أبو الدرداء ٣٨

﴿ ذ ﴾

ذؤيب بن عمامة ٥٤

ذو اصبغ ١٠ ، ١١ ،

ابن أبي ذئب ٤٨ ، ٥٦ ، ٦١ ،

﴿ ر ﴾

الربيع بن سليمان ٤٢ ، ٦٨ ، ٧٦ ،

٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ،

٩٠ - ٩٥ ، ٩٩ - ١٠١ ، ١٠٩ ،

١١٢ ، ١١٥ ،

الربيع بن عاصم ١٣٨



الشام ٢٨ ، ٤٠ ، ١١١ ، ١٣٨ ، ١٥٥  
 شريك النخعي ١٣١  
 شعبة بن الحجاج ١٣ ، ٢٢ ، ٢٣  
 ٢٦ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١٢٦  
 شعيب بن طلحة ٥٦  
 ابن شبرمة ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٥٣  
 ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١  
 ﴿ ص ﴾  
 صالح بن أحمد بن حنبل ٧٥  
 صالح بن رستم ٨٣  
 صنعاء ٩٥  
 أبو صالح السمان ١٩  
 ﴿ ض ﴾  
 الضحاك بن عثمان ٥٦  
 ﴿ ط ﴾  
 طرسوس ١٢٩  
 أبوطالب ٥٦  
 ﴿ ع ﴾  
 عائشة رضي الله عنها ١٨ ، ١٤٧ ، ١٥٧  
 عاصم الاحول ١٤٠  
 عامر بن الزبير ١٢  
 عباس بن محمد الدوري ٥٧  
 العباس بن موسى ١١٥  
 عبد الرحمن بن عثمان التيمي ١١  
 عبد الرحمن بن مهدي ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٧٢  
 عبد الرحمن بن زياد ٤٨  
 عبد الرحمن بن القسم ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٩ -  
 ٥٣ ، ٥٨

سعد بن حبة ١٧٢  
 سعيد بن حسان ٥٢  
 سعيد بن حميد اللخمي ٩٤  
 سعيد بن أبي عروبة ١٢٩ ، ١٣٠  
 سفيان الثوري ١٢ ، ٢٦ ، ٢٨ - ٣٢  
 ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٨ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ١٢٧  
 ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٥٠  
 ١٥١ ، ١٧٤  
 سفيان بن عيينة ١٢ ، ١٦ ، ١٩  
 ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤  
 ٤٨ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٨٠  
 ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٢٨  
 ١٤٧ - ١٤٩  
 سلامة بن وردان ٦١  
 سليمان بن بلال ٣٧ ، ٥٥  
 سليمان بن يسار ٦٢  
 سليمان بن داود ١٥٧  
 سهيل بن أبي صالح ٥٥  
 سويد بن سعيد ٧٠  
 ابن سعد ٤٥  
 ابن السمعاني ٧٢  
 ابن سيرين ١٤٥ ، ١٤٦  
 بنو سعد ١١٢  
 ﴿ ش ﴾  
 شافع بن السائب ٦٦ ، ٦٦ ..  
 الامام الشافعي ٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٣٢  
 ٥٢ ، ٦٥ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٧ - ١١٧  
 ١٣٥ ، ١٧٤



عبدالله بن المبارك ١٣٢، ١٥٥، ١٦٢، ١٦٨  
 عبدالله بن مسعود ١٣٥  
 عبدالله بن عمر العمرى ٥٨  
 عبدالله بن غانم الافريقى ٦٠  
 عبدالله بن مسامة القعنبي ٦١  
 عبدالله بن محمد بن بخت الشافعى ٦٨، ٧٠  
 عبدالله بن كلاب ١٠٦  
 عبدالله بن قفل ١٢٢  
 عبد الملك بن الماجشون ١٢، ٥٤، ٥٧  
 عبد الملك الميمونى ٧٥  
 عبد مناف ٦٦  
 عبد الوارث بن سفيان « يتكرر كثيرا  
 فى الاسانيد »  
 عبيد الله بن الحسن بن العباس ٦٢  
 عبيد الله بن ابراهيم ٧٧  
 عبيد الله بن عمر الشافعى ٩١، ٩٧-٩٩،  
 ١١٠، ١١٣  
 عتيق بن يعقوب ١٨  
 عثمان بن عفان ٥٢، ٦٦، ٨٢، ١١٣،  
 ١٣٠، ١٦٣  
 عثمان بن عبيد الله ١١  
 عثمان بن كنانة ١٧، ٤٥، ٥٤، ٥٥  
 عثمان البتى ١٣٧، ١٤٦  
 عدي بن الفضل ٨٣  
 العراق ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٨، ٥٨، ٧٣، ٩٦  
 ١٠٢، ١٠٥، ١٠٨، ١٣٠، ١٥٠  
 عروة بن الزبير ٢٦

عبد الرحمن بن أبي الموالى ٥٨  
 عبد الرحمن بن الحجاج ٧٧  
 عبد الرحمن بن عبدالله بن خالد ٨٩  
 عبد الرزاق بن همام ٣٤، ١٣٥  
 عبد السلام بن عمر بن خالد ٣٩  
 عبد شمس بن عبد مناف ٦٦  
 عبد العزيز بن أبي سلمة ٢٣، ٥٤، ٥٧  
 عبد العزيز بن أبي حازم ٢٧، ٣٥، ٥٤، ٥٥  
 عبد العزيز الجروى ٣٥  
 عبد العزيز الاويسى ٤٦، ٥٥  
 عبد العزيز بن المطلب ٥٤  
 عبد العزيز بن عمران بن مقلاص ١١١  
 عبدالله بن مصعب ١٢  
 عبدالله بن عبد العزيز العمرى ١٩، ٢١  
 عبدالله بن وهب ٢٧، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٨  
 ٥١، ٥٣ - ٥٥، ٦١  
 عبدالله بن نافع الصائغ ٣٥، ٣٦، ٥٦، ٦١  
 عبدالله بن أحمد ٦٣، ٧٤ - ٧٦، ٩٣  
 عبدالله بن يزيد بن هرمز ٣٨، ٥٥  
 عبدالله بن عون ٤٣  
 عبدالله بن زينب ٤٥  
 عبدالله بن سالم الخياط ٤٥  
 عبد الله بن عبد الحكم ٥٢، ٥٣، ٦٧  
 ٧٣، ١١٣  
 عبدالله بن صالح كاتب الليث ٤٩  
 عبدالله بن سعيد بن أبى هند ٥٣  
 عبدالله بن نافع الزبيرى ٥٧  
 عبدالله بن محمد بن الزبير ٥٧



بنو علي ٩٦  
 ( غ )  
 غزة ٦٦  
 ( ف )  
 الفضل بن موسى السيناني ١٣٦ ، ٦٣  
 الفضل بن زياد القطان ٧٦  
 الفضل بن دكين ١٢٢ ، ١٢٣  
 الفضل بن يزيد الرقاشي ١٤٠  
 ( ق )  
 القاسم العمري ٥٨  
 قاسم بن اصبح « يتكرر كثيراً »  
 القاسم بن نجيح ٩٥  
 ابو عبيد القاسم بن سلام ١٠٧  
 القاسم بن معن ١٣٤  
 قالون ١١٢  
 قتادة ١٥٦  
 قحزم بن عبدالله الاسواني ١١٥ ، ٨١  
 قريش ١٠٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٧  
 ٩٧ - ٩٥ ، ٨٧ ، ٨٣ ، ٧٨ ، ٦٦  
 قبيلة قيس ١١٤  
 ( ك )  
 كنانة مضر ٥٠  
 كندة ٥٠  
 الكوفة ١٢٨ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٢ ، ٢٨  
 ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٥٨  
 ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٢  
 ابن الكلبي ١٧٢

عطاء بن أبي رباح ١٥٦  
 عطاف بن خالد ١٠ ، ٦٢  
 العلاء بن عبد الرحمن ٥٥  
 علي بن ابي طالب ١٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ١٦٣  
 علي بن المديني ٢٧ ، ٣١ ، ٦١ ، ٧٢ ، ١٠٤ ، ١٥٤  
 علي بن مسهر ١٥٥  
 علي بن زياد التونسي ٦٠  
 علي بن عبد العزيز ٦٢  
 علي بن يعقوب بن سويد الوراق ٩٠  
 علي بن يعقوب بن سالم ٩٩  
 علي بن حمزة الكسائي ١٧٥  
 عمارة بن وثيمة ١٠  
 عمر بن الخطاب ١٦ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٨٢  
 عمر بن عبدالعزيز ٣٣ ، ٣٤ ، ٧٥ ، ٨٣  
 عمر بن العباس الرازي ٧٢  
 عمر بن ذر ١٣٩  
 عمرو بن شعيب ٤٩  
 عمرو بن سواد بن الاسود ١١٤  
 عياش بن المغيرة ٥٤  
 عمرو بن سليمان العطار ١٤٢  
 عيسى بن داب ٤٣  
 عيسى بن حماد زغبة ٤٩  
 عيسى بن موسى ١٥٣ ، ١٧٠  
 عيسى بن دينار ٥٩  
 عيسى بن سعيد بن سعدان ٩٥  
 عيسى بن يونس ١٣٦  
 ابن عجلان ٣٨



محمد بن عبد الله بن نمير ٦١  
 محمد بن رافع ٦١  
 محمد بن يحيى الذهلي ٦٢ ، ٦٣  
 محمد بن عبد الرحمن الجوهري ٧١  
 محمد بن فزارة الرازي ٧٦  
 محمد بن الليث الرازي ٧٦  
 محمد بن اسمعيل الصائغ ٨٩  
 محمد بن رمضان الزيات ٩٠  
 محمد بن يحيى الفارسي ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٢  
 محمد بن علي عم الشافعي ٩٠  
 محمد بن اسحق السراج ٩١  
 محمد بن جرير الطبري ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣  
 ١٤٧ ، ١٧٢ ، ١٧٣  
 محمد بن ابراهيم البغدادي ٩٢  
 محمد بن الحسين الزعفراني ٩٢  
 محمد بن علي البجلي ٩٢  
 محمد بن رمضان ٩٤ ، ٩٩  
 محمد بن عبد الله بن سيف ٩٥  
 محمد بن ابراهيم الحراني ٩٥  
 محمد بن يوسف الهروي ٩٨  
 محمد بن الحسن العسقلاني ٩٩  
 محمد بن خلف ٩٩  
 محمد بن يحيى بن آدم ١٠١  
 محمد بن إدريس وراق الحميدي ١٠٥  
 محمد ابن الامام الشافعي ١١١  
 محمد بن الربيع الحيري ١١٣  
 مخزومة بن بكير ٦١

﴿ ل ﴾

الليث بن سعد ١٠ ، ١٣ ، ٢٨ ، ٣١  
 ٣٨ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٨ - ٦٠  
 ٦٢ ، ١٥٤  
 ابن لهيعة ٢٦ ، ٤٩ ، ٦٢  
 ابن أبي الليث ١٠٩  
 ابن أبي ليلى ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٢  
 ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٢  
 ﴿ م ﴾  
 الامام مالك ٨ - ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٦  
 ٩٣ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٠ ، ١٧٤  
 المأمون ٥٧ ، ٦٢ ، ١٠٨ ، ١٦٦  
 محمد بن عبد الحكم ١٠ ، ٥١ ، ٥٢  
 ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٩  
 ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٣  
 محمد بن اسحق ١١  
 محمد بن الحسن الشيباني ٢٤ ، ٢٥ ، ٥١  
 ٦٩ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ٩٨  
 محمد بن صدقة ١٦  
 محمد بن مسامة الخزومي ٣٧ ، ٤١ ، ٥٦ ، ٦٣  
 محمد بن ربح ٣٨  
 محمد بن الحسن بن زبالة ٤٥  
 محمد بن عمر بن لبابة ٥٢  
 أبو ثابت محمد بن عبد الله ٥١  
 محمد بن عجلان ٥٣  
 محمد بن ابراهيم بن دينار ٥٤  
 محمد بن هلال ٦١



موسى الجندى ١٧  
 موسى بن عقبة ٢٨ ٥٤  
 موسى بن عبدالرحمن بن مهدي ٧٢  
 موسى بن أبي الجارود ١٠٥  
 ميمونة زوج النبي عليه السلام ٥٨  
 ابن منذر ٤٣  
 ابو موسى الاشعري ٢٠  
 أبو مسهر ٣٢  
 ﴿ ن ﴾  
 نافع بن مالك ١١ ١٤  
 نافع بن أبي نعيم ٥٨  
 نافع القاري ١١٢  
 النبي محمد ﷺ ١٦ ١٦٤٨ - ٢٢ ٢٢٤  
 ٢٥ ٣١ ٣٣ ٣٦ ٣٨ ٣٩ ٤١  
 ٤٢ ٥٠ ٦٠ ٦٣ ٦٦ ٧١  
 ٧٢ ٧٥ ٧٩ ٨٣ ٩١ ١٠٧  
 ١١٦ ١٢٨ ١٤١ ١٤٦ ١٤٨ ١٤٩  
 ١٥١ ١٥٦ ١٦٣ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٢  
 النسائي ٣١ ٥١  
 نسا ١٢٢  
 نصر بن علي ٦١  
 نصر بن حاجب ١٢٢  
 ابو حنيفة النعمان ٨ ١٢ ٢٤ ٢٩  
 ٣٢ ٦٦ ١٢١ - ١٧٥  
 نوح بن أبي مریم ١٦٣ ١٦٧  
 نوفل بن عبد مناف ٦٦  
 نيسابور ٦٢ ١٠٨

المدينة ١٢ ١٥ ٢٠ - ٢٣ ٢٥  
 ٢٧ ٣٣ ٣٥ ٣٧ ٤١ ٤٢ ٤٤  
 ٥٤ - ٥٩ ٦١ ٦٢ ٦٤ ٩٧ ١٤١  
 مرو ١٠٨ ١٢٧ ١٥٩  
 المزني ٦٨ ٨١ - ٨٤ ٨٦ ٨٩ ٩٤  
 ٩٥ ٩٨ ١١٠  
 مساور الوراق ١٢٦ ١٢٩  
 مسعر بن کدام ١٢٥ ١٤٨  
 مسلم بن الحجاج ٦٣  
 مسلم بن خالد الزنجي ٧١  
 مصر ٢٧ ٣٧ ٣٩ ٤٨ - ٥٣ ٥٨  
 ٦٧ ٦٨ ٧٨ ٨٠ ٨٩ ٩٣ ٩٥ ١٠٠ -  
 ١٠٢ ١٠٥ ١٠٩ ١١٥  
 مصعب ٣٧ ٣٩ ٤٥ ٥٤ ٥٨  
 مصمودة المشرق ٥٨  
 مطرف بن عبدالله ١٥ ٣٧ ٣٩ ٥٨  
 المطلب بن عبد مناف ٦٦ ٩٦ ٩٧  
 معاوية بن صالح ٦١  
 معمر ١٧ ٢٦ ٢٩ ٣٤  
 معن بن عيسى ١٦ ٣٣ ٣٦ ٤٥ ٦١  
 المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي ٢٣ ٥٣  
 المغيرة بن مقسم الضبي ١٢٨  
 مكة ١٥ ٥٨ ٦٦ - ٧١ ٧٣ ٧٦  
 ٧٩ ٨٨ ٨٩ ٩٤ - ٩٦ ١٠٤ ١٠٥  
 ١٠٧ ١٠٨ ١٢٢ ١٦٦ ١٦٨  
 المهدي ٤٠ ٤٢  
 موسى عليه السلام ٧٩



يحيى بن سعيد الا نصاري ٢٥٠١٢٠١١  
 ٥٩٠٣١٠٢٧  
 يحيى بن سعيد القطان ١٣١٠٧١٠٣١٠٢٦  
 يحيى بن معين ٥٥٠٤٨٠٣٠ - ٦١٠٥٧  
 ١٧٣٠١٦١٠١٣١٠١٢٧٠٧٥٠٦٢  
 يحيى بن مسكين ٤١  
 يحيى بن صالح الوحاظي ٥٥  
 يحيى بن يحيى الاندلسي ٥٨٠٥٧  
 يحيى بن يحيى التميمي ٦٢  
 يحيى بن خالد بن برمك ٩٧٠٩٦  
 يحيى بن نصر ١٦٣  
 يزيد بن ابى عبيد ٥٤٠٥٣  
 يزيد بن عمر بن هبيرة ١٣٨٠١٧٠  
 يعقوب بن حميد ٥٤  
 يعقوب بن اسحق ٧٣  
 اليمى ١٢٠١١٠٨٨٠٩١٠٩٤٠٩٥  
 يوسف بن يعقوب النجيري ٨٩  
 يونس بن عبد الاعلى ٢٢٠٤٩٠٧٨  
 ١١١٠٩٩٠٨٧٠٨٤٠٧٩  
 ابو يوسف ٦٠١٢٨٠١٣٨٠١٤٠  
 ١٥٧٠١٥٩٠١٦٥٠١٧٢  
 ١٧٤  
 يونس بن عبيد ٤٣  
 يونس بن يزيد ٤٨

﴿ و ﴾

الواثق ٩١  
 الواقدى ١٢٣٠٥٧٠٤٤٠٤٠٠١٢٠١١  
 ورش ١١٢  
 وكيع ١٣٦٠١٠٤  
 الوليد بن مسلم ٣٦  
 وهيب بن خالد ٢٥  
 ابن وهب ١١٢٠١١١

﴿ ه ﴾

هارون الرشيد ٩٥٠٩٨٠١٧٣٠١٧٥  
 هرون بن سعيد الايلي ٧٧  
 هارون بن محمد الايلي ١١٤  
 هارون بن سعيد بن الهيثم ١١٤  
 هاشم بن المطلب ٦٦  
 الهديري ٥٦  
 هلال بن العلاء ٨٩  
 الهيثم بن جميل ٣٨  
 ابن هرم ٨٢٠٨٧  
 ابن هشام ٩٢٠٩٣  
 أبو هريرة ٢٠

﴿ ي ﴾

ياسين بن زرارة ٦٨  
 يقيم عروة ١٢٠٢٦  
 يحيى بن بكير ١٠



( ۱۹۰ )

الصفحة	السطر	خطاً	الصواب
۲۲	۷	الذهب	لذهب
۲۴	۱	الحكيم	الحكم
۳۲	۶	نحفظه	يحفظه
۵۳	۱۲	رثيق	رشيقي
۸۰	۱۵	السنن	لعله المسنن
۱۱۰	۱۶	المجلس	المسجد
۱۳۱	۱۴	معد	معين









مطبوعات

مكتبة التراث

قرشاً مصرياً

- ١٥ شرح أدب الكاتب للجواليقي وفي صدره مقدمة بقلم المتفضل بالنظر فيه معجزة الادب العربي  
الاستاذ الامام السيد مصطفى صادق الرافعي . ( الورق الخشن ١٠ )
- ٢٠ تبين كذب المفترى المشهور بطبقات الاشاعرة لابن عساكر ( الاسمر ١٦ )
- ٤ الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة ( الورق الاسمر ٣ )
- ٦ القصد والامم في التعريف بأنساب العرب والعجم والابناء على قبائل الرواه لابن عبد البر . الاسمر ٥
- ٦ الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة وأصحابهم لابن عبد البر . الاسمر ٤
- ٤ دفع شبه التشبيه لابن الجوزي ( الاسمر ٣ )
- ٣ شروط الاثمة الخمسة البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسوي للحازمي
- ٢ اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين لابن طولون
- ٢٥ ذبول طبقات الحفاظ للحسيني وابن فهد والسيوطي ومعها التنيه والايفاظ ( الاسمر ٢٠ )
- ١ المسائل والاجوبه في الحديث واللغه لابن قتيبة
- ٤ انتقاد ( المعنى عن الحفظ والكتاب ) للقدسي
- ٣ مجموعة الدرر المضية في الرد على ابن تيمية للسبكي .
- ١ الحث على التجارة والصناعة والعمل والرد على من يدعى التوكل في ترك العمل للخلال
- ٢ الطب الروحاني لابن الجوزي .
- ٦ الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ وهو كتاريخ لتاريخ الاسلامي للسخاوي
- ٧ رسائل تاريخية لابن طولون: الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون والشعة المضية في اخبار  
القلعة الدمشقية والمعزة فيما قيل في المزة واللمعات البرقية في النكت التاريخية
- ٨ جنى الجنتين في تمييز نوعي المثمين للحمي .
- ٢ تحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل لابن علان ورسالة في الانفاظ العشرة للصادقي
- ٤ المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني .
- ١ المتوكلي ورسالة أصول الكلمات للسيوطي .
- ٧ أخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي .
- ٤ أخبار الظراف والمتماجنين لابن الجوزي
- ٥ التطفيل وأخبار الطفيليين للخطيب البغدادي ( الاسمر ٤ )
- ١ الكشف عن مساوي المتنبئ صاحب بن عباد .



# رسائل تاريخية

من تأليف المحافظ المؤرخ شمس الدين بن طولون

المتوفى عام ٩٥٣

١ - الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون

ترجم فيه نفسه بالتفصيل فذكر مولده وميلاده وتحصيله للعلوم وأسماء الكتب التي قرأها وشيوخه وما كتبه له من الشهادات والاجازات ووظائفه وأسماء مصنفاة مرتبة على الحروف وهي نحو ٦٠٠ مصنف وممدح به نظما ونثرا وشعره وختمه بقصيدة في الحث على العمل وعدم التواني والكسل.

٢ - الشمعة المضية في أخبار القلعة الدمشقية

ذكر فيها تاريخ قلعة الشام نقلا عن الاعلاق الخطيرة لابن شداد وتاريخ ابن كثير وذييل ابن قاضي شعبة والعبير للذهبي وتاريخ الأسدي وغيرها.

٣ - المعزة فيما قيل في المزة

المزة من قرى دمشق الشام العامرة نزلها جماعة من كبار علماء الاسلام كالعلاء البخاري والمرجاني والجمال المزي وابي الفتح المزي والرحبي والزين المزي والتقي المزي وابن شواش والقونوي المزي وابن عنين فترجمهم ابن طولون في هذه الرسالة وذكر مساجد المزة وزواياها وممدحت به من الشعر وما فيها من الترب والحمامات وتكلم على دحية الكلبي وأنه مدفون فيها.



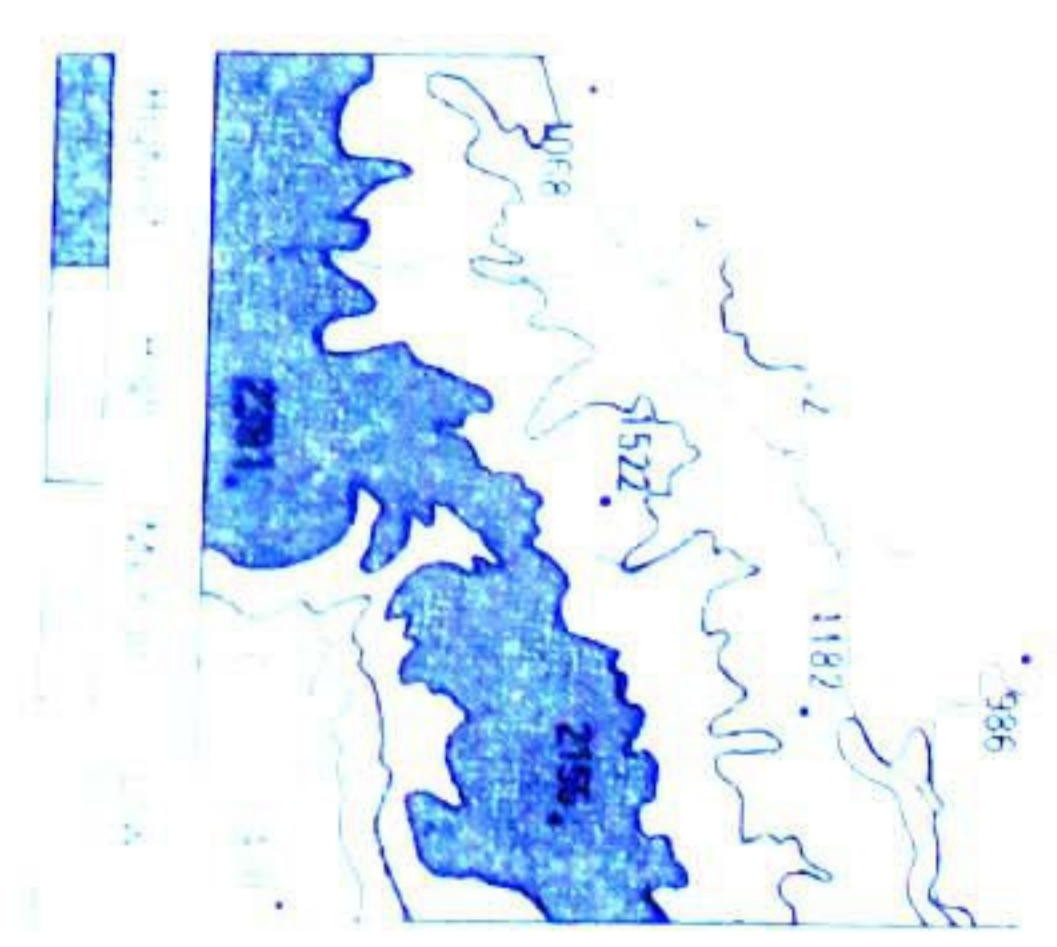
## ٤ - اللمعات البرقية في النكت التاريخية

نقل فيها المصنف أغرب ما وقف عليه من النبد التاريخية في دواوين التاريخ وهي  
٤٤ نبذة منها : أخبار عجائب خلقية وفتنة الفخر الرازي في هراة ومروج الشام ومن  
دفن بها وتركة عثمان رضى الله عنه وغيره من أغنياء الصحابة وترجمة سيف الدين غازى  
أخى نور الدين الشهيد وأخيه قطب الدين وزوجته التى كان لها أن تضع خمارها  
عند ١٥ ملكا من أقاربها وخبرسفيان الثورى وسيرة نور الدين الشهيد وصلاح  
الدين الأيوبى وحياة مبارز الدين والى دمشق و وفاة جرير البجلي ويحيى الاسدى  
وقلق المنصور من ابراهيم بن عبد الله وبناء بغداد والمقنع الذى ادعى الربوية  
وأبى يوسف صاحب النعمان والرشيد والرقاشى وتعبدهم ومنع المعتضد بيع كتب  
الفلسفة ووقفية دار الحديث الأشرفية وسيول دمشق وحوادثها وشأن الباجرى وغيره  
من الزنادقة واحتراق بعض أماكن بدمشق وترجمة الهروى السائح وسبب تسمية  
بعض البلاد وترجمة يوسف الكركى والجمال الأصفهانى والحاكم بأمر الله والعاقد  
العبيدى وهشام بن المغيرة وأثره بدمشق وتخریب أسوار القدس وترجمة حجاج  
ابن علاط وسليمان بن عبد الملك وداود بن مروان ورشا وروح بن زنباع وذى الكلاع  
وبشر بن مروان وذكر بعض قرى دمشق وبناء صور وبعض اخبار مصر والأمير  
ابن شادى وفتنة تمرلنك وحادثة فى نيل مصر وفتح قبرص وحريق جامع دمشق ودخول  
التر اليها وغير ذلك .

والمصنف يعرف قدره من اطلع على كتبه بروية واخلاص فان له شرح الهداية  
فى خمسة مجلدات وذيل طبقات الحنفية فى ثلاثة مجلدات وغيرها من الكتب الحافلة  
وكان العلامة المرحوم أحمد باشا تيمور معنيا بجمع تصانيفه حتى اجتمع فى خزائنه منها  
ما يزيد على المائة وكان عليه رحمة الله يلقبه بسيوطى الشام لأن كلامهما كان خزائنه  
علم رحمهم الله تعالى .

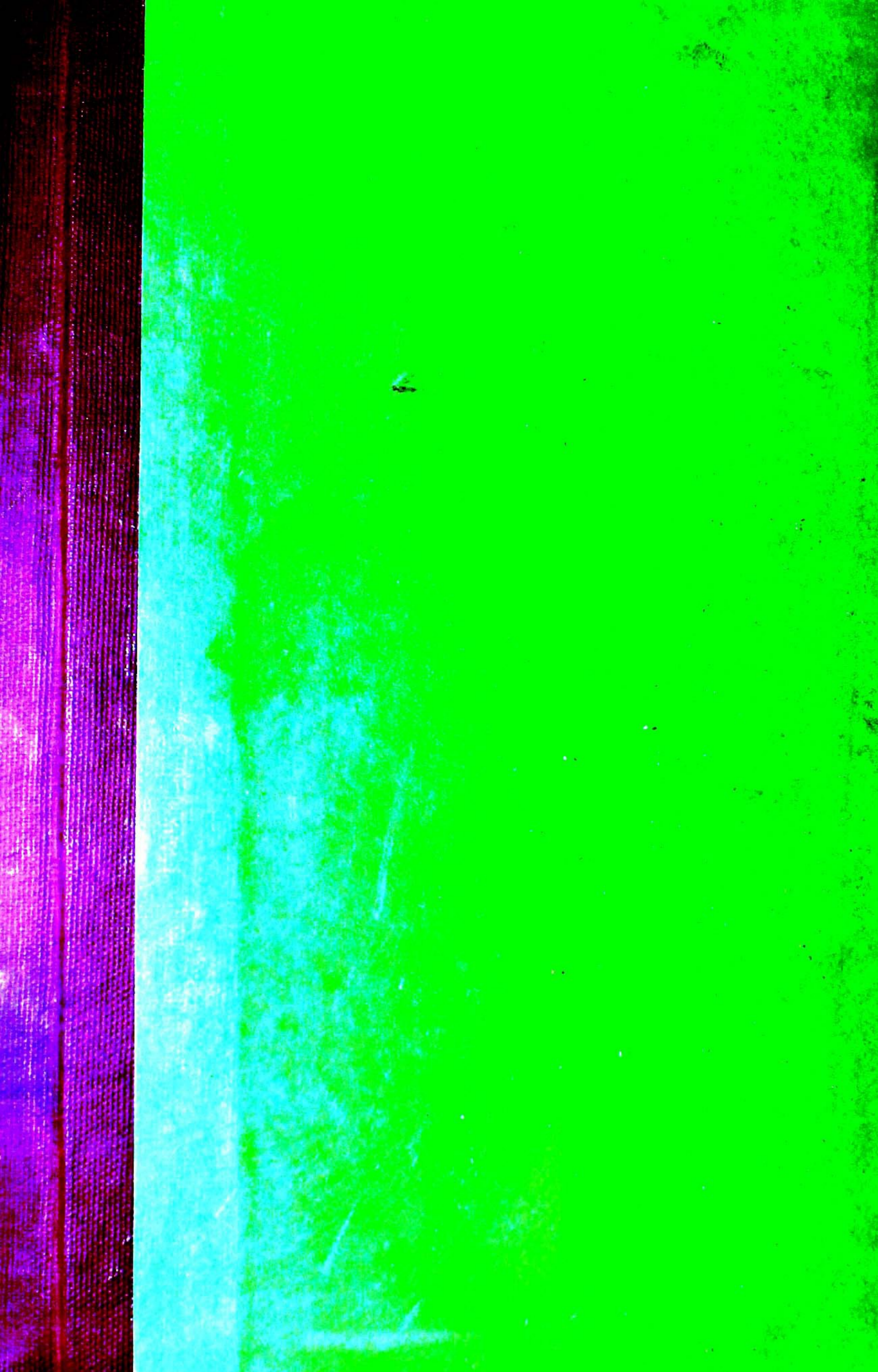
والأربع رسائل فى ١٩٠ صفحة وثمنها لا قروش ٢٧



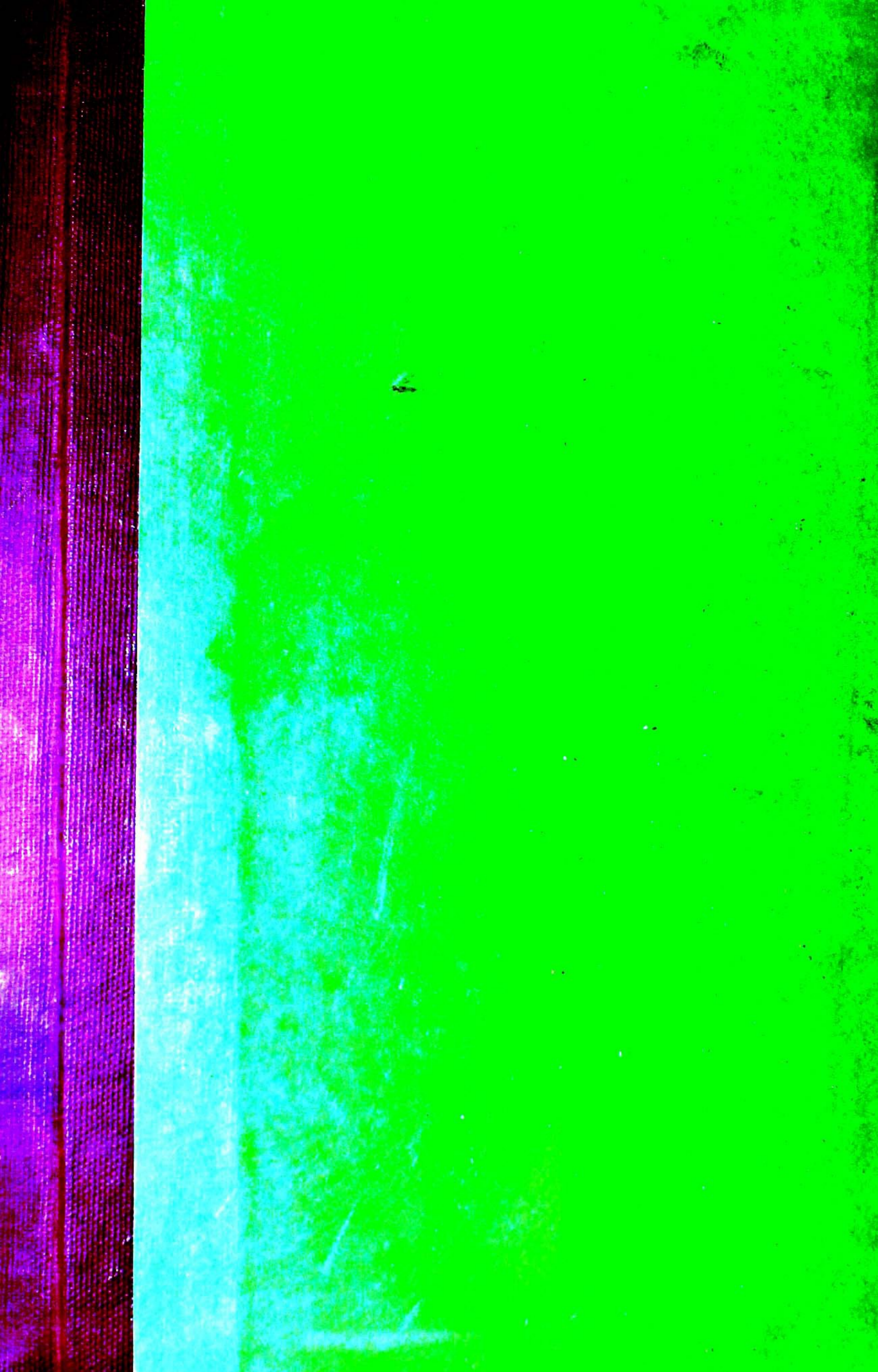


20











# الفتاوى

فِي فَضَائِلِ الثَّلَاثَةِ الْأَمَمِيَّةِ الْفُقَهَاءِ

مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

وَذَكَرَ عِيُونَ مِنْ أَخْبَارِهِمْ وَأَخْبَارِ أَصْحَابِهِمْ لِلتَّعْرِيفِ بِجَلَالَةِ أَقْدَارِهِمْ

فَالْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَمْرٍو يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ النَّمْرِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الْمُتَوَفَى فِي عَامِ ٤٦٣ هـ

مِنْ أَلْفِ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ أُولَاهَا يُشْتَمَلُ عَلَى فَضَائِلِ الْإِمَامِ مَالِكٍ وَأَخْبَارِهِ وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

وَالثَّانِي يُشْتَمَلُ عَلَى فَضَائِلِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ وَأَخْبَارِهِ وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

وَالثَّلَاثُ يُشْتَمَلُ عَلَى فَضَائِلِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَخْبَارِهِ وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ

نسخة دار الكتب المصرية القاهرة مع آتمامها ودقابة بعضها بنسخة خزانة كوبريلى محمد باشا بالآستانة

عنيت بنشره

## مكتبة دار الكتب

لصاحبها اجتهاد الدين القدسي

بالقاهرة بشارع رقعة القمح بالازهر

عام ١٣٥٠ للهجرة

( حقوق الطبع محفوظة )

طبعة القاها بدار قسم الجاهلية